

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية

تاريخ سورية الحديثة

كتاب التاريخ
مرحلة التعليم الأساسي
الصف التاسع

طُبِعَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِلْعَامِ الدَّرَاسِيِّ

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

حقوق التّأليف والنشر محفوظة

لوزارة التربيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

المؤلفون

فئة من المختصين

مقدمة:

أبناءنا الطلبة الأعزّاء زملائنا المدرّسين المحترمين أهّلنا الكرام:

من دواعي سرورنا أن نقدّم لكم كتاب التاريخ للصفّ التاسع من مرحلة التعليم الأساسي وفق المعايير الوطنيّة للتعليم ما قبل الجامعيّ في الجمهوريّة العربيّة السوريّة التي أقرّها المركز الوطنيّ لتطوير المناهج التربويّة ضمن خطّته الشاملة للتطوير التربويّ.

رُوعيّ في تأليف هذا الكتاب دراسة الموضوعات التاريخيّة ضمن إطارها المكانيّ والتسلسل الزمنيّ، فتناول الكتاب دراسة أحداث العصور التاريخيّة الحديثة والمعاصرة في سورية، وعلاقتها مع الوطن العربيّ، فقسّم الكتاب إلى وحدات وفق مجالات الحضارة: المجال الاقتصاديّ، والسياسيّ، والاجتماعيّ، والثقافيّ، لإكساب المتعلمين المعرفة التاريخيّة وتنمية المهارات لديهم وتزويدهم بالقيم وتحفيزهم على التعلّم الذاتيّ.

طوّرت كتب مادّة التاريخ لتشكّل سلسلة مترابطة، بدأت بالصفّ السابع تحت عنوان (سورية القديمة)، وتناول الكتاب تاريخ سورية في عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخيّة القديمة، أما في الصفّ الثامن كان تحت عنوان (سورية الحضارة) درس تاريخ دور سورية في عصور الحضارة العربيّة الإسلاميّة، أمّا في الصفّ التاسع فأصبح كتاب التاريخ بعنوان (سورية الحديثة) أكد مكانة سورية وعلاقتها مع محيطها العربيّ في العصور التاريخيّة الحديثة والمعاصرة.

ركّز المؤلفون على أساسيات المعرفة، وعلى العمليّات العقلية لدى المتعلّم والتي تؤثر في سلوكه، وبخاصّة تنمية مهارات التفكير التاريخيّ: مهارة الإدراك الزمنيّ، الفهم التاريخيّ، الإدراك المكانيّ، التفسير التاريخيّ، التحليل التاريخيّ، التفكير الناقد، البحث والاستقصاء التاريخيّ، اتّخاذ القرار، ومهارات حياتيّة كالّتعلم الذاتيّ والعمل ضمن فريق.

زوّد الكتاب بمجموعة من الأدلّة والوثائق التاريخيّة من صورٍ لآثار، ورسوم، وتصوير، وملابس وقطع نقود، وكلّ ما يتعلّق بعادات الشعوب، من كتاباتٍ ومعاهدات ومذكراتٍ شخصيّة، ليساعد المتعلّمين على دراسة المواقف التاريخيّة؛ لأنّ أحداث التاريخ لا يمكن ملاحظتها مباشرة، إنّما يمكن اكتشافها عن طريق الاستدلال بأشياء موجودة، وإخضاع الأدلّة للتحليل والنقد والتفسير والاستنتاج.

ألّف الكتاب وفق أنشطة صفيّة وأنشطة لا صفيّة تثري العمليّة التعليميّة، وتجعل المناخ المدرسيّ يتناسب وميول المتعلّمين ويحقّرهم على الاطلاع والبحث والنقصي والاستنتاج.

كلّ ذلك إستناداً إلى مبادئٍ أساسيّةٍ اعتمدت لتطوير عرض المادّة ومواكبتها للتطوّرات التربويّة العالميّة، وهي:

- ١- الأهمية التاريخية: إدراك الأهمية التاريخية لحدث ما وفق وقت (زمن) وقوع الحدث.
- ٢- السبب والنتيجة: أي إدراك العوامل المؤثرة، وتعلم إمكانية حدوث أمر ما من خلال أكثر من عامل وتقييم الآثار المترتبة على الأحداث.
- ٣- الاستمرار والتغيير: أي تحديد ما بقي على حاله، وما الذي تغير على مدى الزمن؟ من خلال إجراء مقارنة بين بعض المراحل في الماضي والحاضر، وإصدار أحكام حول استمراريتها أو تغييرها.
- ٤- وجهة النظر التاريخية: أي تحليل الأحداث، والتطورات والقضايا ضمن السياق الزمني الذي حدثت فيه، وعدم فرض القيم والمعايير الأخلاقية الحالية عليها؛ لأن وجهات النظر قد تختلف حول نفس الحدث أو التطور أو القضية.

يهدف الكتاب إلى تدريب المتعلم على كيفية استخلاص الحقائق، وترسيخ الوعي بالذات، والتواصل مع الآخر، وتعزيز المواطنة والتنمية المستدامة ليكون مواطناً فاعلاً ذا شخصية واثقة تتعلم ذاتياً، استناداً إلى مبدأ: إن كل الأفراد قابلون للتعلم وقادرون عليه، ولديهم نقاط قوة يمكن تعزيزها، فيتحمل المتعلمون مسؤولية تعلمهم ويصبحون معنيين بتحسين هذه العملية مطبقين قاعدة: التعلم مدى الحياة، فيمتلكون شخصية متكاملة ومتوازنة من خلال أساليب التعلم المختلفة كالتعلم الذاتي وحب الاطلاع.

يسعى الكتاب لجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية، بحيث يصبح دور المعلم أكثر تركيزاً على إدارة عملية التعلم، ونلفت انتباه زملائنا الكرام لضرورة الاطلاع على «كتاب مصادر التعلم» الذي يدعم ويكمل هذا الكتاب، دون الاستغناء عن خبرة الزملاء ومبادراتهم الخلاقة.

اعتمد في تأليف الكتاب على المكونات الاجتماعية والثقافية للجمهورية العربية السورية فهو يأخذ بعين الاعتبار مشاركة المجتمع المحلي وأولياء الأمور في تطويره.

تضمن الكتاب فقرات جديدة لتحقيق الأهداف المرجوة من التعلم اليوم وهي فقرة: أبنائي أفكاري، وفقرة فكرة لك، وأوراق عمل.

وإذ نشكر لزملائنا المدرسين جهودهم، نرجو تزويدنا بملاحظاتهم الميدانية القيمة ومقترحاتهم التي تسهم في تطوير هذا الكتاب والارتقاء به نحو الأفضل في الطباعات المقبلة، مما يحقق الفائدة لأبنائنا الطلبة.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

رموز مهارات التفكير التاريخي

الإدراك الزمني:

استخلاص الأحداث التاريخية من خلال الخطوط والجدول الزمنية، أو ترتيبها، والتمييز بين الماضي والحاضر من أجل فهم الأحداث التاريخية في سياقها الزمني الصحيح.



الإدراك المكاني:

معرفة أثر المكان وانعكاسه على الحدث التاريخي من خلال تحديده على الخرائط، ومعرفة أهمية المكان على الحدث نفسه.



الفهم التاريخي:

استيعاب الأحداث التاريخية من خلال تحديد أبعاد الحدث، مميّزاً بين الأفكار الرئيسية والفرعية، وصياغة تساؤلات حوله وصولاً إلى تلخيص مجرياته.



التفسير التاريخي:

الوصول إلى تحديد وشرح العلاقات المؤثرة في الحدث التاريخي من أسباب ونتائج، واستخلاص المعلومات.



اتخاذ القرار:

اختيار حلّ معيّن من مجموعة خيارات للوصول إلى الهدف، من خلال تحديد الهدف، وتحديد الخيارات وتحليلها، والمفاضلة بينها، لاتخاذ الأنسب بينها.



التحليل التاريخي:

معرفة أبعاد الأحداث التاريخية من خلال تصنيفها والمقارنة بينها، والتمييز بين أوجه الشبه والاختلاف.



التفكير الناقد:

إصدار حكم على المعلومات التاريخية من خلال نقدها وتحديد التناقضات بهدف الوصول إلى الحقيقة التاريخية من خلال الأدلة والبراهين.



البحث والاستقصاء التاريخي:

الوصول إلى المعلومات التاريخية من خلال جمع المادة المعرفية واستخلاص الحقائق التاريخية من مصادر متنوعة وكشف الانحياز في النصوص التاريخية.



بعض الاستراتيجيات المقترحة



عمل ثنائيات



عمل جماعي



حلّ مشكلات

آفاق اقتصادية:

الصفحة ١٩

دروس الوحدة:

الصفحة	العنوان	الدرس
21	تحديات تجارية	1
27	إبداعات صناعية	2
33	صناعة عربية واقتصاد متغير	3
39	أساس كل اقتصاد... الزراعة	4



تغيرات سياسية:

الصفحة ٤٥

دروس الوحدة:

الصفحة	العنوان	الدرس
47	ظروف ومراحل	1
57	الوطن العربي بين المؤامرات والاحتلال	2
67	الدولة الوطنية	3
72	سيرة وطن	4



أصالة مجتمع:

الصفحة ٨١

دروس الوحدة:

الصفحة	العنوان	الدرس
83	روابط إنسانية	1
89	سوريات صنعن المجد	2
92	تطورات اجتماعية	3
97	تراث وحضارة	4



مشاريع وإنجازات فكرية:

الصفحة ١٠٧

دروس الوحدة:

الصفحة	العنوان	الدرس
109	مصادر ثقافية	1
116	ملامح فنية وثقافية	2
121	مساهمات سورية	3
127	العمارة هوية المدن	4



من مهارات التفكير التاريخي:

أولاً: أدوات كشف الترتيب:

١- قراءة الخط الزمني:

الخطوط الزمنية أداة يمكن استخدامها لجمع المعلومات التي تفيدك في الإجابة عن أسئلة، أو تحليل أسباب أو نتائج حوادث، أو لتحديد المتغيرات الطارئة لحدث ما، أو لترتيب الأحداث زمنياً.

خطوات قراءة الخط الزمني: عند قراءة الخط الزمني علينا اتباع الخطوات الآتية:

١- قراءة عنوان الخط الزمني، لأنَّ العنوان يخبرنا مضمون الخط الزمني.

٢- قراءة مدة الخط الزمني:

• ما الوحدة الزمنية المقسم لها الخط: عام - عقد - قرن - ألفية؟

• ما هو تاريخ البداية؟

• ما هو تاريخ النهاية؟

٣- قراءة الأحداث التي صُمم من أجلها الخط، مثال: حوادث في حياة شخصية:

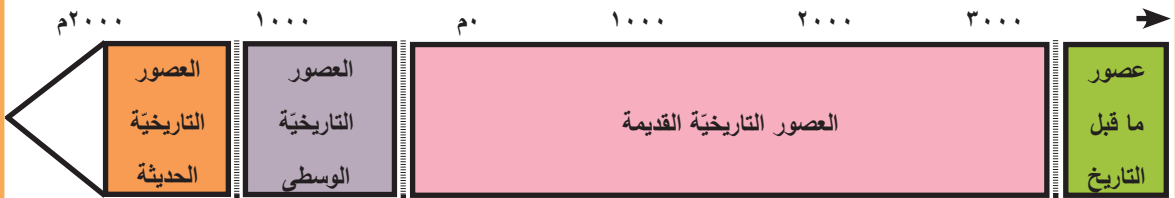
• تاريخ الولادة. • أول رحلة قام بها. • ثاني رحلة قام بها. • تاريخ الوفاة.

تطبيقات قراءة الخط الزمني: بعد قراءة الخط الزمني يمكننا أن نصل إلى استنتاجات، مثل:

• أن نضع عنواناً للخط وفق الأحداث الموجودة عليه، بحيث نختار صفة تجمعها في عنوان واحد.

• أن نتمكن من نسب الحدث الموجود للعقد أو القرن أو الألفية المناسبة له.

• أن نجد الفاصل الزمني بين حدثين.



٢ مليون سنة

بداية العصر الأموي عام ٦٦٢م

اختراع الكتابة عام ٣٢٠٠ق.م

معركة حطين عام ١١٨٧م

الشكل (١): خط زمني لتقسيم العصور في الجمهورية العربية السورية.



أبني أفكار:

- ١- ما عنوان الخط الزمني؟
- ٢- حدد الوحدة الزمنية التي قُسم لها الخط.
- ٣- ما تاريخ بداية وتاريخ نهاية الخط؟
- ٤- في أي ألفية كان حدث اختراع الكتابة؟
- ٥- في أي قرن بدأت العصور التاريخية الوسطى؟
- ٦- أيهما أطول عصور ما قبل التاريخ أو التاريخية؟
- ٧- ما الدليل على عدم انتهاء العصور التاريخية الحديثة في سورية؟

٢ - قراءة الجدول الزمني:

الجدول الزمني أداة لترتيب الأحداث التاريخية المراد دراستها، وتُزود هذه الأحداث بلمحة عامّة عنها، ويمكن أن يزوّد الجدول بصور.

خطوات قراءة الجدول الزمني: عند قراءة الجدول الزمني علينا اتباع الخطوات الآتية:

- ١- قراءة عنوان الجدول الزمني.
- ٢- قراءة مدّة الجدول الزمني:
 - ما هو تاريخ البداية؟
 - ما هو تاريخ النهاية؟
- ٣- قراءة الأحداث التي صمّم من أجلها أيّ وضع حدث ما ضمن إطاره التاريخي:
 - مقارنة أحداث مع أحداث أخرى (قبل، بعد، بداية، نهاية أو متزامنة).
 - تحديد مدّة تاريخية معيّنة.
 - استخلاص أسباب أو نتائج أو متغيّرات أو أهميّة أو علاقات.

تطبيق عملي لقراءة جدول زمني:



الشكل (٢): جدول زمني يعبر عن تقسيمات العصور التاريخية وسماتها في العالم.



أبني
أفكاري:

- ١- حدّد عنوان الجدول الزمنيّ، وتاريخ البداية، وتاريخ النهاية.
- ٢- لماذا أجمع العلماء في العالم على أنّ حدث اختراع الكتابة بدايةً للعصور التاريخية؟
- ٣- في أيّ قرنٍ ميلاديّ بدأت العصور التاريخية الوسطى عالمياً؟
- ٤- ما أسباب النهضة الأوروبية؟
- ٥- قارن في جدول بين واقع أوروبا في العصور التاريخية الوسطى، والعصور التاريخية الحديثة من الناحية العلميّة.

واقع أوروبا في العصور التاريخية الحديثة	واقع أوروبا في العصور التاريخية الوسطى

ثانياً: مهارة التمييز:

تُعَدّ مهارة التمييز إحدى مهارات التفكير الناقد، وتتضمّن جانبين:

- أ- التمييز بين الحقيقة والرأي: الانتباه والتمييز بين الرأي والحقيقة يجعل الإنسان أكثر موضوعية، ويثبت صحّة الحقائق بالبرهان القاطع، فالحقيقة هي أمور حدثت بالفعل، وتحتوي على أرقام ومعلومات واضحة ودقيقة ولها مصادر مؤثقة بالأدلة (الآثار، المخطوطات، مسكوكات،)، بينما الرأي فهو عبارة عن تفسير، أو تنبؤ، ويختلف باختلاف الأشخاص.
- ب- التمييز بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة: تتطلب هذه المهارة التدقيق في المعلومات أو المعارف التي حُصل عليها إذا كانت ذات علاقة بالموضوع المعروض، أو أنّها لا تَمُت له بصلة، ويمكن القيام بذلك من خلال المقارنة بين أسباب ونتائج كلّ من معلومات ذات الصلة ومعلومات غير ذات الصلة، والمقارنة بين متغيّرات كلّ منهما.



أبني
أفكاري:

- ١- استخرج حقيقتين من الجدول الزمنيّ في الشكل (٢).
- ٢- كيف تستدلّ على الحقائق؟
- ٣- اقرأ النصّ التاريخيّ الآتي، ثمّ ميّز بين معلومات ذات الصلة ومعلومات غير ذات الصلة: «تميّزت العصور القديمة بإنجازات وتقنيات حضاريّة مثل اختراع الكتابة والأبجدية ودولاب الفخار، واختراع الطباعة عام ١٤٥٠م».

ثالثاً: أدلة التاريخ:

تعطينا الوثائق التاريخية المصدقية والدليل على الحدث التاريخي، وهي تختلف بحسب المرحلة التاريخية، ففي العصور التاريخية الحديثة تتنوع بين: الآثار الباقية، والوثائق المكتوبة، والصحف، والنقود، والأدوات، والصور والطابع

الآثار الباقية.

الأدوات.

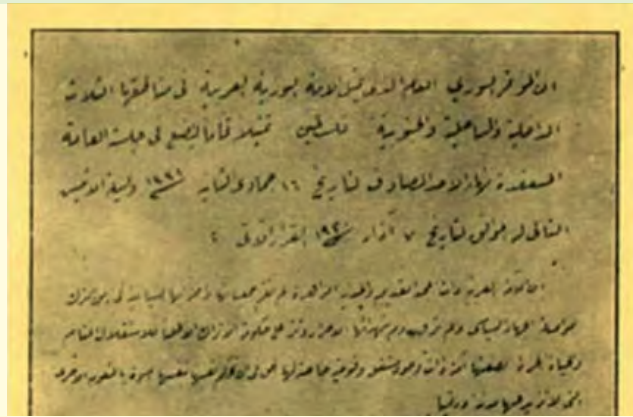


الشكل (٥): هاون نحاسي
اشتهرت بصناعته مدينة دمشق.



الشكل (٣): محطة الحجاز شيد المبنى معماري دمشق فيرناندو تحولت المحطة إلى متحف للقطارات البخارية القديمة عام ٢٠٠٨م احتفالاً بمرور مئة عام على تسيير الرحلة الأولى بين دمشق والمدينة المنورة.

الوثائق المكتوبة.



الشكل (٤): وثيقة تتضمن قرارات المؤتمر السوري العام، الذي عُقد في ٧ آذار عام ١٩٢٠م.

الطابع.



الشكل (٦): طابع يمثل قصر العدل في الجمهورية العربية السورية.

أبني
أفكاري:



- ١- ما أهميّة الوثائق التاريخية؟ تعطينا: أ- ب-
- ٢- من أشكالها: أ- ب- ج- د-

رابعاً: التاريخ والموقع:

درست في الصّف السابع والثامن أنّ: الموقع الجغرافيّ أساس في الحدث التاريخيّ، فلا يوجد حدث تاريخيّ دون مكان وقع فيه، ولا يوجد موقع جغرافيّ بلا حدث تاريخيّ حصل عليه.

وتفيد معرفة البعد المكانيّ في استيعاب أهميّة مكان الحدث، وتؤدّي دوراً في فهم طبيعة النشاط البشريّ سواء أكان: اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً أو ثقافياً، وتساعد على اكتشاف التغيرات الحاصلة عبر الزمن.

وقد أدت القدرات البشرية، والعوامل الطبيعيّة، والثروات الباطنيّة دوراً في التأثير بشكل فعليّ على إيجاد بُعدٍ حضاريّ لمكانٍ ما، مثل موقع الوطن العربيّ اليوم، فهو مركز انطلاق الحضارات القديمة، ومركز انتشار الحضارة في العصور التاريخيّة الوسطى، ومركز تفاعل تاريخيّ اليوم.



خريطة (١): المواقع التاريخيّة التي تناولها كتاب الصف السابع بالدراسة.

تشير الخطوط المنقطة عليها إلى الحدود السياسيّة الحاليّة بين الدول العربيّة.

- ١- بيرو، ٢- تلّ المريبط، ٣- تلّ أبو هريرة، ٤- تلّ برسيب، ٥- مملكة يمحاض، ٦- عمريت، ٧-
- أفاميا، ٨- بصرى، ٩- نينوى، ١٠- تلّ العبيد، ١١- أور، ١٢- تلّ عتيج، ١٣- تلّ منباقة، ١٤-
- شها، ١٥- أوغاريت، ١٦- الإسكندرية، ١٧- كلخو، ١٨- بابل، ١٩- تلّ موزان، ٢٠- ماري.



خريطة (٢): المواقع التاريخية التي تناولها كتاب الصف الثامن بالدراسة.



خريطة (٣): الوطن العربي في العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة.



١- وازن بين خرائط المنطقة العربية (١ - ٢ - ٣) وفق الجدول الآتي:

الامتداد	التجزئة	المضائق التي تشرف عليها

خامساً: مهارة قراءة خريطة المفاهيم:

أ- تعريف خريطة المفاهيم:

تُعرف خرائط المفاهيم بأنها تخطيط رسوم، تعدّ وسيلةً لتمثيل العلاقات بين الأفكار، والصور، والكلمات المختلفة، تستخدمُ في مجالاتِ التخطيط، والتلخيص.

لها شكل هرميّ بحيث يوضع في قمته المفاهيم الأساسية، وتوضع في قاعدة الهرم المفاهيم الأقل عموميّة، وترتبط هذه المفاهيم بين بعضها البعض من خلال علاقة.

ب- خطوات قراءة خريطة المفاهيم:

عند قراءة خريطة المفاهيم علينا اتباع الخطوات الآتية:

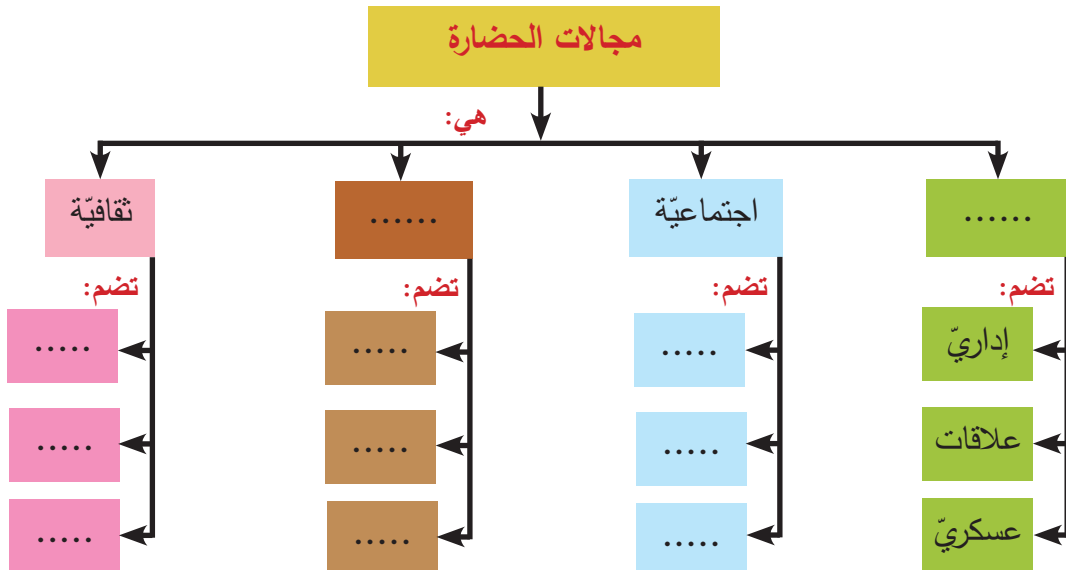
١- قراءة المفهوم الرئيس للخريطة، والمفاهيم الفرعية، والمفاهيم الأقل عموميّة.

٢- قراءة الروابط التي تكون على شكل أحرف جرّ (في، على، من) أو أفعال (تضم، تشمل....).

ج- تطبيق عملي لإكمال خريطة مفاهيم:

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أكمل خريطة المفاهيم بما يناسبها من معلومات:

الحضارة ثمرة تفاعل الإنجازات الإنسانية على مرّ العصور التاريخية، تتعدّد مجالاتها ما بين سياسيّ واجتماعيّ واقتصاديّ وثقافيّ، يندرج تحت المجال السياسيّ النظام الإداريّ والعسكريّ، والعلاقات الدوليّة والمعاهدات السياسيّة، أمّا المجال الاجتماعيّ فيضم العلاقات الأسريّة، وفئات المجتمع وتراثها، لكنّ المجال الاقتصاديّ يشمل الزراعة والصناعة والتجارة، والخدمات، بينما ضمّ المجال الثقافيّ التعليم واللغة والعلماء.

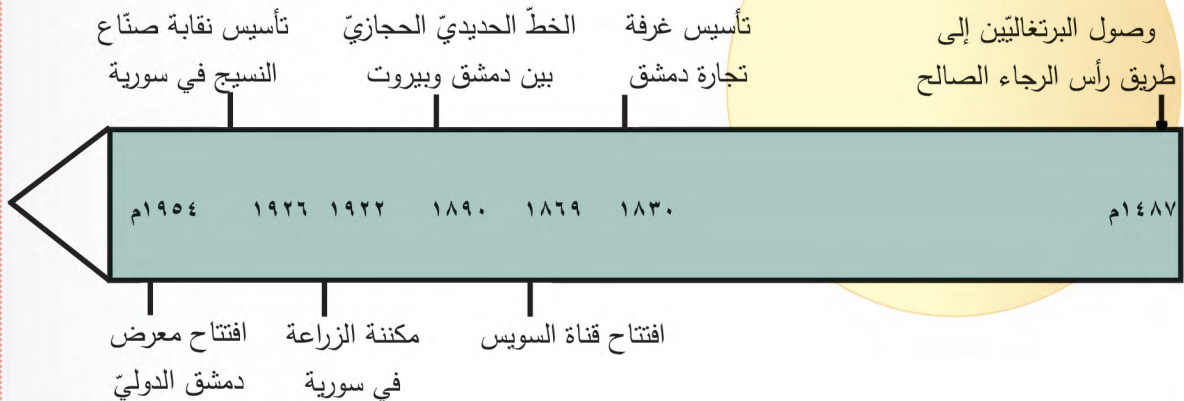




الشكل (١): ١- عملة ورقية صادرة عن مصرف سورية المركزي عام ١٩٧٣م، من فئة خمس وعشرين ليرة، تمثل حرفة النسيج الحديثة، ٢- سوق الحميدية في مدينة دمشق، ٣- حرفة غزل الخيوط مع المغزل اليدوي.

فكرة لك:

عن الزمن



دروس الوحدة وأهدافها

٤- أساس كل اقتصاد ... الزراعة

الأهداف:

- يستخلص مظاهر اهتمام الحكومة السورية بالزراعة.
- يربط بين الأزمات الاقتصادية العالمية والمستوى المعيشي.
- يُلخص بأسلوبه مكانة سورية في المجاليّن الصنّاعيّ والتّجاريّ في العصور الحديثة.
- يضع حلولاً لمشكلات اقتصادية في الوقت الحاليّ.
- يقيم عمل الفلاح السوريّ رغم الصّعوبات التي واجهته.
- يستنبط سياسة الاحتلال الفرنسيّ الاقتصادية في سورية.
- يحلّل انعكاسات الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) على سورية.

٣- صناعة عربية واقتصاد متغيّر

الأهداف:

- يستخلص نتائج إهمال دول الاحتلال الصنّاعة في البلاد العربيّة.
- يصنّف نتائج سياسة الاحتلال الفرنسيّ في سورية من الناحية الإداريّة والاقتصادية.
- يبيّن كيفية مواجهة البلاد العربيّة للتحديات والصّعوبات الداخليّة والخارجيّة.
- يصنّف الصّعوبات والتحديات في محاور رئيسية وفرعية.
- يضع خيانات لمواجهة التحديات والصّعوبات.
- يدرس العلاقة بين اكتشاف النفط في الوطن العربيّ والسياسات الغربيّة الرامية للسيطرة على المنطقة.

٢- إبداعات اقتصادية

الأهداف:

- يقارن بين أورات الإنتاج ووسائله: (الزّراعيّ والصنّاعيّ) في كلّ من الدولة العثمانيّة (سورية نموذجاً) ودول أوروبا الغربيّة.
- يبيّن أهداف الاحتلال الفرنسيّ من ربط اللقذ في سورية بالنقذ الفرنسيّ.
- يستخلص الهدف من إنشاء عرقة تجارة دمشق.
- يقيم الطول التي أتبعها السوريون للمحافظة على الاقتصاد الوطنيّ.
- يبيّن الوسائل التي اتبعتها دول الاحتلال في الوقت الحاضر للسيطرة على اقتصاديات الدول العربيّة.
- يستنتج أهميّة الإعلام في نشر الوعي الوطنيّ.

١- تحديات تجاريّة

الأهداف:

- يحدد على الخريطة طرق التجارة البريّة والبحريّة في العصور التاريخيّة الحديثة والمعاصرة.
- يستخلص الأهميّة الاقتصادية لسورية في أثناء الاحتلال العثمانيّ.
- يستخلص نتائج ازدياد النشاط التجاريّ الأوروبيّ (الامتيازات) في سورية على الزّراعة والصنّاعة والتّجارة فيها.
- يبيّن المتغيّرات الاقتصادية التي حدثت في المنطقة العربيّة بعد مرور التّجار الأوروبيين بطرق رأس الرّحاه الصالح.
- يفسر أهميّة مشاريع السكك الحديدية في بلاد الشام.

تحديات تجارية

يُعدّ الاقتصاد محور مهمّ من محاور الحضارة، فهو يشكل البنية الرئيسة في تطوّر المجتمعات، فمن خلاله يقاس تقدّم مجتمع ما، وإن أثره في بداية العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة يظهر جلياً في مجريات الأحداث، وخاصّة التجارة العربيّة التي تعرّضت للكثير من التحديات خلال العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة، ممّا أعاق حركتها وتسبب بأزمات اقتصادية.

ضياح مفاتيح التجارة العالميّة:

أثار تحكّم العرب في طرق التجارة البحريّة لمرحلة زمنيّة طويلة (تمتدّ من القرن السابع حتّى القرن الخامس عشر الميلاديّ) رغبة الأوروبيين في إيجاد طريق يسمح لهم بالإبحار والتجارة دون المرور بالأراضي العربيّة، ممّا دفعهم إلى البحث عن طريق بحريّ بديل، فكانت معرفة طريق رأس الرجاء الصالح، أحد أسباب انهيار دولة المماليك عام ١٥١٧م؛ لأنّه حوّل حركة التّجارة العالميّة إليه بدلاً من مرورها في أراضيها، فتغيّرت أحوال المجتمع العربيّ الاقتصاديّة والسياسيّة والاجتماعيّة.



خريطة (١): طرق التجارة في العصور التاريخية الوسطى والعصور التاريخية الحديثة.



- ١- ما الدولة الأوروبية التي عرف بحارتها طريق رأس الرجاء الصالح؟
- ٢- تتبع على الخريطة طريق رأس الرجاء الصالح.
- ٣- ما المكانة التي كانت تتمتع بها التجارة العربية في العصور التاريخية الوسطى والتي جعلتها عرضة للتحديات؟
- ٤- ما التغييرات الاقتصادية التي تتوقع أن تطرأ على الوطن العربي نتيجة سيطرة الأوروبيين على طرق التجارة العالمية؟
- ٥- برأيك لماذا سعى الأوروبيون للسيطرة على الطرق التجارية العالمية؟

الامتيازات تمهّد للسيطرة:

تسابت الدول الأوروبية للحصول على امتيازات من الدولة العثمانية في المنطقة العربية التي تحلّها، بهدف منحهم تسهيلات تجارية، وإعفاءهم من الضرائب وتشكيل محاكم تجارية خاصة بهم مستقلة استقلالاً كاملاً عن المحاكم القائمة في البلاد، لتشجيع رعاياهم على الإقامة فيها واستثمار أموالهم وضمان حمايتهم، لكنّ مع ضعف الدولة العثمانية بداية القرن التاسع عشر الميلاديّ تغير الغرض من الامتيازات، فأصبحت وسيلةً للتدخل في الشؤون الداخلية للدولة والسيطرة على مواردها الاقتصادية، ووصلت إلى حدّ سمحت لبريطانيا حماية الصهاينة (بحجّة حماية اليهود) في فلسطين، فازدادت هجرتهم إليها وهم يحتفظون بجنسية مزدوجة يستغلونها للتخلص من أحكام القانون العثمانيّ.



- ١- استخلص تعريفاً للامتيازات.
- ٢- الامتيازات قدّمت تسهيلات لأوروبًا منها:
- ٣- ما الأدلّة على أنّ الامتيازات ساعدت الدول الأوروبية على احتلال المنطقة العربية؟
- ٤- صنّف آثار الامتيازات في الجدول الآتي:

الآثار السلبية على المنطقة العربية	الآثار الإيجابية على الدول الأوروبية

مشاريع اقتصادية:



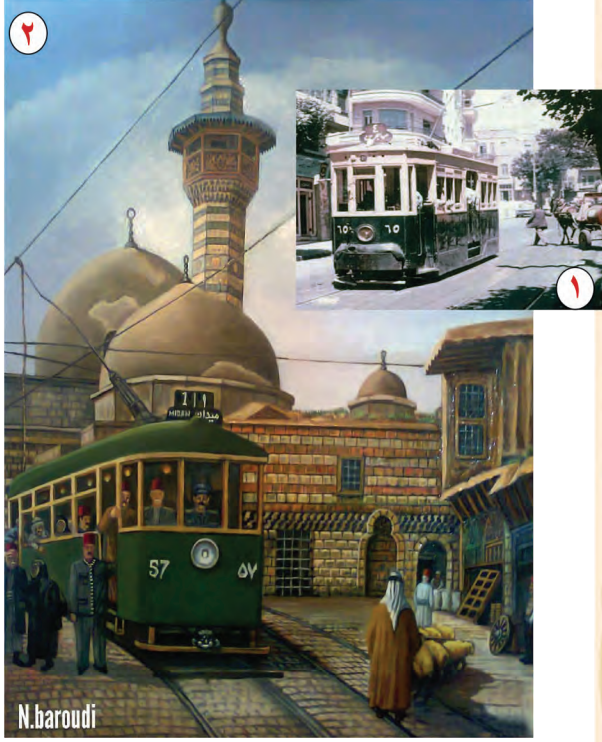
خريطة (٢): السكك الحديدية المنفذة في بلاد الشام بموجب الامتيازات.

في الوقت الذي احتاجت فيه الدولة العثمانية إلى إنشاء الخطوط الحديدية تسابقت الدول الأوروبية لبناء هذه المشاريع وفقاً لمصالحها، إذ ساهمت بجعل الأسواق العربية مجالاً لتصريف البضائع الغربية الرخيصة الثمن، ووسيلة للهيمنة والسيطرة ونهب جميع الثروات، بينما سهّلت هذه السكك على الدولة العثمانية جمع الضرائب، وربط الأراضي الزراعية بأماكن التسويق كالمدن والموانئ، وتخفيض نفقات النقل، مثل المحطة التي أقيمت في منطقة الحجاز وسط مدينة دمشق.



- ١- فسر تسابق الدول الأوروبية للحصول على امتيازات مشاريع السكك الحديدية.
- ٢- رتب على الخط الزمني الآتي مراحل إنشاء السكك الحديدية في بلاد الشام مستعيناً بالخريطة:

رحلة التراموي (قطار الشوارع):



بدأت رحلة التراموي في مدينة دمشق عام ١٩٠٧م من ساحة المرجة إلى بوابة مصر (البوابة) في منطقة الميدان، أعقبها بعد سنتين انطلاق خط آخر إلى الجسر الأبيض، ليكتمل في عام ١٩٣٢م الخط إلى منطقة المهاجرين، أما الخط الثالث فكان يبدأ من الجسر الأبيض، وينتهي عند جامع الشيخ محي الدين بن عربي، والخط الرابع يصل إلى باب توما والعباسيين، كما كانت رحلة الترام تصل إلى بلدة دوما في الغوطة الشرقية، مروراً بقرى جوبر وزملكا وحرستا، لتعود في نهاية المطاف إلى ساحة المرجة.

الشكل (٢): التراموي، ١- عربة التراموي في منطقة المهاجرين بدمشق حيث أسست الشركة «العثمانية السلطانية للتونير الكهربائي» عام ١٩٠٤م، وقامت بتنفيذ المشروع شركة بلجيكية، ٢- رسم لفنان التراث الشعبي محمد نذير بارودي لعربة التراموي وبوابة مصر في منطقة الميدان دمشق.



- ١- ما الفوائد التي حققها خط التراموي بالنسبة للسوريين اقتصادياً واجتماعياً؟
- ٢- ما أهمية إعادة العمل وتأهيل خطوط السكك الحديدية في الجمهورية العربية السورية اليوم؟

مقصد كل تاجر:

أصبحت قناة السويس بعد افتتاحها عام ١٨٦٩م محور الطرق التجارية بين الشرق والغرب، مما أثر على حلب ومنع عنها صادرات البلدان المجاورة لها، زاد الأمر سوءاً قطع الاحتلال الفرنسي عليها سبل التجارة مع شمال العراق وجنوب تركيا، وحرمانها من إطلالتها البحرية بسلخ لواء اسكندرونة مرفأها الطبيعي عام ١٩٣٩م.

على مرّ الزمن حافظت سورية عامّة وحلب خاصّة على مكانتها التجارية نظراً لموقعها الجغرافي بين الهند والبحر المتوسط، فحلب نقطة تواصل اقتصادي، فيها كلّ صناعات الشرق ومركز تجاري لبضائع الهند والعراق وطوروس، فبذل التجار الحليّون جهودهم كي تحافظ مدينتهم على أهميّتها التجاريّة، بتعميق العلاقات مع منطقة الجزيرة السوريّة التي أمّدت حلب بالمنتجات الزراعيّة، وتحوّلت حركة الاستيراد والتصدير إلى ميناءي اللاذقية وطرابلس.



خريطة (٣): تحدّد منطقة قناة السويس التي افتتحت عام ١٨٦٩م، وقد ساهم في حفرها نحو مليون عامل مصريّ مات منهم أكثر من ١٢٠ ألف في أثناء عملية الحفر نتيجة الجوع والعطش والأوبئة، وموقع لواء اسكندرونة الذي سلخه الاحتلال الفرنسيّ عن الوطن الأمّ سورية عام ١٩٣٩م.

الشكل (٣): رسم يمثّل مدينة حلب في القرنين السادس عشر والسابع عشر، يُعبّر عن غناها وازدهارها التجاريّ قبل أن يبدأ الأثر السلبيّ لحركة التجارة الأوروبيّة بشكل فعليّ.



أبني أفكار:

- ١- كيف تستدلّ من الشكل (٣) على حالة حلب الاقتصاديّة في القرنين (١٦-١٧م)؟
- ٢- عدّ للخريطة (١) وأعطِ دليلاً على تأثير افتتاح قناة السويس على طرق التجارة الدوليّة.
- ٣- أين يقع لواء اسكندرونة؟
- ٤- حلب اليوم هي العاصمة الاقتصاديّة للجمهورية العربيّة السوريّة، ما دلالة ذلك؟

بوابات البحر:



الشكل (٤): مرفأ بيروت عام ١٨٤١م، يعدّ المرفأ الأهمّ بالنسبة لدمشق في تلك المرحلة التاريخية، ونظراً لأهميته تشكّلت في سورية عام ١٨٨٧م «الشركة العثمانية لمرفأ بيروت وأرصفتها ومستودعاته» بإدارة رساميل فرنسية حصلت على امتياز مدته ٦٠ عاماً، ثمّ مدّدت لمدّة ٩٩ عاماً. للحماية من العواصف أو لتفريغ الحمولة أو شحنها، وفي عام ١٩٣١م وسّع ميناء اللاذقية بإنشاء الرّصيف الشماليّ وتلاه الرصيف الجنوبيّ، وبعد الاستقلال أحدثت شركة مرفأ اللاذقية، ثمّ مرفأ طرطوس، وقد تطوّر الأسطول التجاريّ السوريّ بعدما أصدرت الدولة مرسوماً عام ١٩٧٦م، أعفت بموجبه مالكي السفن الراغبين بتسجيلها تحت العلم السوريّ في موانئ سورية من الرسوم والضرائب.



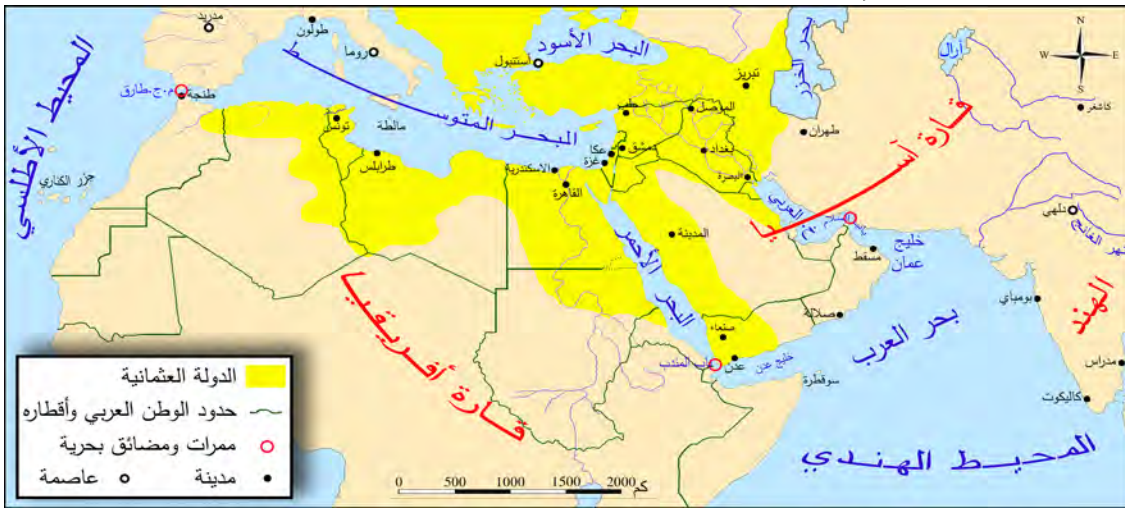
- ١- من الخريطة (٣) استخلص الدول التي تُعدّ المرفأ السوريّة بوّابة عبور لها إلى البحر المتوسط.
- ٢- ما دور الموانئ السوريّة في الحياة الاقتصادية؟
- ٣- ما أهميّة المرسوم الذي أصدر عام ١٩٧٦م؟
- ٤- أكمل مخطّط حلّ المشكلات الآتي:
 - أ- ما الموانئ التي اعتمدت عليها المدن السوريّة بعد مشكلة فقدانها لموانئها الطبيعيّة (اسكندرونة وبيروت)؟
 - ب- ما الحلّ الأمثلّ برأيك؟
 - ج- اقترح حلولاً أخرى.



نتيجة الموقع الاستراتيجي للبلاد العربيّة وغناها بالثروات، اتّبعَت الدول الأجنبيّة التي كانت تسعى للاحتلال سياسات اقتصادية تنفيذاً لمخطّطاتها. تصدّى لها الوعي الوطنيّ بمبادرات وحلول اقتصادية.

السياسة الاقتصادية للاحتلال:

يُعدّ العامل الاقتصاديّ الأكثر أهميّة في دفع الدول الأجنبيّة لاحتلال الوطن العربيّ، وتوجيه بعثات استكشافية للبحث والتقيب عن مصادر الثروات الطبيعيّة وغير الطبيعيّة، بهدف احتكار الموارد الأوليّة وإغراق أسواقه بمنتجاتها، ونهب ثرواته، وربط اقتصاده باقتصادها، والسيطرة على طرقه وممرّاته الحيويّة وإضعاف قدرته.



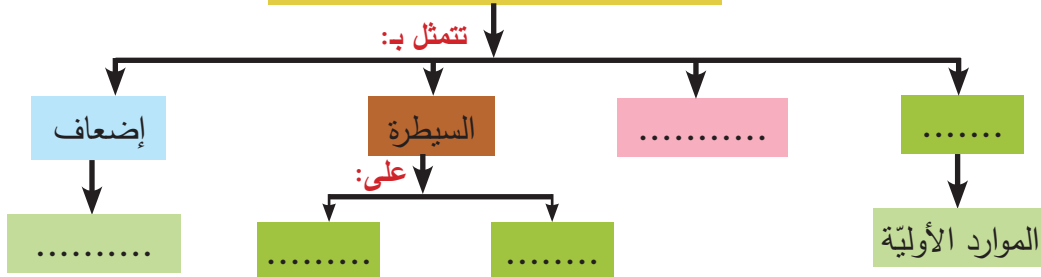
خريطة (٤): الموقع الجغرافي للوطن العربيّ بداية العصور الحديثة.



أبني
أفكاري:

- ١- ما الأدلة التي تقدّمها الخريطة (٤) عن أهميّة الموقع الجغرافيّ لوطن العربيّ؟
- ٢- حدّد المضائق الطبيعيّة التي يتحكّم بها.
- ٣- أكمل خريطة المفاهيم الآتية:

دوافع السياسة الاقتصادية للاحتلال



محاولة تهديد القاعدة الاقتصادية:



الشكل (٥): سوق سيدي عامود في مدينة دمشق بعد قصف الاحتلال الفرنسي له في أثناء الثورة السورية الكبرى في ١٨ تشرين الأول عام ١٩٢٥م، فأصبح يُطلق عليه بعدها سوق الحريقة، وهو المنطقة الممتدة بين سوق الحميدية وسوق مدحت باشا.

بعد احتلال فرنسا لسورية عام ١٩٢٠م عملت على اتباع سياسة جائرة تمثلت بعرقلة التجارة الخارجية، وتحطيم السوق الداخلية باحتكار البضائع، وفرض رأس المال الأجنبي، وقلة التصدير وضخامة الاستيراد، وجعل الأسواق المحلية مكاناً لتصريف منتجاتها، وعرض بضائعها بأسعار أرخص من بضائع التجار السوريين، فكان ذلك أحد أسباب الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥م، التي لجأ الاحتلال الفرنسي لإيقافها بتدمير المنطقة التجارية في دمشق.



أبني
أفكاري:

- ١- صنف العبارات الآتية إلى حقيقة أو رأي:
 - أ- احتلال فرنسا سورية عام ١٩٢٠م.
 - ب- تذكر المصادر الفرنسية أن سياستها معتدلة في سورية.
 - ج- قاوم الشعب العربي السوري الاحتلال الفرنسي.
- ٢- ماذا تستنتج من تدمير الاحتلال الفرنسي المنطقة التجارية بين سوق الحميدية وسوق مدحت باشا في أثناء الثورة السورية الكبرى؟
- ٣- كيف كان ردّ السوريين على سياسة الاحتلال الفرنسي الاقتصادية؟

أساس التعامل النقود:

خضع النقد السوري خلال مراحل تطوره للظروف السياسية التي مرت بها البلاد، وفي أثناء الاحتلال العثماني كانت العملة المعدنية هي المتداولة في سورية كالليرة العثمانية الذهبية وغيرها، وبعد احتلال فرنسا دمشق عام ١٩٢٠م أقرّ نقدٌ رقيٌّ جديدٌ على أساس الفرنك الفرنسي، لذلك أخذت الأسعار في سورية تتقلب بشكل مستمرّ بتقلب قيمة الفرنك الفرنسي، وبعد حصول سورية على استقلالها عام ١٩٤٦م أصبحت الليرة السورية العملة المتداولة في البلاد، وأنشئ مصرف سورية المركزي عام ١٩٥٣م.



أبني
أفكاري:

- ١- ماذا لو بقي الاقتصاد السوري بعيداً عن الارتباط بالسياسة النقدية للدولة المحتلة؟
- ٢- ما أثر سياسة الاحتلال الفرنسي على الليرة السورية؟
- ٣- حدّد القرن والعقد الذي أُصدر فيه نقدٌ باسم مصرف سورية المركزي.
- ٤- ما الرمز الوطني الذي اعتمد على العملة الوطنية بعد الاستقلال عام ١٩٤٦م؟
- ٥- ما الأثر العمراني الذي وُضع على النقود للدلالة على أنها عملة وطنية للجمهورية العربية السورية عام ١٩٥٣م؟

الشكل (٦): ١- عملة ذهبية عثمانية، ٢- عملة ورقية تمثل غرّش سوري واحد صدر في أثناء الاحتلال الفرنسي عام ١٩٢٠م، ٣- وجه لليرة سورية ورقية إصدار مؤسسة النقد السوري عام ١٩٥٣م، ٤- الوجه الثاني لليرة السورية الورقية.

ثقافة مالية:

عانت سورية من ضائقة مالية خانقة بعد ازدياد ضغط الاحتلال الفرنسي عليها، فكانت فكرة القرض الوطني لدعم الاقتصاد، إذ كتبت جريدة الكنانة تخاطب المواطنين عام ١٩٢٠م وتحثهم على الدخول في هذا القرض مقابل استثمار أرض الدولة فتقول:

«هل أنت شرقي؟ هل أنت عربي؟ هل أنت سوري؟ هل تريد الحياة الحرّة؟ هل تريد الاستقلال التام؟ هل تريد الخلاص من سلطة الأجنبي؟ هل تريد أن تكون حرّاً في بلادك؟ هل تريد أن تحافظ على وديعة محمد العربي ﷺ؟ هل تريد أن تحافظ على كلّ المقدسات العربية؟ اشترك بالقرض الوطني السوري وتنبّه بالأمر المتقدّمة، لا حياة إلا بالاستقلال ولا استقلال إلا بالمال».



أبني
أفكاري:

- ١- فسّر مقولة: «لا حياة إلا بالاستقلال ولا استقلال إلا بالمال».
- ٢- ما دور الإعلام في نشر الوعي الوطني؟

بيت التجار:

أسست غرفة تجارة دمشق عام ١٨٣٠م نتيجة نمو الوعي عند التجار تجاه المخاطر المحدقة بالأوضاع الاقتصادية في سورية، وللدفاع عن مصالحهم وتنظيم كفالاتهم، وبعد احتلال فرنسا لسورية عملت هذه الغرفة على مراقبة السياسات الجمركية والضريبية التي اتبعتها الاحتلال، ونشرت في الجرائد المحلية وبشكل يومي أسعار البضائع والعملية وكل ما يهم التجار، ونفذت كثيراً من مشاريع البنى التحتية كمشروع جرّ مياه عين الفيحة إلى مدينة دمشق عام ١٩٣٢م، بمساهمة وطنية من لطفي الحفار وفارس الخوري وغيرهما، وفي الوقت الحاضر تمارس غرفة تجارة دمشق نشاطها في خدمة وتمثيل المؤسسات التجارية والصناعية والترويج لها والدفاع عنها.



الشكل (٧): تدشين مشروع جرّ مياه الفيحة باحتفال أقيم في حديقة المنشية في ٣ آب عام ١٩٣٢م بدمشق.



- ١- ما الحاجة التي دفعت لإقامة غرفة تجارة دمشق؟
- ٢- صنّف أعمال غرفة دمشق وفق الجدول الآتي:

تجارية	خدمية

- ٣- ما أهميّة وجود غرف للتجارة في المحافظات؟
- ٤- إذا كنت عضواً في غرفة التجارة ما الحلول التي تقترحها لحماية المستهلك؟

تفعيل دور المنتج الوطني:

شهدت دمشق قيام العديد من المعارض المحلية والدولية التي أدت دوراً مهماً في تنشيط حركة التجارة الخارجية، وأسهمت في تعزيز مكانة المنتج الوطني في ظل المنافسة الشديدة التي كان يلقاها من المنتجات الأجنبية.

ففي عام ١٩٢٩م افتتح في جامعة دمشق معرض للصناعات الوطنية، بلغ عدد زائريه ٢٠٠ ألف زائر، وفي عام ١٩٣٦م افتتح معرض في مدرسة التجهيز، وبلغ عدد زائريه نصف مليون زائر، ونال بعض المشاركين فيه جوائز تقديرية وهم شريف الشرباتي وأنطون مزنر عن الخيوط القطنية



الشكل (٨): شعار معرض دمشق الدولي بدورته الستين عام ٢٠١٨م.

والحريريّة، وفي عام ١٩٥٤م افتتح معرض دمشق الدولي واقترح رئيس غرفة تجارة دمشق أن يقام هذا المعرض سنوياً، ومازال مستمراً حتى وقتنا الحاضر.



- ١- ما الحلول الأخرى التي يمكن أن تقدّمها لمواجهة مشكلة منافسة البضائع الأجنبية للبضائع الوطنيّة؟
- ٢- ما أهميّة تقديم جوائز تقديرية للصنّاعيين؟
- ٣- ما النشاطات التي ينظّمها معرض دمشق الدوليّ اليوم؟
- ٤- نظم مشروعاً أو معرضاً خاصاً بك أو بمشاركة زملائك: ما المنتجات؟ كيف ستتّظّم؟ ما الهدف؟

عودة الملكية:



الشكل (٩): بيان الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس في جريدة الأخبار.

بعد نيل الدول العربيّة استقلالها من الاحتلال الأجنبيّ عملت على التخلّص من هيمنة الدول الغربيّة ورفض التبعية الاقتصادية لها، وبناء اقتصاد وطني متين، ومقاطعة السلع والشركات الأجنبية والتأميم: أي نقل الملكية الخاصّة للأفراد أو الشركات الخاصّة إلى الملكية العامّة، كتأميم قناة السويس عام ١٩٥٦م التي نقلت ملكيتها وإدارتها من الشركة البريطانيّة - الفرنسيّة إلى الشركة المصريّة، وتأميم شركات النفط في كلّ من العراق وليبيا.



- ١- من الذي أعلن عن تأميم قناة السويس؟
- ٢- كيف استثمرت دولة مصر العربيّة أرباح القناة بعد تأميمها عام ١٩٥٦م؟
- ٣- ما النتائج التي تتوقّعها من مقاطعة البضائع الأجنبية على اقتصاد هذه الدول؟

وثبة اقتصادية:

انعكس استقرار سورية السياسي بعد قيام الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠م على الاقتصاد، فأقيمت مشاريع كبرى مدّت السوق الصناعية بكثير من المواد الأولية، شجّع على ذلك إنشاء شركات ومؤسسات ومصانع رسمية كبرى، وانتعشت الأسواق في المدن كدمشق وحلب وغيرها، ومما حقق التنمية الاقتصادية في سورية القوانين التي أصدرتها الحكومة إذ تضمنت فتح باب الاستثمار الخارجي كقانون رقم (١٠) عام ١٩٩١م، فتشجع المغتربون ورجال الأعمال على تحويل أموالهم لسورية، وأقيمت عدّة مناطق حرة للتجارة.



- ١- برأيك ما العلاقة بين الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي؟
- ٢- أيُّ إجراء كان الأكثر فاعلية في تنمية الاقتصاد من وجهة نظرك؟ ولماذا؟
- ٣- ما دور الإعلام الوطني في جذب الاستثمارات الخارجية؟
- ٤- كيف انعكس استقرار سورية السياسي على الناحية الاقتصادية؟

وسائل سيطرة جديدة:

مازالت السياسة الاقتصادية للدول الغربية اليوم قائمة على جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبيّ بشنّى الطرق بحيث تُغرق الدول العربية بالديون وتفرض عليها العقوبات كالحصار الاقتصادي بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب أو بحجّة امتلاك أسلحة دمار شامل، مع إضعاف المنتجات الوطنية، وإنشاء ثقافة استهلاكية بين السكّان تقوم على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية، ممّا عرقل التقدم في البلاد العربية، فغدت أسواقها مستهلكة للبضائع الأجنبية، إذ تقوم أسواق الوطن العربي بشراء التقنيات الجاهزة من الغرب، خاصّة أنّ بعض الدول العربية تتمتع بقوة شرائية كبيرة.



- ١- ما هدف المحتلّ من إنشاء الثقافة الاستهلاكية؟
- ٢- هل استطاعت هذه الدول تحقيق أهدافها؟ وكيف؟
- ٣- لماذا يُقبل بعض المواطنين على شراء البضائع الأجنبية؟
- ٤- كيف يمكن لمنتجاتنا الوطنية أن تكون منافسة للمنتجات الأجنبية؟ تتمتع ب:

صناعة عربيّة واقتصاد مُتغيّر

واجهت المدن الصناعيّة العربيّة العريقة تحديّات كبيرة نتيجة الثورة الصناعيّة الأوروبيّة، فسعى الصّناع إلى مجازاة التغيّيرات ومحاولة الحفاظ على هويّة وجودة الصناعات العربيّة التراثيّة، في حين تمكّن آخرون من اللّحاق بركب الصناعة الحديثة وتحقيق إنجازات مهمة.

تهديد بالإغراق:

منحت الدولة العثمانيّة الدول الأوروبيّة امتيازات سمحت بتدفّق بضائعهم الأجنبيّة التي أخذت تزداد مع قيام الثورة الصناعيّة، فاشتدّت المنافسة بينهم وبين الصناعيين السوريين، الذين لم يستسلموا للتحديّ الأوروبيّ، بل طوّروا أنشطتهم الاقتصاديّة لرفع شأن المستوى الاقتصاديّ والتأقلم مع الواقع الطارئ، كالشركة المساهمة التي أنشئت لصنع منسوجات وطنيّة في حمص عام ١٨٩٥م، وقد نتج عن هذه التغيّيرات ظهور طبقة اجتماعيّة جديدة أُطلق عليها اسم البرجوازيّة المحليّة.



الشكل (١٠): مصنع الحرير في لبنان عام ١٨٨١م، مرحلة فرز الحرير وتنظيم لفّ الخيوط.



- ١- ما العلاقة بين قيام الثورة الصناعيّة في أوروبا وتدفّق البضائع الأجنبيّة للبلاد العربيّة؟
- ٢- كيف تعامل الصناعيين السوريين مع التحديّات الأوروبيّة؟
- ٣- ما أهميّة تطوّر الصناعات الوطنيّة؟
- ٤- ما رأيك بدور الصناعيين السوريين في مواجهة التحديّ الأوروبيّ؟
- ٥- عدّ لمصادر التعلّم، وبيّن أسباب اهتمام الاحتلال الفرنسيّ بصناعة الحرير في سورية.

الإجراء المناسب في الوقت المناسب:



الشكل (١١): ١- نول الجاكار الميكانيكي
المستورد. ٢- نول دمشقي من الخشب.

بعد احتلال فرنسا لسورية عانت الصناعة من صعوبات جديدة نتيجة احتكار فرنسا للمواد الأولية اللازمة للصناعة، واعتماد سياسة «الباب المفتوح» التي أدت إلى إغراق البلاد بالبضائع الأجنبية، وتزامن هذا مع عدم وجود نظام جمركي يحمي الصناعة والحرف السورية التي حافظت على وجودها بسبب اليد الماهرة والعقلية المهنية المجهدة التي سعت لإحداث تحول جذري في مسار الصناعة السورية، عن طريق تطوير أدواتها والتكيف مع الاختراعات الحديثة، فعمد التجار السوريون لاستيراد أدوات الإنتاج الأوروبية، كاستيراد نول الجاكار الميكانيكي، كان أول من أدخله إلى دمشق في خمسينات القرن التاسع عشر الصناعي حنّا بولاد وإخوته المشهورين بإنتاج «حرير البولاديّة»، وبه أدخلت ألوانٌ متعدّدة ورسوم متشابكة في النسيج، وقد وُجد في حمص ٥٠٠٠ عامل في قطاع المنسوجات وحده، ولكنّرة مصانعها أُطلق عليها «مانشستر السورية».

أبني أفكارى:

- ١- أكمل مخطّط حلّ المشكلات بعد قراءتك النصّ.
- أ- ما المشكلة التي يطرحها النصّ؟
- ب- ما الحلول التي يقدهما؟
- ج- ما الحلّ الأمثل برأيك؟ د- اقترح حلولاً أخرى؟
- ٢- كيف تقيّم شخصيّة الصناعي السوريّ حنّا بولاد؟ مواطن:

الإحساس بالمشكلة

ما المشكلة؟

الحلول الموجودة في النصّ

في رأيك: ما الحلّ الأمثل؟

ما الدليل أنه كان حلاً مثاليّاً؟

البروكار سفير الإبداع الدمشقي:



الشكل (١٢): الثوب الذي ارتدته الملكة إليزابيث الثانية، مع نماذج من قماش البروكار الدمشقي.

لصناعة البروكار خصوصية في الحرف التقليدية السورية، فقد ازدهرت إلى أن وصل صداها إلى جميع بلدان العالم، وارتبط اسمها بمدينة دمشق التي ابتكر أهلها أنواعاً منها حتى أصبحت كنزاً أثرياً مرتبطاً بهوية دمشق، ومن أنفس المقتنيات

التي يتباهى بها الملوك والأمراء، كالمملكة إليزابيث الثانية التي ارتدت ثوباً من البروكار الدمشقي بمناسبة زفافها، تُسج خصيصاً لها من الحرير الطبيعي الموشى بخيوط الذهب والفضة، والمحلى برسوم نباتية خاصة وطيور، قام بنسجه المعلم قاسم الأيوبي على نول يدوي قديم، في معامل النعسان بباب شرقي، شهدت هذه الصناعة تعديلات بإدخال آلات حديثة، (كأنطون مزنر) الذي نقل صناعة البروكار من نول يدوي إلى نول ميكانيكي كهربائي عام ١٨٩٠م، فوجدت أعداد كبيرة من المصانع كالشركة السورية للنسيج تأسست عام ١٩٣٧م.



أبني أفكاري:

- ١- ضع عنواناً آخر للنص.
- ٢- علام يدل ارتداء الملكة إليزابيث الثانية فستان زفافها من البروكار السوري؟
- ٣- كيف تفسر استمرار صناعة البروكار حتى يومنا هذا؟
- ٤- اختر حرفة تفضلها واجمع معلومات عنها ثم املأ الاستبيان الآتي:

اسم الحرفة	توزيع العمل في الحرفة	المدة الطبيعية اللازمة لتعلم الحرفة	المواد الأولية المستخدمة	المنتجات التي تصنعها	الأماكن التي تمارس فيها	كيف تطوّر تلك الحرفة؟	ما الأشياء التي تحافظ عليها الحرفة؟	هل الحرفة يوم خاص؟

- ٥- برأيك أيمكن عدّ الاستبيان وثيقة تاريخية؟ أم مصدراً مباشراً للبحث والتدوين؟ هل صادفتك صعوبات معينة؟ وما الحلول المقترحة لها؟

نقابتي تمثّلي:

عرفت سورية التنظيمات العماليّة منذ العصور التاريخيّة القديمة، واستمرّ وجودها حتّى العصور التاريخيّة الوسطى فأطلق عليها في العصر المملوكيّ تسمية «الأخويات لأرباب الحرف»، بينما سمّيت في العصور التاريخيّة الحديثة وفق المهنة المُمارسة، فكانت نقابة عمّال النسيج عام ١٩٢٦م، ثمّ تلتها نقابة عمّال المطابع، ونقابات أخرى، قاموا بعدّة إضرابات كإضراب عمال النسيج إذ تجمّع الآلاف منهم في ثلاثينيّات القرن العشرين للمطالبة بزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل، وتخفيض ساعاته، وإصدار قوانين تحمي العمّال، وفي عام ١٩٣٨م تأسّس الاتّحاد العام لنقابات العمال في سورية، التي كانت سبّاقة في إصدار قانون العمل عام ١٩٤٤م، على يد رئيس الوزراء فارس الخوري، إذ منعت فيه تشغيل الأحداث، وفرضت الوقاية الصحيّة على المعامل، وحدّدت ساعات العمل، ومنحت إجازات الأمومة للنساء العاملات.



أبني أفكاري:

- ١- ما التغييرات التي طرأت على التنظيمات العماليّة؟
- ٢- ضدّ من كانت الإضرابات العماليّة في سورية في ثلاثينيّات القرن العشرين؟
- ٣- ما دوافع العمّال للقيام بالإضراب؟
- ٤- ما أهميّة صدور قانون العمل السوريّ عام ١٩٤٤م؟
- ٥- ما شعورك عندما تعرف أن أول التنظيمات النقابيّة كان في مدينة ماري السوريّة قبل أربعة آلاف عام؟

فرسان الصناعة:



سارعت القوى الوطنيّة إلى رفع شعار تدعيم الاستقلال السياسيّ بالاستقلال الاقتصاديّ، والمبادرة إلى عمليّة التصنيع والتطوير على أنّها السبيل لنموّ الاقتصاد الوطنيّ، ورفع مستوى حياة المواطنين، وهذا ما أكّده لطفى الحفّار الذي كان رئيساً سابقاً للحكومة ونائباً لرئيس غرفة تجارة دمشق، فقد دعا إلى إقامة شركات صناعيّة وطنيّة على أساس آلي حديث، ووَضع رسومٍ جمركيّة على قاعدة حماية الصناعة الوطنيّة، ومقاطعة البضائع الأجنبيّة بهدف بناء صناعة محليّة وحمايتها.

الشكل (١٣): صورة عائلة الططري في معرض دمشق عام ١٩٥٥م.



- ١- بيّن الأفكار التي طرحها لطفي الحقّار لدعم وتطوير الاقتصاد السوريّ.
- ٢- صف بما لا يزيد عن سطرين إحدى نقابات مجتمّعك المحليّ، ما شعارها؟
- ٣- برأيك هل تؤدّي النقابات دورها الذي أنشئت من أجله؟ ولماذا؟

ميثاق شرف:

أطلق فخري الباروديّ الزعيم الوطنيّ والنائب عن دمشق في البرلمان السوريّ في عام ١٩٣٢م ميثاق شرف لغرفة الصناعة والتجارة في دمشق، كان بمثابة وضع الأسس التي يجب أن تُبنى عليها القاعدة الاقتصاديّة التي تدعم استقلاليّة الوطن، وتعرّز قوّته في مواجهة الأخطار المحدقة آنذاك.

نصّ الميثاق:

«أعاهد الله والشرف على ألاّ أصرف قرشاً في حاجة صادرة عن بلاد أجنبيّة مادام منها في وطني العربيّ الكبير، وأن أعزّز اقتصاديات بلادي وأعمل لترويجها وتصريفها بكلّ قوة، والوطن شاهدي والله حسبي ونعم الوكيل.»



- ١- ما أوجه الشبّه والاختلاف بين أفكار لطفي الحقّار وفخري الباروديّ؟
- ٢- ما القاعدة الأخلاقيّة - الاقتصاديّة التي أطلقها فخري البارودي من أجل بناء صناعة وطنيّة؟
- ٣- ما دلالة تسمية ميثاق فخري البارودي بميثاق شرف؟

إجراءات اقتصاديّة مطوّرة:

طوّرت سورية نظامها الاقتصاديّ بعد الاستقلال، من خلال إصدار قوانين التأميم في قطاعات الصناعات التحويليّة والهندسيّة والغذائيّة، وإنشاء مصانع كبرى لتلبية حاجة السوق المحليّة، والتخفيف من الاستيراد، وزيادة التصدير، ورفد الخزينة السوريّة بالعملات الأجنبيّة، فأقيمت مصانع كمصنع الإسمنت في طرطوس عام ١٩٧٧م الذي عدّ حينها الأكبر في الوطن العربيّ، ونتيجة التسهيلات التي قدّمتها الحكومة السوريّة للصناعيين تشجّع أصحاب رؤوس الأموال على بناء مصانع خاصّة لا تقل أهميّة عن مصانع الدولة ظهر القطاع العامّ والخاص والمشارك، لتنشأ فيما بعد المدن الصناعيّة عام ٢٠٠٤م.



- ١- علام يدلّ تعدّد قطاعات الإنتاج الصناعيّ في سورية؟
- ٢- ما الهدف من إصدار القوانين الاقتصادية؟ تساعد على:
- ٣- حققت سورية ثورة اقتصادية بعد الاستقلال بين ذلك؟ عن طريق:

الصناعة قلعة سورية الاقتصادية:

رغم تعرّض الاقتصاد لبعض العقبات التي وضعتها الدول الأجنبيةّ أواخر القرن الماضي أثبتت الجمهورية العربية السورية والشعب قدرتهما على المقاومة والصمود والاعتماد على الخبرات الوطنية واستثمار ثرواتها، فأصبحت سورية بلداً صناعياً إلى حدّ جيد خصوصاً مع بداية القرن الواحد والعشرين، إذ تنوّعت المصانع وتعدّدت بين صناعات كيميائية وبتروليّة ومعدنيّة وغذائيّة ونسيجيّة... إلخ، واستغنت سورية عن استيراد الكثير من السلع، بل أصبحت مُصدّرة لها كالدواء والنسيج والغذاء وغيرها إذ بلغ عدد المنشآت الصناعية عام ٢٠٠٠م نحو ٩٠ ألف منشأة.

اقتصاد المعرفة اليوم:

أصبحت التكنولوجيا اليوم تفوق بأهمّيّتها رأس المال، إذ يسيطر اقتصاد المعرفة على العالم، ويقوم أساسه على المعلومات والتقنيّات الحديثة (الموبايل والكمبيوتر....)، والذكاء الاصطناعيّ، ولماكب التطور الحاصل لا بدّ للأجيال اليوم أن تواكب البرمجيّات بما يخدم اقتصادها المحليّ لمجاراة دول الغرب والشرق المتطوّرة.



الشكل (١٤): مصنع أدوية شركة تاميكو في ريف دمشق.



- ١- ما الفوائد المتوقّعة من الاكتفاء الصناعيّ في بلد ما؟
- ٢- لِم تنوّعت الصناعات في سورية؟
- ٣- ما الدور الذي يمكن أن تقوم به لمواكبة التطور التكنولوجيّ؟
- ٤- ما أهميّة مواكبة المعرفة؟

أساس كلّ اقتصاد الزراعة

حازت الزراعة على مكانة جيدة في المجتمعات العربيّة، ولكن وقوعها تحت تأثير إدارات وقوى سياسيّة خارجيّة، تسبب في تفاقم مشاكلها، وسوء حالة الفلاح التي أخذت بالتحسّن بعد حصول البلاد على الاستقلال.

تحدّ وصمود:

استمرّت سيطرة النظام الإقطاعيّ على الأراضي الزراعيّة في أثناء الاحتلال العثمانيّ، وكان هناك صعوبة في ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك، وبقيت أدوات الزراعة على حالها القديم، وزادت الحروب والاضطرابات الداخلية من معاناة الفلاحين، إلّا أنّ هذا لم يمنع من وجود إنتاج زراعيّ متنوّع كزراعة القطن والسّمسم والعنب والزيتون، وشجرة التوت، يقول الرحالة الفرنسيّ (بلون) في أثناء زيارته سورية عام ١٥٣٧م: «كانت زراعة القطن متسعة بأطراف الشام وضواحي حمص وحماة وحلب ومعزة النعمان، وأكثر الأراضي الواقعة بين حلب وحماة كانت تسقى بمياه مخزّنة».



- ١- ما الصعوبات التي واجهت الفلاح في أثناء الاحتلال العثمانيّ؟
- ٢- صنّف الصعوبات التي تعرّض لها الفلاح إلى: سياسيّة واقتصاديّة واجتماعيّة.
- ٣- ما الحقائق التي يقدمها نصّ بلون؟
- ٤- بين رأيك في عمل الفلاح السوريّ رغم الصعوبات التي واجهته.

١٩١٥م عام المجاعة:

عاش السوريون ظروف اقتصاديّة صعبة بسبب الحرب العالميّة الأولى (١٩١٤-١٩١٨م)، التي ألقت بنتائجها على الفئات المتوسطة والفقيرة، فتدهورت أوضاع الزراعة وتدنى مستوى الإنتاج، فاشتدّ الغلاء وعظّم القحط والجوع، وما زاد الأوضاع سوءاً الإجراءات التي اتّخذها حاكم دمشق العسكريّ خلال الحرب العالميّة الأولى جمال باشا ضد الأهالي ومنها مصادرة المحاصيل الزراعيّة، وفرض الإعانات لدعم الجيش العثمانيّ، ومصادرة الأملاك والأموال، بالإضافة إلى

موجة من الجراد أصابت المحاصيل الزراعيّة، وكانت أسوأ ما جرى في تاريخ سورية، فاشتدّ الجوع ونقص الخبز وأصبح الغني من يملك قوت يومه.



أبني
أفكاري:

١- ما انعكاسات الحرب على اقتصاد الدول؟

٢- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

اجتماعيّة		اقتصاديّة	
نتيجة	سبب	نتيجة	سبب
غني يملك قوت يومه		تدهور الزراعة	
	إجراءات جمال باشا ضد الأهالي	اشتداد الغلاء	

دوافع احتلال:

ازداد اهتمام غرف التجارة الفرنسيّة في مدينتي ليون ومرسيليا بصناعات بلاد الشام خاصة مصانع إنتاج الحرير، فأوفدت بعثة فرنسيّة عام ١٩١٢م برئاسة هوفلان من أجل تطوير الاقتصاد الزراعيّ السوريّ خدمة للاقتصاد الفرنسيّ، رفع هوفلان تقريره فقال:

«إنّ نسبة مساحة الأراضي المزروعة إلى الأراضي الصالحة للزراعة التي يجب أن يمتدّ عليها الانتداب الفرنسيّ في سورية يعادل ٢٠٪ فقط، ما يعني أنّ ثمة مساحات زراعية شاسعة يمكن استغلالها واستثمارها بصورة جيدة».



أبني
أفكاري:

١- ما دلالة اهتمام فرنسا بالأراضي الزراعيّة في سورية؟

٢- برأيك ما سبب قلّة مساحة الأراضي المزروعة في سورية في ذلك الوقت؟

٣- هل كان لدى فرنسا نيّة مسبقة في احتلال سورية؟ ما الدليل؟

٤- ما الهدف من إرسال فرنسا بعثة هوفلان؟

أرضك ملكي:

تفاقت مشكلات الزراعة نتيجة سياسة المحتلّ الفرنسيّ التي ربطت الاقتصاد السوريّ بالاقتصاد الفرنسيّ وعملت إفقار الناس، وعمدت إلى تقوية النظام الإقطاعيّ وسيطرت على الأراضي ومنحتها لكبار الملاكين، واحتكرت زراعة بعض المحاصيل الزراعيّة الملائمة للصناعة كشجرة التوت وتربية دودة القزّ، وبالإضافة إلى المحاصيل الآتية خدمة لمصالحها ولمحاربة الاقتصاد الوطنيّ:



شهدت زراعة التبغ في سورية قفزة كبيرة، لكنها كانت خاضعة لإشراف شركة الريجي الفرنسيّة التي تأسست عام ١٨٨٣م، وحُدّد نمط الإنتاج وجمع الضرائب والرسوم الجمركيّة.



فاقت الحبوب كلّ المحاصيل بحجمها وقيمتها والحاجة إليها كالقمح والشعير التي كانت تزرع في الوديان والسهول الداخلية خاصّة حلب وحماة وسهول حوران وتشكل نسبة زراعة الحبوب أكثر من ٥٠٪ من الزراعات الأخرى.



اهتم الاحتلال الفرنسي بزراعة القطن في سورية وأراد تحويل شمال سورية إلى مزرعة للقطن وأجرى التجارب على زراعته، وزاد مساحة الأراضي المزروعة بالقطن لسدّ حاجات شركاته.



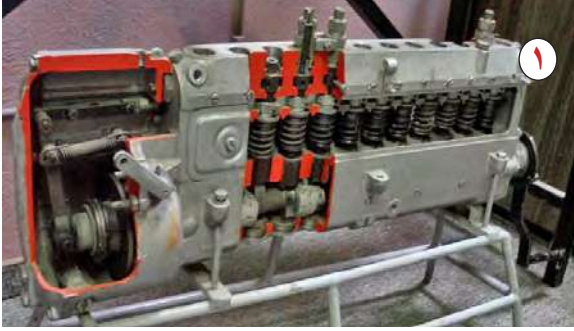
- ١- ما هدف فرنسا من سياستها هذه في سورية؟
- ٢- يُطلق على القطن الذهب الأبيض ما دلالة هذه التسمية برأيك؟
- ٣- بالرغم من أن التبغ مادة خطيرة على صحّة الإنسان، علام يدلّ اهتمام فرنسا بزراعته في سورية؟
- ٤- اهتمت فرنسا بالأعمال الزراعيّة في سورية للحفاظ على مصالحها، أكمل الجدول الآتي:

نوع المنتج	أماكن استثماره	النتائج التي حققها

- ٥- برأيك هل طوّر المجتمع السوريّ من طريقة تفكيره للاستفادة من خيرات بلاده؟

مشاريع داعمة:

دخلت المكننة الزراعيّة إلى سورية منذ عام ١٩٢٢م، إذ اندفع التّجار والمستثمرون الوطنيون لتمويل شقّ الطرق واستقدام وسائل نقل حديثة ومعدّات وجزّارات زراعيّة، للقيام بأعمال الزراعة بسرعة وزيادة كمية الإنتاج، فتمّ إدخال محرك الديزل والمضخّة، كانت شركة أصفر ونجّار الرائد الأكبر لعملية الرّي بواسطة المضخّات عام ١٩٤٢م.



كما أسّس أهالي دير عطية الجمعية الخيريّة الفلاحية عام ١٩٤٣م، وبعد الاستقلال عمدت الدولة إلى دعم الفلاح من خلال الجمعيات التعاونيّة الفلاحية لمده بما يلزمه من قروض وبذار وسماد، وإقامة مراكز البحوث الزراعيّة ومشاريع الرّي والقنوات والسدود كسد الفرات، والسدود المائية التي بلغ عددها أكثر من (١٥٠) سداً في جميع مناطق القطر، فتحوّلت سورية من بلد مستورد لبلد مكتفٍ ذاتياً ومصدرٍ لكثير من السلع الغذائيّة، فتحقّق الهدف: (استقرار الأمن الغذائي).

الشكل (١٥): ١- مضخة الديزل ولها اثنتا عشرة إسطوانة، ٢- سدّ الفرات الذي دشن عام ١٩٧٣م.



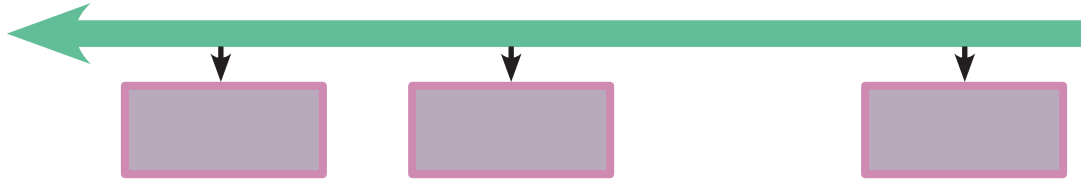
- ١- ما الحاجة التي دفعت بالتّجار لاستخدام الآلات والجرارات؟
- ٢- ما الهدف من إقامة الجمعيات التعاونيّة الفلاحية؟
- ٣- ما أهميّة ربط العلم بالزراعة؟
- ٤- ما النتائج التي تتوقعها من بناء سدّ الفرات؟
- ٥- فسّر معنى الأمن الغذائيّ.

أوراق عمل

درست في الوحدة الأولى التحديات التجارية والامتيازات التي مهدت للسيطرة، وكيف كانت الصناعة قلعة الاقتصاد السوري، وتعرفت على الزراعة وأوضاع الفلاحين.

كنت خلال هذه الدراسة تبني أفكار حول هذه المواضيع، اختبر هذه الأفكار التي كونتها بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما الحدث الجغرافي الذي غير أحوال المجتمع العربي سياسياً واقتصادياً بداية العصور التاريخية الحديثة؟
- ٢- اعتمدت الدول الأوروبية استراتيجية محددة للسيطرة على الطرق التجارية اذكرها.
- ٣- كيف قطع الاحتلال الفرنسي التجارة بين حلب وشمال العراق وجنوب تركيا؟
- ٤- كيف مهدت البعثات الاستكشافية الطريق للدول الأوروبية للسيطرة على البلاد العربية؟
- ٥- رتب المراحل التي مرت بها الليرة السورية على الخط الزمني الآتي:



- أ- كيف تساهم في تعزيز قيمة العملة الوطنية (الليرة السورية) اليوم؟
- ب- ما الأدلة على الانفتاح العقلي للصناعات السوري؟
- ٦- اقرأ النص التاريخي الآتي، ثم أجب:
نشرت جريدة (دي جنيف) المقالة الثالثة لرئيس تحريرها وليم مارتان بتاريخ ٨ كانون الأول عام ١٩٢٩م عن حلب، قال فيها:

«فهاكم مدينة لا تستمد شهرتها من ماضيها، ولكن من نشاطها الحاضر، إن حلب هي مدينة مستديرة مبنية حول قلعة حصينة تشرف على الساحل كله، لهذا عمد الفرنسيون للتقريب عن الآثار وحفظها، وحلب مشهورة بين جميع مدن سورية بأسواقها، وشهرة حلب ترجع في الأصل إلى أنها مدينة كبيرة تحيط بها الصحراء، كانت دائماً مركز تجارة عظيمة لما يباع مفرقاً وجملة، وهي خزان للبضائع، وهي تعمل بجد ونشاط، وتعطي مثلاً جميلاً للغربيين الذين يظنون الشرق نائماً، أحلب نائمة؟ كلا! إنها أشد نشاطاً من امستردام، وإن تجارها وصيارفتها ومصدري البضائع فيها ومتعهدي النقل هم قدوة بكونهم لا يتذمرون في وقت تجد كل الناس تقريباً يتذمرون».

أ- ضع عنواناً للنّصّ.

ب- ما الحقائق التي يذكرها النّصّ؟

ج- ما المعلومات غير ذات الصلة في النّصّ؟

د- استنتج القيم الإيجابية التي أوردتها النصّ عن حلب.

٧- اقرأ الجدول الزمنيّ الآتي، ثمّ أجب:



سدّ الفرات: أقيم في غرب مدينة الرقة على نهر الفرات، بهدف تنظيم جريان النهر، وتوليد الطاقة الكهربائية، وزيادة الرقعة المروية.

مخطوطة تظهر مضخة ابن الجزري في كتابه الحيل الهندسية.

سدّ خريقة: بُني في مرحلة الاحتلال الرومانيّ على وادي الباردة إلى الغرب من مدينة تدمر، تمّ ترميمه في العصر الأمويّ.

مخطّط مدينة ماري، ١- قناة المدينة، ٢- سور المدينة، ٣- القصر الملكي، ٤- نهر الفرات.

لوحة من الفسيفساء للنواعير من القرن الرابع ق.م، اكتشفت في أفاميا، محفوظة في متحف حماة الوطنيّ.

أ- ما أهميّة مشاريع الريّ؟

ب- ما الاستنتاج الذي رسمته من الجدول الزمنيّ؟

ج- ما الذي استمرّ من هذه المشاريع؟

د- انسب هذه المشاريع إلى العصر الذي وجدت فيه أوّل مرّة.

٨- سعت سورية بعد الاستقلال إلى العمل من أجل تحقيق نهضة اقتصاديّة شاملة، أجب عن

الأسئلة الآتية:

أ- ما أهميّة التقليل من الاستيراد وزيادة التصدير؟

ب- ما أثر تعدّد قطاعات الإنتاج الصناعيّ في سورية؟

تغيّرات سياسيّة

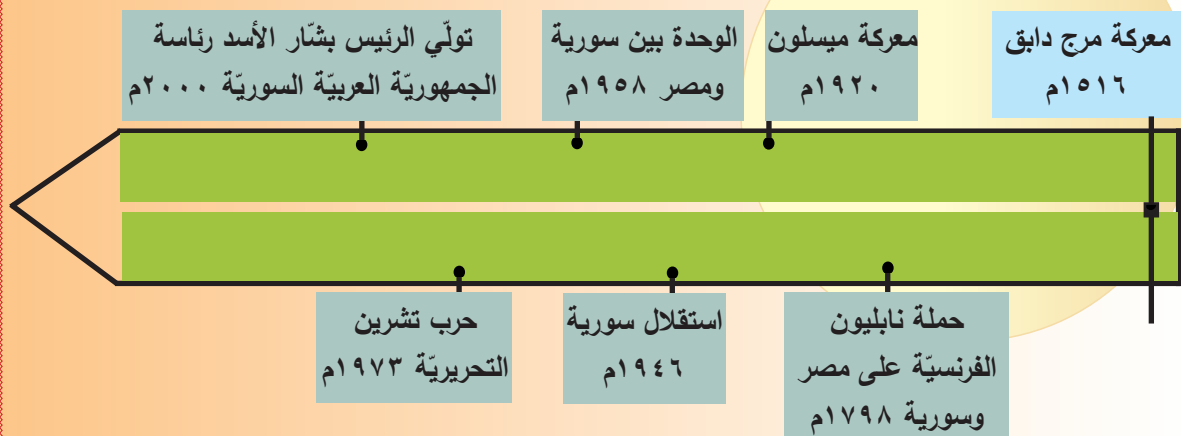
الوحدة
الثانية



الشكل (١): ١- مبنى البرلمان السوريّ بُني عام ١٩٢٨م في دمشق، وكان يُطلق عليه دار البرلمان، يُعرف اليوم «مجلس الشعب»، ٢- مبنى بانوراما حرب تشرين التحريريّة عام ١٩٩٨م يُعدّ شاهداً على انتصارات سورية عبر التاريخ، ٣- لوحة بانوراميّة تمثل معارك حرب تشرين التحريريّة عام ١٩٧٣م.

فكرة لك:

عن الزمن



دروس الوحدة وأهدافها

٤- سيرة وطن

الأهداف:

- يعلّم قيام الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨م.
- يصنّف المتغيرات الناتجة عن قيام الحركة التصحيحية في سورية عام ١٩٧٠م في مجالات رئيسة وفرعية.
- يحدّد دقّة المعلومات عن تاريخ سورية الحديث.
- يعلّم مشاركة السوريين في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م.
- يقدّم دور سورية في التصدي لسياسة الأتحاف العسكرية.
- يبيّن اعتزاز بالرموز الوطنية.
- يبيّن نتائج حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م.
- يوضّح موقف سورية من القضايا الوطنية والقومية.

٣- الدولة الوطنية

الأهداف:

- يبيّن المطالب الوطنية بعد الثورة السورية الكبرى.
- يفسّر قيام الإضراب الستيني.
- يحدّد موقع لواء اسكندرونة على الخريطة.
- يقدّم دور زكي الأرسوزي في المقاومة ضدّ الاحتلال الفرنسي.
- يوضّح وحشية فرنسا في عدوان أبار عام ١٩٤٥م.
- يعبّر عن اعتزاز بذكرى الجلاء ورموزة الوطنية.
- يستخلص من جدول زمني المراحل التاريخية التي مرّ بها لواء اسكندرونة حتّى تمكّنت فرنسا من سلخه عن الوطن الأمّ سورية.

٢- الوطن العربي بين المؤامرات والاحتلال

الأهداف:

- يحدّد المشكلة التي واجهت العرب في مؤتمر الصلح.
- يفسّر أهميّة انعقاد المؤتمر السوري العام.
- يقدّم دور يوسف العظمة في معركة ميسلون.
- ينظّم خريطة مفاهيم بأسباب الاحتلال الأوروبي: (سياسية - اقتصادية - جغرافية) للوطن العربي.
- يستخلص من خريطة مناطق الاحتلال الفرنسي والبريطاني للوطن العربي.
- يقدّم دور المرأة السورية في النضال ضدّ الاحتلال الفرنسي.
- يفسّر أهميّة الثورة السورية الكبرى.
- يشيخ خطة معركة الكفر.
- يبيّن أوجه الشبه بين الثورات الكبرى في الوطن العربي.

١- ظروف ومراحل

الأهداف:

- يستنتج الطرائق التي اتخذتها الدولة العثمانية في السيطرة على الوطن العربي.
- يرسم خطأ زمنياً لمراحل الاحتلال العثماني للوطن العربي.
- يبيّن أسباب ونتائج الحملة الفرنسية على مصر وسورية.
- يشرح من خلال خريطة تاريخية تقسيمات الاحتلال لبلاد الشام والعراق وفق اتفاقية (سايكس- بيكو) عام ١٩١٦م.
- يستنتج أهميّة ثورتَي الساحل والشمال (١٩١٨-١٩٢٠م) ضدّ الاحتلال الفرنسي.
- يبيّن أهميّة الترابط والتعاون بين ثورتَي الساحل والشمال ضدّ الاحتلال الفرنسي.

النتائج المتوقعة	اقتصادي	عسكري	سياسي	الحلول المقترحة
				عقد هدنة مع العثمانيين
				مشاركة الأوروبيين في رحلاتهم البحرية
				التبعية للسلطان العثماني

هيمنة وتوسّع:

تمكّنت الدولة العثمانية من فرض سيطرتها على المنطقة بعد أن انتصرت في سلسلة من المعارك.



السيطرة على الجزائر

كان خير الدين بربروسا حاكم الجزائر بحاجة لدولة قوية تدعم دفاعاته في حماية سواحل بلاده من هجمات الإسبان فوجد ضالته في الدولة العثمانية التي لبّيت دعوته في بسط نفوذها على الجزائر وزوّده بقرّة بحرية وبذلك دخلت الجزائر رسمياً تحت السيادة العثمانية.

معركة الريديانية

بسطت الدولة العثمانية سيطرتها على بلاد الشام وأبرز مدنها دمشق بعد مرج دابق، لكنّ انهيار الخطوط الدفاعية للمماليك وبهدف توسيع ممتلكاتها توجهت بجيشها نحو القاهرة، فكانت معركة الريديانية التي حسمتها المدافع العثمانية.

معركة مرج دابق

بدأ الصراع بين الدولتين العثمانية والمملوكية بسبب مشكلة الحدود، ولرغبة الدولة العثمانية بتأمين طرق تجارتها القادمة من الشرق باتجاه البحر المتوسط كانت معركة مرج دابق شمالي حلب، والتي أدت إلى انسحاب المماليك من بلاد الشام إلى مصر.

معركة جالديران

خشيت الدولة العثمانية ممّا يجري على أطرافها الشرقية من تحركات عسكرية ومحاولات الدولة الصفوية السيطرة على أقاليمها الحدودية، التقى الطرفان في معركة جالديران التي انتهت بسيطرة العثمانيين على طرق التجارة البرية في شرق الوطن العربي.



أبني أفكار:

١- اختر الإجابة الصحيحة:

- أ- قسّم الجدول الزمني السابق إلى: حقبة - عقود - قرون - أعوام.
 ب- دخلت الجزائر تحت سيطرة العثمانيين في القرن: ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧م.
 ٢- صنّف الأسباب التي دفعت العثمانيين للتوسّع شرقاً وفق الجدول الآتي:

اقتصادية	سياسية

٣- وفقاً لمبدأ السبب والنتيجة أوجد العلاقة بين معركتي مرج دابق والريديانية.

مببرات احتلال:

في مرحلة ضعف الدولة العثمانية (بداية القرن التاسع عشر الميلادي) بدأت الأطماع الأوروبية للسيطرة على الوطن العربي سياسياً، فتلقت حكومة فرنسا تقريراً من «تاليران» وزير خارجيتها عام ١٧٩٨م، ذكر فيه العلاقات بين فرنسا ومصر والآراء التي تُنادي بمزايا الاستيلاء على مصر، وقدم الحجج التي تُبين أنّ الفرصة قد أصبحت سانحة لإرسال حملة إلى مصر، كما تناول وسائل تنفيذ مشروع الاحتلال من حيث إعداد الرجال وتجهيز السفن اللازمة لحملتهم وخطّة الغزو العسكرية، ودعا إلى مراعاة تقاليد أهل مصر وعاداتهم وشعائهم الدينية، وإلى استمالة المصريين وكسب مودتهم بتبجيل علمائهم وشيوخهم واحترام أهل الرأي منهم، لأنّ هؤلاء العلماء أصحاب مكانة كبيرة عند المصريين.

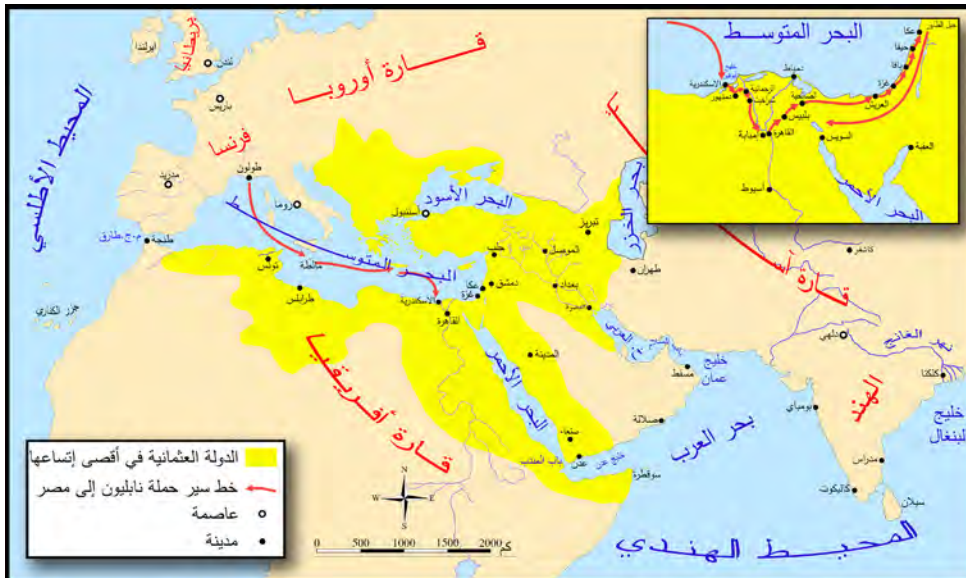


أبني
أفكاري:

- ١- صنف النصائح التي أوصى بها تقرير الدبلوماسي «تاليران» من الناحيتين العسكرية والاجتماعية.
- ٢- بين رأيك في تقرير تاليران من وجهة نظر عربية.
- ٣- ما الدليل على اهتمام التقرير بتفاصيل المجتمع المصري؟

تكتيكات عسكرية:

دأبت فرنسا على دراسة المنطقة العربية عن طريق تقارير جواسيسها والرحالة والتجار والمستشرقين، وكانت بريطانيا تقوم بجهد مماثل، حيث تسابقت الدولتان في السيطرة على المنطقة، لكنّ فرنسا سارعت بإرسال حملة نابليون بونابرت إلى مصر وسورية (١٧٩٨-١٨٠١م).



الخريطة (٢): خط سير حملة نابليون بونابرت إلى مصر وسورية.

هدفت فرنسا من إرسال الحملة إلى إنشاء قاعدة عسكرية فرنسية تضرب المصالح البريطانية على طريق تجارتها إلى الهند، وتسيطر على حوض البحر المتوسط، وعلى طرق تجارية بحرية مهمة، في حين قدّم الفرنسيون أنفسهم على أنهم قادمون لإنقاذ مصر من حكامها وإقرار العدل والمساواة بين سكانها، ولاسيما أنّ الحملة أظهرتهم كممثلين للتطوّر والتحديث في أوروبا.



أبني
أفكاري:

- ١- من الخريطة سمّ المنافذ البحرية التي طمع الفرنسيون بالتحكم بها.
- ٢- حدد خط سير الحملة الفرنسية في مصر وسورية.
- ٣- من أساليب الاحتلال الحديثة دراسة المنطقة العربية عن طريق:
- ٤- ما السبب المعلن؟ وما السبب الحقيقي للحملة الفرنسية؟

انعكاسات الحملة:

نتيجة المقاومة العربية للحملة فشلت في تحقيق أهدافها فبعد ثلاث سنوات انسحب الفرنسيون عائدين مهزومين، لكنّ الحملة أكّدت أهميّة المنطقة العربية التي أصبحت ميداناً للتنافس والاحتلال، فاتجهت فرنسا بأنظارها نحو الجزائر، واحتلتها عام ١٨٣٠م، بينما هيمنت بريطانيا على الخليج العربيّ عن طريق سلسلة من معاهدات الحماية عام ١٨٩٢م، كما أظهرت الحملة الفجوة الكبيرة التي أصبحت تفصل بين أوروبا ومنطقتنا العربية في مختلف مجالات العلوم والصناعة، فأدخلت مطبعتين إلى مصر؛ واحدة بالأحرف العربية والثانية بالأحرف الفرنسية، ووُضِعَ كتاب «وصف مصر»، وبيّنت أهميّة وصل البحر المتوسطّ بالبحر الأحمر.



أبني
أفكاري:

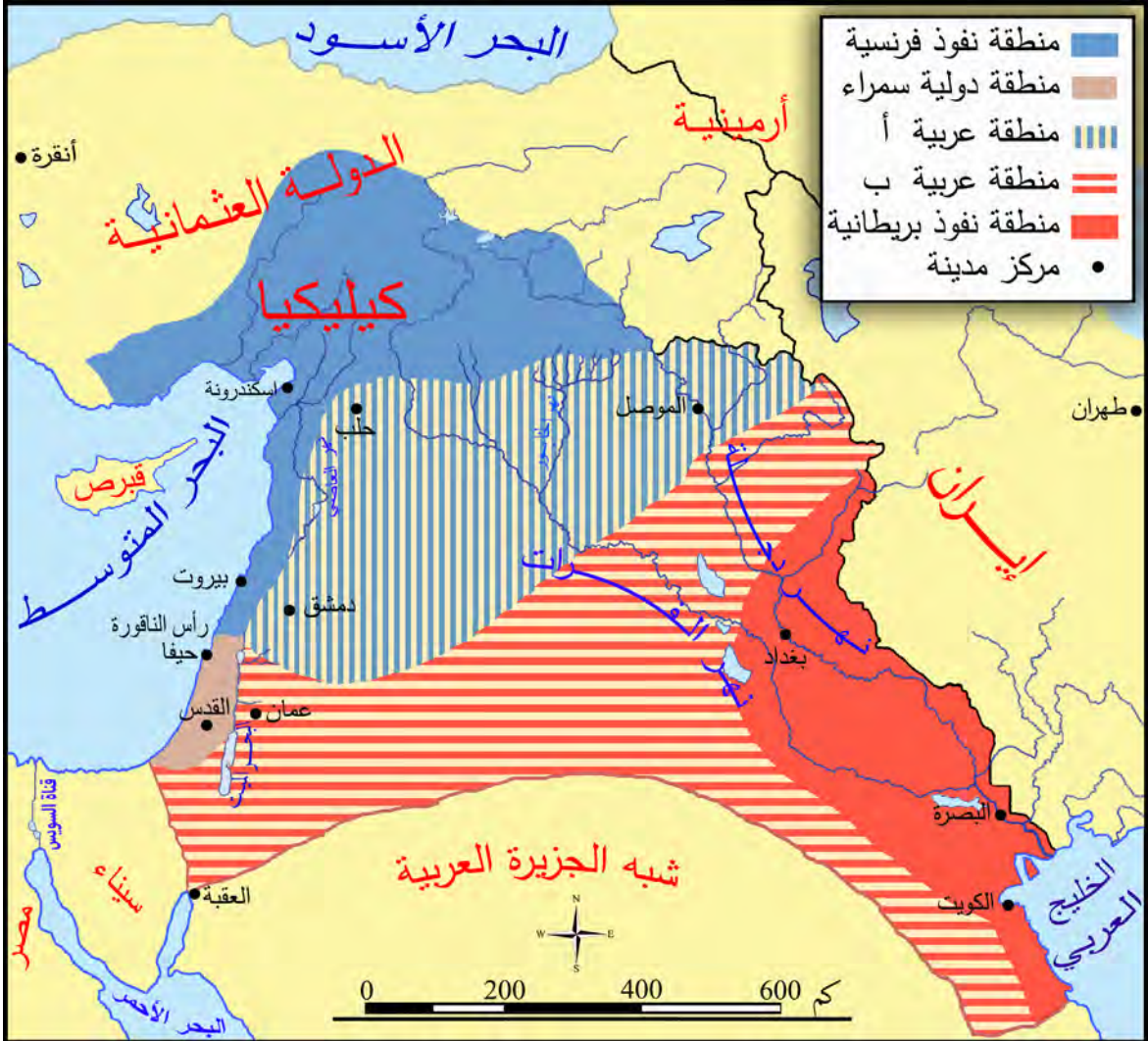
- ١- صنّف سلبيات وإيجابيات الحملة الفرنسية في الجدول الآتي:

سلبيات الحملة	إيجابيات الحملة

- ٢- ما هدف المحتل من تشجيع الأبحاث العلمية أو المشاريع الاقتصادية؟

مؤامرات وتغيير خرائط:

قامت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م)، وعانى سكان بلاد الشام من ويلاتها، وفي هذه الأثناء بدأت المؤامرات بين فرنسا وبريطانيا لبيسب النفوذ والاحتلال، واقتسام المنطقة بدلاً من التنافس عليها.



الخريطة (٣): تقسيمات اتفاقية (سايكس-بيكو) عام ١٩١٦م.



أبني
أفكاري:

- ١- ما المناطق التي شملتها اتفاقية (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦م؟
- ٢- استخلص من الخريطة مناطق النفوذ الفرنسيّ، ومناطق النفوذ البريطانيّ.
- ٣- ماذا تضم المنطقة العربيّة (أ ، ب)؟ ولماذا اختاروا لها هذه المنطقة برأيك؟
- ٤- ما الذي تستنتجه من اتفاق فرنسا وبريطانيا على اقتسام المنطقة رغم خضوعها للدولة العثمانيّة؟

من لا يملك أعطي من لا يستحق:

استكمالاً لاتفاقية (سايكس- بيكو)، ودعماً للصهاينة بعد وقوفهم إلى جانبها في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م)، ولضمان مصالحها، ولمنع وحدة العرب وإضعافهم؛ منحت بريطانيا اليهود الصهاينة وعداً سمح لهم بإقامة وطن في فلسطين العربيّة، جاء على لسان وزير خارجيتها، وعُرف باسم وعد بلفور عام ١٩١٧م.



- ١- ما مدى خطورة هذا الوعد على العرب؟
- ٢- ما الأهداف التي حققتها بريطانيا من منحها اليهود الصهاينة وعد بلفور؟
- ٣- هل يحقّ لبريطانيا منح الصهاينة هذا الوعد؟ لماذا؟
- ٤- لماذا اختيرت أرض فلسطين لإقامة الكيان الصهيونيّ؟

الحكومة العربيّة (١٩١٨-١٩٢٠م):

وقف العرب إلى جانب بريطانيا في الحرب العالميّة الأولى أملاً بدعمهم في الاستقلال عن الدولة العثمانيّة، فقرّروا إعلان الثورة عام ١٩١٦م، وانطلاقاً من مكة بقيادة الشريف حسين، ثم تمكنت قوّاتها من دخول مدينة دمشق عام ١٩١٨م، التي انسحب منها الجيش التركيّ بعد مقاومة أهلها، كما انسحب من بقية المدن السوريّة، فشكّل الأمير فيصل بن الشريف الحسين الحكومة العربيّة برئاسة علي رضا الركابي.



الشكل (٢): العدد الأوّل من جريدة العاصمة عام ١٩١٩م.

حاولت الحكومة العربيّة تثبيت أركان الدولة، وقامت بتعيين مجلسٍ للشورى من رجال العلم والأدب والقانون، وذلك للمساعدة في إدارة البلاد، وأصدرت جريدة رسميّة في دمشق أسمتها (العاصمة)، وشكّلت محاكم، واستحدثت مَجْمَع اللغة العربيّة بدمشق، وأعدت العمل في كليتي الطبّ والحقوق.



- ١- ما أهميّة أعمال حكومة الركابي؟
- ٢- علام يدلّ إحداث مَجْمَع اللغة العربيّة؟
- ٣- بين رأيك في الأعمال التي قامت بها الحكومة العربيّة عام ١٩١٨م؟
- ٤- لماذا لم تحقّق الحكومة العربيّة طموحاتها بالاستقلال؟

تنفيذ الاحتلال:

احتلت القوات الفرنسية المنطقة الغربية الساحلية من سورية عام ١٩١٨م، ثم عينت حاكماً عسكرياً عليها، فشرع السوريون بخطورة الموقف، وبدأت عمليات مقاومة أرهقت الفرنسيين وكبدتهم خسائر كبيرة في العدد والعتاد، واشتعلت عدة ثورات تعاونت فيما بينها، ووحدت صفها في وجه الاحتلال الفرنسي.



الخريطة (٤): الثورات السورية ضد الاحتلال الفرنسي (١٩١٨-١٩٢٠م).



- ١- حدّد على الخريطة المعارك التي خاضها الثوار في الساحل ضدّ الفرنسيين.
- ٢- لماذا تركزت الثورات في المنطقة الساحلية خلال الأعوام (١٩١٨-١٩٢٠م)؟
- ٣- عدد بعض معارك ثورة الشمال.
- ٤- هل وفت بريطانيا بعودها للعرب؟ ما الدليل؟

بداية النضال:

بعد الاحتلال الفرنسيّ للساحل السوريّ عقد الشيخ صالح العلي مؤتمراً في قرية الشيخ بدر في ١٥ كانون الأوّل عام ١٩١٨م، وقرر المجتمعون مقاومة الاحتلال الفرنسيّ الذي بدأ بشن هجوم من بلدة القدموس، لكنّ الشيخ صالح العليّ فاجأهم بهجوم قرب الشيخ بدر وألحق الهزيمة بهم وغنم الكثير من الأسلحة، وانتشر خبر هذا النصر المؤرّر في جميع الجبال الساحليّة فبدأ توافد المتطوعين للانضمام إلى صفوف الثورة، بما فيهم النساء اللواتي اتخذن من (حُبابة) زوجة الشيخ صالح العليّ مثلاً لهنّ، فقد كنّ ينقلن الماء والطعام لجبهة القتال، ويجلسن وراء أزواجهن أو أشقائهن لِتحمّسهنّ وتشدّ عزيمتهنّ، وتعيّنهنّ على إعداد الطلقات، ومن لم تشارك في المعارك كانت تساهم في تحمّل مسؤولية الأعمال الزراعيّة حتى لا تتوقف مقومات الحياة اليوميّة.



الشكل (٣): بانوراما برمانة المشايخ بمحافظة طرطوس، فكرة السيد عدنان الخطيب وتنفيذ مجموعة نحائين من مختلف المناطق السوريّة، الذين حولوا جرفاً صخريّاً إلى أضخم عمل بانورامي نحتي عربيّ، يمثل صورة القاضي خليل الخطيب في المنتصف، الذي كان قاضياً لثورة الشيخ صالح العليّ والمخبأ الأمين لمستودعات السلاح للثورة، حتى أنّ الفرنسيين حكموا عليه بالإعدام نتيجة ذلك، إلا أنّ قادة الثورة تمكنوا من تهريبه، بلغ طول العمل كاملاً ٣٠ متراً وارتفاعه يتراوح بين ٤ - ٧ أمتار.



نتيجة الانتصارات التي حققتها ثورة جبال اللاذقية ورد في الكتاب الذهبي لجيوش الشرق الفرنسيّة لكاتبه (هونتر ججر) تصريحاً فرنسيّاً يبرر فيه هزائمهم أما الثوار: «إن قيام الثورة الطويلة قد أقلق قواتنا في الشرق، لكن الشعب الفرنسي لا يعرف مناعة تلك الجبال، ولا شجاعة السكان في القتال، ولولا أنّ الملك فيصل كان يمدّ الثورة بالمال والسلاح، واستماتة الشيخ صالح ورجاله بالدفاع ومساعدة بقية السوريين لهم في الخفاء، لما بقيت الثورة كلّ ذلك الوقت».

الشكل (٥): الشيخ صالح العلي قائد ثورة الساحل (جبال اللاذقية) ضد الاحتلال الفرنسي (١٩١٨-١٩٢١م).



- ١- كيف واجه السوريون الاحتلال الفرنسيّ لأراضيهم؟ من خلال:،،
- ٢- لماذا انضم المتطوعون لثورة جبال اللاذقية؟
- ٣- علام يدلّ عقد الشيخ صالح العلي مؤتمراً قبل إعلان الثورة ضد الاحتلال الفرنسيّ؟
- ٤- لماذا اتخذت المرأة هذا الموقف من الثورة؟
- ٥- ما أسباب انتصارات ثورة جبال اللاذقية ضد الاحتلال الفرنسيّ؟
- ٦- ما الدليل على الانتصارات التي حققتها الثورة؟
- ٧- أ حقيقة أم رأي تصريح الاحتلال الفرنسيّ؟
- ٨- فسر أهمية منحوتة الجرف الصخريّ؟
- ٩- ما أهمية التعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع السوريّ في التصدي للاحتلال؟
- ١٠- تحترم شعوب العالم وتقدر أبطالها وتعمل على تخليد ذكراهم من خلال صنع نصب تذكارية لهم، هل رأيت نصباً تذكاريّاً لأحد الأبطال السوريين؟ صف لنا هذا النصب من حيث: مكان وجوده - كيف تعرفت على شخصية صاحب النصب التذكاريّ - بيّن رأيك.

توحيد الصفوف:



الشكل (٤): طابع عليه صورة

إبراهيم هنانو قائد ثورة جبل الزاوية

ضد الاحتلال الفرنسي

(١٩١٩-١٩٢١م).

بدأ التجهيز لثورة الشمال بعد تشكّل جمعيّة الدفاع الوطنيّ بحلب عام ١٩١٩م التي حضر اجتماعاتها وزير الحربيّة يوسف العظمة، إذ جمعت الرجال والأموال للدفاع عن البلاد، فتبرّعت زكية هنانو شقيقة إبراهيم هنانو بثروتها وأملاكها لصالح الثورة، بينما درّب الملازم إبراهيم الشغوري الثوار على استخدام السلاح ووضع الخطط الحربيّة.

كانت الخطوة الأهمّ هي الاتّصال بين ثورتي هنانو، والشيخ صالح العلي الذي أرسل وفداً إلى إبراهيم هنانو وأطلعه على أحوال الثورة وأظهر له حاجته إلى المعدات والأسلحة وطلب منه إيفاد ضباط يشاركون معه بأعباء الدفاع عن بعض الجهات بعدما اتّسع نطاقها وكثرت مواقعها، وعاد الوفد وبصحبته أربعة ضباط وكميّات

وافرة من الأسلحة والعتاد، لكنّ نتيجة إجراءات فرنسا في تدمير القرى بالطيران ومصادرتها الممتلكات، وإعدام الشبان واعتقال الزعماء الوطنيين توقفت الثورتان عام ١٩٢١م.



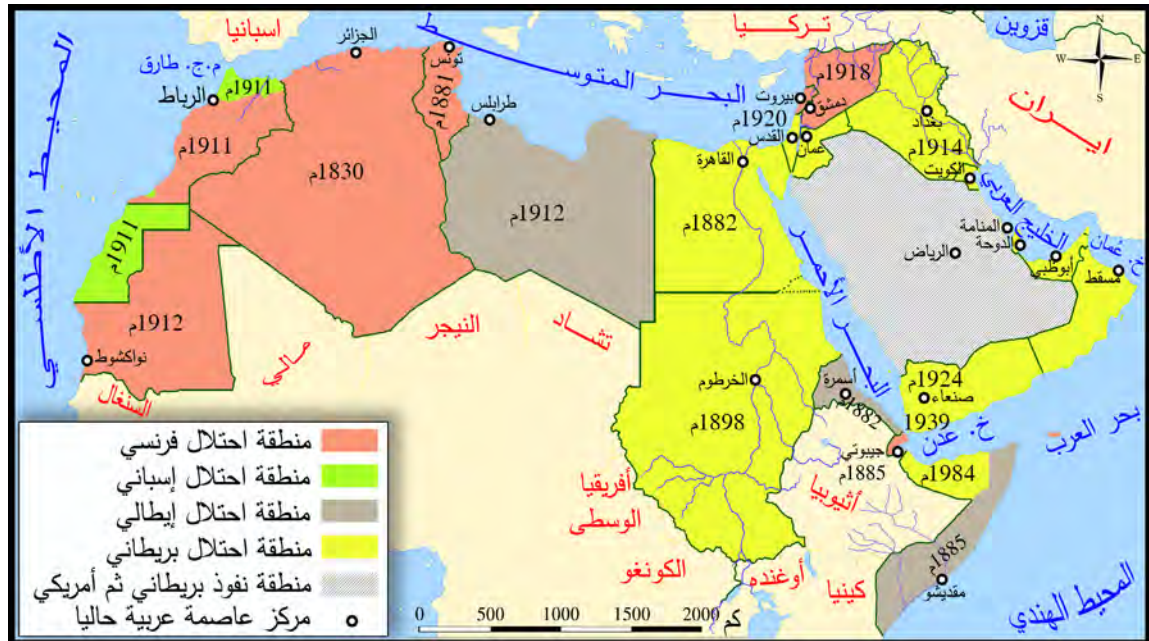
- ١- كيف ظهر التنظيم والتخطيط لنجاح ثورة الشمال؟
- ٢- ما أهميّة تواصل زعماء الثورات وتعاونهم ضد الاحتلال الفرنسيّ؟
- ٣- علام يدلّ إجراءات الاحتلال الفرنسيّ التعسفيّة؟
- ٤- لماذا تُضع صور شخصيات وطنيّة على الطابع؟
- ٥- عدّ إلى مصادر التعلم وأكتب خمسة أسطر عن تعاون ثورتي الساحل والشمال اللتين قامتتا ضدّ الاحتلال الفرنسيّ.

الوطن العربيّ بين المؤامرات والاحتلال

مرّ الوطن العربيّ بمرحلة حرجة في تاريخه الحديث تمثّلت بوقوعه تحت الاحتلال الأوروبيّ الذي عمل على نهب ثرواته واستغلال خيراته.

الوطن العربيّ بداية القرن العشرين:

اتّبع كلٌّ من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا إجراءات مختلفة لفرض سيطرتها على أراضي الوطن العربيّ وفق مراحل.



الخريطة (٥): مناطق الاحتلال الغربيّ للوطن العربيّ في العصر الحديث.

أبني
أفكاري:



- ١- ما أهمية المناطق التي احتلتها بريطانيا؟
- ٢- ما أهمية المناطق التي احتلتها فرنسا؟
- ٣- رتب على الخط الزمنيّ الآتي الدول العربيّة وفق تاريخ احتلالها الأوروبيّ من الأقدم إلى الأحدث:



هموم واحدة ومصير مشترك:

حضر مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩م مجموعة من الوفود العربيّة لكي تعرض قضيتها أمام المحافل الدوليّة، حيث ساد جوٌّ من المنافسة بين الدول الغربيّة لاقتسام أملاك ألمانيا والدولة العثمانية الخاسرتين في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م)، وفي كواليس المؤتمر التقى الأمير فيصل سعد زغلول الذي كان في باريس يعرض القضية المصريّة واشتكى له من بريطانيا وتخليها عن وعودها، فكتب سعد قائلاً: «كانت شكوى فيصل أمرٌ من شكواي من الإنكليز فقد خدعوه وكان هدفهم احتلال كلّ المنطقة العربيّة بالاقتسام مع فرنسا».

وافق المؤتمر على نظام الانتداب: أي اختيار إحدى الدول الحليفة (بريطانيا وفرنسا) لتتولى السيطرة على البلاد العربيّة بحجة أنّ أهلها غير قادرين على إدارة أنفسهم بأنفسهم.



- ١- هل كانت كثرة الوفود العربيّة عامل إيجابي أم سلبيّ في هذا المؤتمر؟ ولماذا؟
- ٢- ماذا تستنتج من ابتداء الحلفاء نظام الانتداب في مؤتمر الصلح؟
- ٣- ما المشكلة المشتركة بين الوفدين العربيين؟
- ٤- هل كان هناك أيّ أمل ليحقق العرب أهدافهم في مؤتمر باريس عام ١٩١٩م؟ ما الدليل؟
- ٥- تعتمد الدول الغربيّة على تخطيط مسبق لتحقيق أهدافها، كيف تجلّى ذلك في مؤتمر باريس؟

تقسيمات سان ريمو عام ١٩٢٠م:



اجتمع المجلس الأعلى للحلفاء في مدينة سان ريمو الإيطاليّة في نيسان عام ١٩٢٠م، حيث تمّت دراسة شروط الصلح مع تركيا، بالإضافة إلى وضع ترتيبات الانتداب في المناطق العربيّة، ورسم مستقبلها المبني على التجزئة.

الخريطة (٦): تقسيمات مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م لبلاد الشام والعراق.



- ١- ماذا تستنتج من خريطة سان ريمو عام ١٩٢٠م؟
- ٢- ما التعديلات التي طرأت على مضمون اتفاقية (سايكس - بيكو) في اجتماع سان ريمو عام ١٩٢٠م؟
- ٣- أعد صياغة معلومات الخريطة لتصبح نصاً يتضمن قرارات مؤتمر سان ريمو مراعيّاً استخدام المصطلحات الآتية: تجزئة - اقتسام أراضي وخيرات - تطبيق وعد بلفور - المشروع الصهيوني.

الخطوة الأولى نحو حياة ديمقراطية:

بعد إدراك الشعب العربي السوري الهدف الحقيقي من المؤتمرات الدوليّة عقد مؤتمر وطني سُمي المؤتمر السوري العام عام ١٩١٩م، عن طريق إجراء انتخابات شرعيّة تجمع ممثلين عن المناطق السوريّة، كان المؤتمر بمثابة برلمان، رفض كافة القرارات والخطط والمؤامرات الغربيّة مؤكداً على



الاستقلال التام لسورية الطبيعيّة ووحدة أراضيها، وعدم قبول الانتداب الفرنسي ووعده بلفور، كما دعا إلى استقلال العراق دون أن تكون هناك حواجز اقتصاديّة بينه وبين سورية.

الشكل (٦): بلدية العاصمة - المكان الذي أعلن فيه المؤتمر السوري.



- ١- ما الخطوة التي قام بها الشعب العربي السوري رداً على المؤتمرات الأجنبيّة؟
- ٢- ما النقاط التي أكدّ عليها المؤتمر السوري العام؟
- ٣- كيف عبّر المؤتمر عن الديمقراطية؟
- ٤- ما دلالة عقد المؤتمر السوري العام؟

معركة ميسلون عام ١٩٢٠م:

تنفيذاً لاتفاق سان ريمو وجّه الجنرال غورو إنذاراً للحكومة العربيّة في دمشق تضمّن: قبول الانتداب الفرنسيّ، والتوقف عن دعم الثوار، والتصرف بسكة رياق- حلب الحديديّة، وإلغاء التجنيد الإجباري في سورية، وقبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا، وعلى الرغم من قبول الحكومة هذه الشروط، إلا أن وزير الحربية يوسف العظمة أكمل الاستعدادات الحربية اللازمة لمواجهة القوات الفرنسية فجهّز قوات الجيش، وانضمّ إليه المتطوعون وتمّ حفر الخنادق ونُصبت المتاريس والأسلاك الشائكة، في حين استقدمت فرنسا أعداداً كبيرة من الجنود، وألقى طيرانها المنشورات في دمشق وحلب وحماة تدعو السكان إلى قبول الانتداب.



الشكل (٧): لوحة تمثل جانب من معركة ميسلون يبدو في المقدمة وزير الحربية يوسف العظمة.

في صبيحة السبت ٢٤ تموز ١٩٢٠م بدأت المعركة في ميسلون وقد تمكنت قوات الجيش العربيّ السوريّ من الصمود طوال يوم المعركة، لكن أسلحة القوات الفرنسيّة وتعدادها مكّنها من التقدّم، فسقط العديد من الشهداء في مقدمتهم وزير الحربية يوسف العظمة، وأصبحت دمشق بيد الجيش الفرنسيّ لتبدأ مرحلة جديدة في سورية هي مرحلة الاحتلال الفرنسيّ.



- ١- ما أعمال الجنرال غورو لتنفيذ اتفاق سان ريمو؟
- ٢- كيف أثر احتلال فرنسا المناطق الداخليّة على ثورات المنطقة الغربيّة؟
- ٣- ما أهميّة معركة ميسلون؟
- ٤- كيف استعدّ الوطنيون لمعركة ميسلون عام ١٩٢٠م؟
- ٥- ما نتائج معركة ميسلون؟

النقيب نازك العابد:



الشكل (٨): نازك العابد من مواليد (١٨٨٧-١٩٥٩م).

تميزت نازك العابد بنشاطها ونضالها ضد الاحتلال الفرنسي في سورية ولبنان، كان لديها معرفة باللغات الأجنبية، واهتمام بعلم التمريض والإسعاف، أسست مدرسة بنات الشهداء، وفي أثناء معركة ميسلون كانت ضمن الفرقة العسكرية، فأنشأت مستشفى ميدانياً لعلاج الجرحى، حازت على وسام رئيس فخري برتبة نقيب نظراً لخدماتها الاجتماعية والإنسانية، وعندما اندلعت الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥م كانت نازك أحد ثوارها ساعدت ثوار الغوطة كونها خبيرة في جغرافية المنطقة، ثم شاركت في المؤتمر النسائي العربي في القاهرة عام ١٩٣٨م لدعم القضية الفلسطينية.



أبني

أفكاري:



١- بماذا تميزت نازك العابد؟

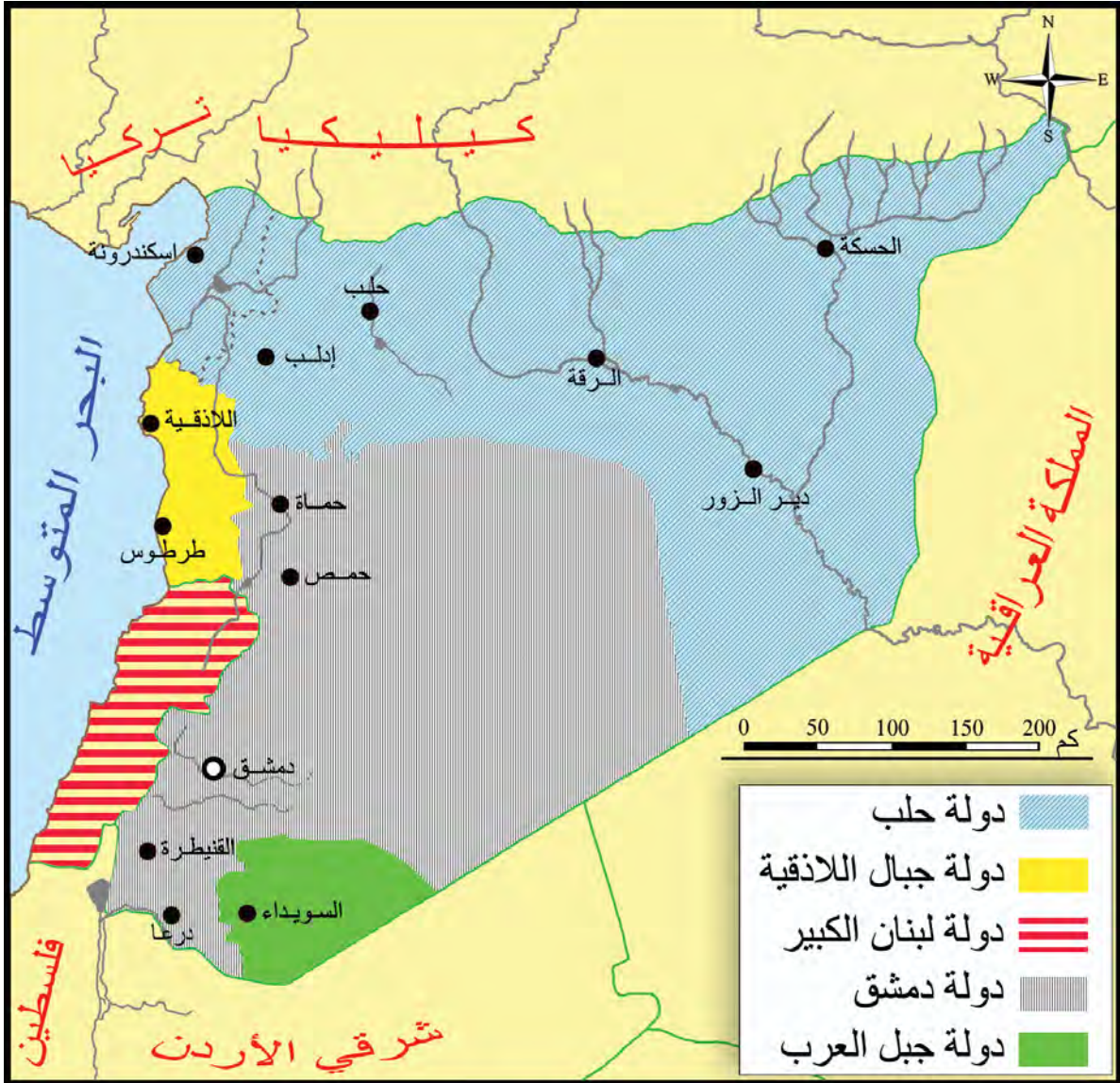
٢- صنّف أعمال نازك العابد وفق الجدول الآتي:

اجتماعية	سياسية

٣- كيف تُقيّم حصولها على وسام رئيس فخري برتبة نقيب؟

فرض التجزئة:

عمدت فرنسا بعد الاحتلال إلى إنهاء الحكومة العربية في دمشق، وأقامت مكانها إدارة فرنسية، مع الاعتماد على موظفين فرنسيين من أصحاب الخبرة الذين كانوا سابقاً في إدارة الجزائر المحتلة، وطبقت سياسة التجزئة «فرّق تسد»، وأتمت اتفاقها مع تركيا عام ١٩٢١م بأن تنازلت لها عن منطقة كيليكيا، كما فرضت ثقافتها بجعل اللغة الفرنسية لغة رسمية كالعربية، ودّست جغرافيتها وتاريخها، وأجبرت طلاب المدارس على تحية علمها وإنشاد نشيدها الوطني، في حين أقام الإنكليز حدوداً مع مناطق الاحتلال الفرنسي في فلسطين بهدف إضعاف الروابط مع سورية.



الخريطة (٧): تقسيمات الاحتلال الفرنسي لسورية.



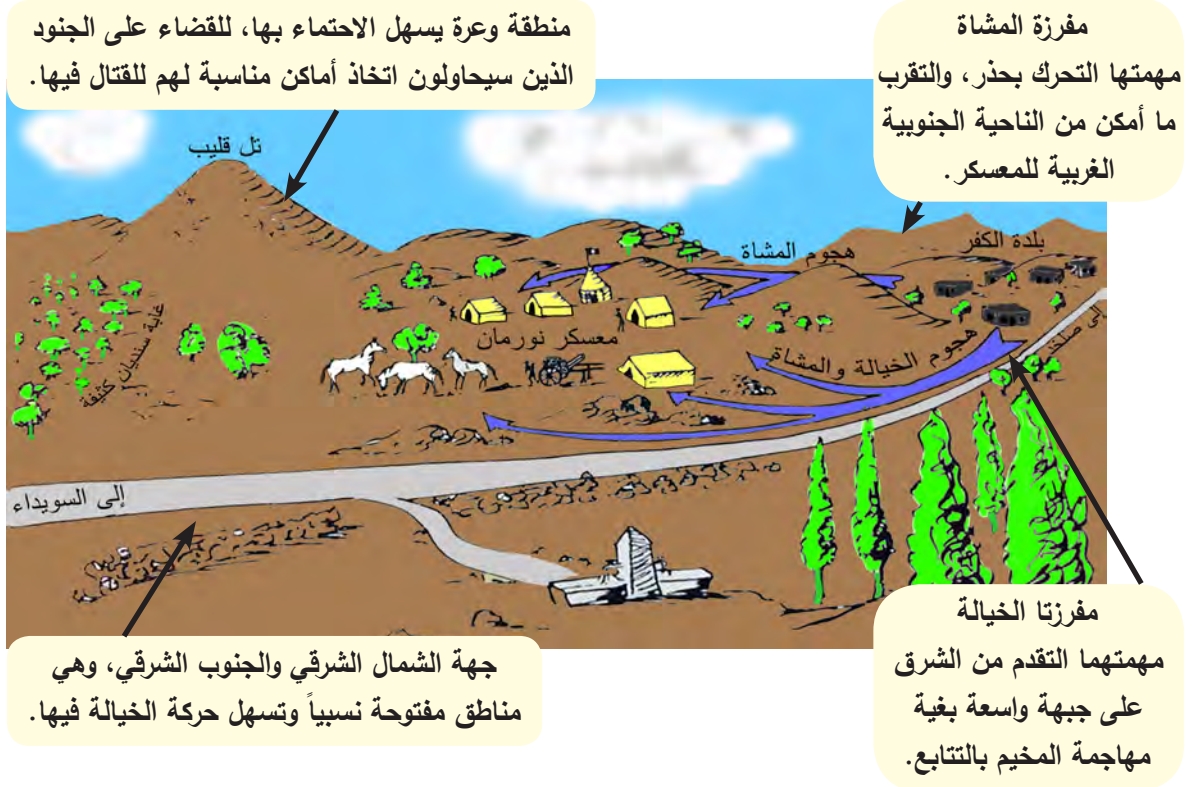
- ١- حدد تقسيمات المناطق في سورية كما فرضها الاحتلال الفرنسي.
- ٢- ما الدولة العربية التي تم تشكيلها نتيجة تطبيق سياسة الاحتلال الفرنسي «فرق تسد» على سورية؟
- ٣- صنف إجراءات فرنسا في سورية من الناحية: الاقتصادية - السياسية - الثقافية.
- ٤- ما هدف فرنسا من فرض الثقافة الفرنسية؟
- ٥- فسّر فصل فرنسا المناطق الساحلية عن الداخل.

ذروة المقاومة السورية:

أدت سياسة الاحتلال الفرنسيّ إلى قيام العديد من الثورات كان أبرزها الثورة السوريّة الكبرى (١٩٢٥-١٩٢٧م) التي انطلقت من جبل العرب بقيادة سلطان باشا الأطرش الذي أذاع بياناً يدعو فيه الشعب العربيّ السوريّ إلى الثورة على الاحتلال الفرنسيّ، فسارع السوريون لتلبية النداء.

معارك مشرفة:

خاض السوريون سلسلة معارك في الثورة السورية الكبرى (الكفر والمزرعة والمسيفرة في السويداء والزور الأولى والزور الثانية في ريف دمشق)، وقد بدأت معركة الكفر عام ١٩٢٥م بعد مهاجمة الثوار مركز صلخد، فقرر الاحتلال الفرنسيّ إعادة هيبته في جبل العرب بإلقاء القبض على سلطان باشا الأطرش ومن معه، فوجّه لهذا الغرض حملة عسكريّة إلى قرية صلخد، لكن سلطان الأطرش كان يتتبع الحملة الفرنسيّة منذ انطلاقها من السويداء حتى اتخذوا معسكراً لهم في موقع الكفر، فقسّم قواته وفق طبيعة الأرض وحجم القوة المعادية وكيفية تمركزها إلى ثلاث مفارز، منها مفروّة مشاة (رجالة) ومفرزتي فرسان (خيالة)، فجاء هجوم الثوار على الحملة الفرنسيّة محكماً وعنيفاً بشكل لم يتمكن الفرنسيون من تنظيم أنفسهم في المعركة كما يجب، ونفدت ذخيرتهم خلال ساعة من القتال العنيف.



الشكل (٩): رسم تمثيليّ لمعركة الكفر ضد الاحتلال الفرنسيّ عام ١٩٢٥م.



عوامل النصر: توافرت في معركة الكفر عوامل النجاح من: التحضير الجيّد، ومعرفة أرض المعركة مسبقاً بصورة دقيقة، والمهارة في استخدامها من حيث التضاريس والسواتر، السرعة والفعالية في التنفيذ، بسالة المنقّذين في أدائهم لمهامهم.

الشكل (١٠): سلطان باشا الأطرش قائد الثورة السوريّة الكبرى (١٩٢٥-١٩٢٧م) ضدّ الاحتلال الفرنسيّ.



- ١- أين تجد دقة التخطيط للمعركة؟
- ٢- كيف يُظهر لك المخطّط براعة مفرزة الخيالة؟
- ٣- علام يدلّ تقسيم سلطان باشا الأطرش لقوّاته وفق طبيعة الأرض؟
- ٤- برأيك أيّ العوامل تعدّه العامل الحاسم في نصر معركة الكفر؟ ولماذا؟
- ٥- ما أثر السرعة والفعاليّة في نصر معركة الكفر؟

دمشق تقاوم:

امتدت الثورة السوريّة الكبرى إلى دمشق فأعلنها في الغوطة حسن الخراط ومحمّد الأشمر بينما أعلنها في حماة فوزي الفاوقجي وفي دير الزور عائلة عيّاش الحاج وفي بادية تدمر رمضان شلاش، وفي جبل لبنان زيد الأطرش، وحقق الثوار انتصارات داخل مدينة دمشق، ردّ عليها المندوب الفرنسيّ



الشكل (١١): استمرّ القصف من يوم الأحد ١٨ تشرين أول عام ١٩٢٥م حتّى مساء الثلاثاء ٢٠ تشرين أول عام ١٩٢٥م، خاصة على حي سيدي عامود الذي أصبح أثراً بعد عين، فدُمّر بالكامل ولم يبق منه سوى البيمارستان النوري.

بقصف المدينة، ولم توفر آلة الحرب الفرنسيّة من مدفعيةّ وطائرات بشرّاً ولا حجراً ولا شجراً، حتّى تحوّلت المدينة إلى «كومة حطب» كما وصفتها الصحفيّة الفرنسيّة أليس بوللو التي كانت موجودة في دمشق في أثناء قصفها قائلة: «تظهر دمشق من قمم هذه الجبال، وكأنّها كومة حطب مشتتلة، الخراب يعمّ كلّ أرجاء المدينة».

صدى الثورة: أهمّ نتائج الثورات السوريّة ضدّ الاحتلال الفرنسيّ ازدياد ترابط أبناء مختلف المناطق السوريّة، وإجبار الاحتلال الفرنسيّ على القيام بإصلاحات إداريّة، وإعادة توحيد سورية، والمفاوضة مع الوطنيين، وإجراء انتخابات وطنيّة، لإنشاء جمعيّة تأسيسيّة ووضع دستور للبلاد.



- ١- ما هدف الاحتلال الفرنسيّ من قصف مدينة دمشق؟
- ٢- فسّر امتداد الثورة إلى كلّ المدن السوريّة؟
- ٣- ما ردة فعل الاحتلال الفرنسيّ «مدّعي الحرية وحقوق الإنسان» على دمشق؟
- ٤- بم تفسّر إجراء فرنسا مفاوضات مع الوطنيين؟
- ٥- ما أهميّة شموليّة الثورة السوريّة الكبرى لكلّ المدن السوريّة؟

ثورات كبرى:

إن شمولية الثورة السوريّة الكبرى، وأهميّة نتائجها جعل منها نموذجاً لبقية ثورات الوطن العربيّ فيما بعد.

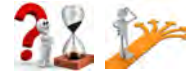


الثورة الفلسطينية الكبرى

فرضت بريطانيا انتدابها على أرض فلسطين وعملت على تسهيل تطبيق وعد بلفور، فدعمت تزايد الهجرة اليهوديّة بشكل كبير، وتأسيس الوكالة اليهوديّة، واحتلال الأراضي، وفرض اللغة العبريّة لغة رسمية ومحاربة اللغة العربيّة، فانطلقت الثورات ضد سياستها، أبرزها الثورة الفلسطينية الكبرى التي بدأت على يد الشيخ عزّ الدين القسام عام ١٩٣٥م، وبعد استشهاده قاد فخري عبد الهادي احتجاجاً نتج عنه استمرار الإضراب والثورة إلى أن اضطرّ الاحتلال البريطانيّ إلى تبديل سياسته بإرسال لجنة «بيل» عام ١٩٣٧م التي أعلنت تقسيم فلسطين لأول مرة بين العرب واليهود الصهاينة.

الثورة الجزائريّة الكبرى

بدأ الاحتلال الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠م، وقامت عدّة ثورات ضدّ سياسة فرنسا الاستبدادية، وفرضها اللغة الفرنسيّة ومحاربة اللغة العربيّة، ومصادرة الأراضي وتوزيعها على المستوطنين الفرنسيين، أبرزها ثورة الأمير عبد القادر الجزائريّ، لكن الاحتلال الفرنسي استمرّ بتجاهل مطالب الشعب في الحرية والاستقلال، فكانت الثورة الجزائريّة الكبرى عام ١٩٥٤م، التي تلقّت دعماً عربياً من سورية ومصر، فاضطرت فرنسا للتفاوض مع الجزائريين بسبب ضغط الرأي العام الداخليّ والأزمات الاقتصاديّة والمالية والخسائر التي تكبدتها، فكان استقلال الجزائر بعد توقيع اتفاقية إيفيان عام ١٩٦٢م، وقد لقيت بـ «بلد المليون شهيد».



أبني
أفكاري:

- ١- كم استمر الاحتلال الفرنسي للجزائر؟
- ٢- هل انتهى احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين؟ ما الدليل؟
- ٣- ما المشكلة التي يعرضها الجدول الزمني؟
- ٤- ما الحل الذي قام به كل من الفلسطينيين والجزائريين؟
- ٥- فسر استمرار تواجد الكيان الصهيوني في فلسطين حتى الوقت الحاضر.
- ٦- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من أوجه الشبه والاختلاف بين الثورة الفلسطينية الكبرى والثورة الجزائرية الكبرى:

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه

بطولة لا تعترف بالحدود المصطنعة للأمة العربية:



الشكل (١٢): البطل السوري
عز الدين القسام (١٨٨٠ -
١٩٣٥ م).

عزّ الدين القسام من أبناء مدينة جبلة السوريّة، جمع المال والسلاح لنجدة الثوار في ليبيا ضد الاحتلال الإيطاليّ، قاوم الاحتلال الفرنسيّ لسورية فأصدر الفرنسيون حكم الإعدام بحقه، فغادر إلى حيفا بفلسطين، وتولى فيها إمامة جامع الاستقلال وخطابته، شارك بمقاومة الاحتلال البريطانيّ والصهاينة، إذ نظّم المتطوعين لإعلان الثورة وبدء العمليات المسلحة إلا أنّ الاحتلال البريطاني كشف أمره، فدارت معركة غير متكافئة بين الطرفين، انتهت باستشهاده، وكان لذلك الأثر الأكبر في انتشار الثورة الفلسطينية الكبرى.



أبني
أفكاري:

- ١- ما رأيك بدور عزّ الدين القسام؟
- ٢- علام يدلّ إعلان عزّ الدين القسام للثورة الفلسطينية الكبرى؟

الدولة الوطنيّة

إن سياسات الاحتلال الفرنسيّ ومحاولاته خداع السوريين لم تعط نتيجة، بل زادت من إصرارهم على المقاومة، فتحولوا بعد توقف الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٧م إلى النضال السياسيّ، صامدين يطالبون بحقهم حتى نالوا استقلالهم.

مطالب وطنيّة:

بعد تأثير المقاومة المسلحة تحوّل السوريون إلى مرحلة النضال السياسيّ (مفاوضات، جمعيات، أحزاب، إضرابات، صحف) لإنهاء الاحتلال الفرنسيّ الذي اضطر للتفاوض عام ١٩٢٧م مع الوطنيين على أساس قيام جمعية تأسيسية توضع دستوراً للبلاد تألف من (١١٥) مادّة، لكن المندوب الفرنسيّ بونسو (Bonsu) رفض مُسودة الدستور، لأنها لم تعترف بسلطة الانتداب، ولأنها تؤكد على وحدة سورية، وعلّق أعمال البرلمان وأضاف المادة (١١٦) التي تعكس مطالب فرنسا، قوبل ذلك بالرفض، وعمّت الاضطرابات فاضطرت فرنسا إلى الموافقة على إجراء انتخابات لمجلس نيابي جديد وانتُخب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية العربية السورية عام ١٩٣٢م.



أبني
أفكاري:

- ١- فسر رفض المندوب الفرنسيّ لمسودة الدستور؟
- ٢- علام يدلّ تعطيل فرنسا للبرلمان؟
- ٣- واجه السوريون بعد الثورة السورية الكبرى عدّة تحديات (استمرار الاحتلال - سياسة المماطلة والخداع الفرنسيّة - تعطيل فرنسا البرلمان السوريّ) ما التحدي الأكثر خطورة برأيك؟ ولماذا؟

ضغوط سياسيّة:

تابعت الحكومة نضالها للحصول على الاستقلال التام وإنهاء الانتداب الفرنسيّ الذي قدّم معاهدة لم تحقق المطالب الوطنيّة فرفضها السوريون، وقاد فخري البارودي حملة احتجاج ونظّم المظاهرات التي أعقبت مرور أربعين يوماً على وفاة إبراهيم هنانو في حلب عام ١٩٣٥م، ما دعا الاحتلال الفرنسيّ لاعتقاله ورفاقه وإبعادهم إلى منطقة الجزيرة شمالي سورية، وتعطيل أعمال المجلس النيابي، فتأججت المشاعر الوطنيّة وبدأ إضراب عام استمرّ ستين يوماً أطلق عليه الإضراب الستيني عام ١٩٣٦م، شكّل وسيلة ضغط سياسيّ على الاحتلال.



- ١- بمَ تفسر سرعة انتشار الاحتجاجات إلى بقية المدن السورية؟
- ٢- ما هدف فرنسا من إبعاد البارودي ورفاقه؟
- ٣- ما النتائج التي حققتها الإضراب للشعب العربيّ السوريّ؟

الإضراب الوطني:

أغلقت جميع المحال أبوابها، وامتنع الطلاب عن الذهاب إلى المدارس، توقفت الحياة العملية في دمشق وفي سائر المدن السوريّة، ولحق السوريّين أذى وجوع، وكان التجار أسخياء إذ قدموا الكثير، وقد ألقى أصحاب البيوت المؤجّرة المؤجّرين من دفع أجرة بيوتهم، وكانت النساء تجهّز المعونات الغذائية واللباس للأسر الفقيرة والمتضررة، ويقمن بتوزيعها عليهم، حتى الأطفال شاركوا في ذلك الإضراب، وقد كتبت الصحف عن أطفال ملجأ الأيتام الذين جمعوا كلّ ما لديهم من أموال، فبلغ المجموع ليرتين سوريّتين، تبرّعوا بها للحركة الوطنيّة.



- ١- ما فكرة النصّ الرئيسيّة؟
- ٢- ما الأفكار التي تعبر عن التكافل الاجتماعيّ في النصّ؟
- ٣- أين تجد مواقف البطولة في النصّ؟
- ٤- ما أهميّة توحيد الصّوف في الأزمات؟

ثمرة النضال:



نتج عن الإضراب السّينيّ موافقة فرنسا على سفر أعضاء الوفد السوري إلى باريس، برئاسة هاشم الأتاسي، انتهوا فيه إلى الاتفاق مع الوفد الفرنسي على نصّ مشروع معاهدة عام ١٩٣٦م.

الشكل (١٣): الوفد السوريّ في أثناء توقيع مشروع معاهدة عام ١٩٣٦م في باريس، وبعد عودة الوفد تمّ انتخاب أعضائه، فأصبح هاشم الأتاسي رئيساً للجمهورية، وفارس الخوري رئيساً لمجلس النواب، وجميل مردم بك رئيساً للحكومة، وسعد الله الجابري وزيراً للداخلية.

نصت المعاهدة على اعتراف فرنسا بسورية كدولة مستقلة وأن عليها تهيئة جميع الظروف لقبولها عضواً في (عصبة الأمم) ضمن مهلة لا تتجاوز ثلاث سنوات، وأن تنشأ بين الدولتين علاقة صداقة، تقدم سورية لفرنسا المساعدة أثناء الحرب بطرق المواصلات، مع السماح لها ببقاء قاعدتين جويتين (المزة والنيرب)، مدة المعاهدة ٢٥ عاماً، لكن البرلمان الفرنسي عاد إلى سياسة المماثلة ولم يصادق على المعاهدة فبقيت مشروعاً.

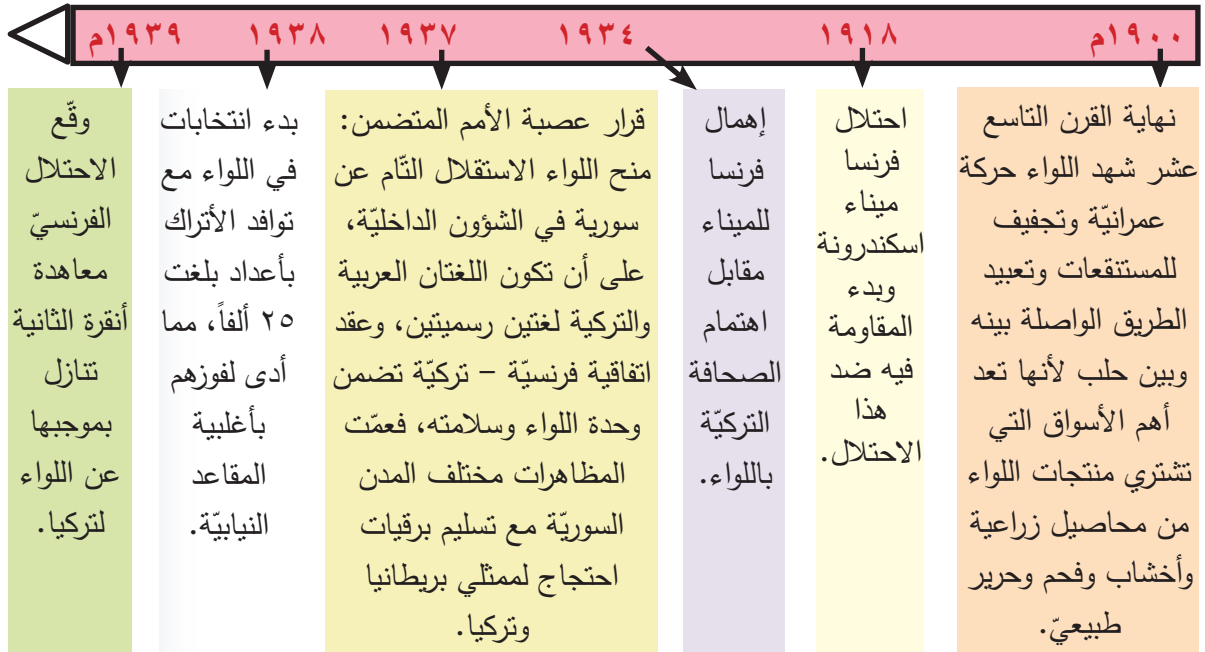


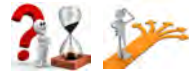
- ١- برأيك ما الهدف الحقيقي لفرنسا من توقيع مثل هذه المعاهدات؟
- ٢- صنف في الجدول الآتي سلبيات وإيجابيات مشروع معاهدة عام ١٩٣٦م:

سلبيات مشروع معاهدة عام ١٩٣٦م	إيجابيات مشروع معاهدة عام ١٩٣٦م

لواء اسكندرونة ثمناً للتحالفات الدوليّة:

يشكل لواء اسكندرونة جزءاً مهماً من تاريخ وجغرافية الوطن الأمّ سورية، لكن تلاقي مصالح الاحتلال الفرنسيّ مع الأطماع التركيّة، ورغبة فرنسا في كسب تركياً إلى جانبها في حال اندلعت حرب عالميّة جديدة، أدى إلى سيطرة الأتراك عليه ثم احتلاله بالكامل.





أبني
أفكاري:

- ١- عدّ للخريطة (٣) في الصفحة (٢٥)، وحدّد أين يقع اللواء بالنسبة للجمهورية العربية السورية؟
- ٢- سمّ أهم المدن السورية التي تقع في اللواء.
- ٣- ما الإجراءات التي قامت بها تركيا لضم اللواء؟
- ٤- علام يدلّ التحالف الفرنسي - التركي على سلخ اللواء عن الوطن الأمّ سورية؟

الأستاذ المقاوم:

إنه زكي الأرسوزي ولد في مدينة أنطاكية السورية وحصل على منحة دراسية إلى فرنسا. وبعد عودته عمل مدرساً في المدارس السورية لمادتي الفلسفة والتاريخ. أصيب



الشكل (١٤): المفكر زكي الأرسوزي (١٨٩٩ - ١٩٦٨م).

بخيبة أمل عندما شاهد التناقض الكبير بين الثقافة الفرنسية التي تعلّمها والممارسات الوحشية للاحتلال الفرنسي في سورية، تميّز الأرسوزي في نضاله الأكبر ضد الفرنسيين والأتراك في لواء اسكندرون الذي تعرض لحملة تتركب كبيرة، فكان همّ الأرسوزي إعلاء شأن لغة وثقافة وانتماء مواطني اللواء، فقاد حركة لحماية اللواء وعرويته سُميت «عصبة العمل القومي» وأسّس جريدة العروبة، وشارك في تظاهرات شبابية، وفضح المؤامرة الفرنسية- التركية وعملية تزوير نتائج الانتخابات في اللواء، فكان مصيره الإبعاد، فسافر إلى دمشق ليتابع فيها نضاله الوطنيّ ضد الفرنسيين.



أبني
أفكاري:

- ١- ما الموقف البطوليّ الذي تراه في القصة؟
- ٢- ما دلالة تغيير تركيا أسماء مناطق اللواء السورية إلى أسماء تركية؟
- ٣- ما الأعمال الوطنية التي قام بها زكي الأرسوزي ضدّ الاحتلال الفرنسيّ؟
- ٤- رغم أنّه تلقّى تعليمه في دولة أوروبية إلا أنّه كان يوصف بأنه مواطن:



الشكل (١٥): لوحة تمثل عدوان الاحتلال الفرنسي على المجلس النيابي السوري للرسام سعيد تحسين بك (١٩٠٤ - ١٩٨٥م)، رفضت حامية مبنى المجلس النيابي (البرلمان) أداء التحية للعلم الفرنسي أثناء إنزاله من على ساريتيه في دار الأركان الفرنسية الذي يقع مقابل مبنى المجلس النيابي، فاتخذ الفرنسيون ذلك ذريعة لمهاجمة حامية البرلمان، مستخدمين الأسلحة الفتاكة من مدافع ورشاشات ودبابات ومصفحات ما أدى لاستشهاد معظم أفراد الحامية.

عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥م:

أدى نشوب الحرب العالميّة الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) إلى تغيير الأوضاع على المستوى الدوليّ، فطلبت الحكومة السوريّة من فرنسا الوفاء بوعدها وإعلان الاستقلال وتسليمها الصلاحيات، لكنّ مطالب فرنسا أثناء المفاوضات اتّخذت طابع الفرض، فطلبت بامتيازات اقتصاديّة وثقافيّة، تزامن ذلك مع وصول تعزيزات فرنسيّة كبيرة، فشرعت المدن السوريّة تتأهب لردّ العدوان الفرنسيّ المسلّح، فاشتدّت المعارك، وراحت المدفعية الفرنسيّة تقصف مدينة دمشق بالقنابل فهّمت الأبنية واشتعلت الحرائق في كلّ مكان.



١- ما دوافع فرنسا للقيام بعدوان عام ١٩٤٥م؟

٢- علام يدلّ انتشار الصدامات مع فرنسا عام ١٩٤٥م في مختلف المدن السوريّة؟

ثمرة النضال:

كان للعدوان الفرنسيّ صدى عالمي فدعمت الدول العربيّة الموقف السوريّ، ووقفت بريطانيا ضدّ فرنسا، واستخدم الاتّحاد السوفيتي حق الفيتو لأول مرة في مجلس الأمن في شباط عام ١٩٤٦م لإفشال محاولة الفرنسيين إطالة عمر نظام الانتداب في سورية، ما زاد من إصرار السوريين على انسحاب جميع القوات الأجنبية من أراضيهم، وعدم منح أي امتياز لأية قوة مهما كانت وعندما لم يجد الفرنسيون أيّ أمل في استمرار احتلالهم سلّمت فرنسا جميع الثكنات العسكريّة إلى الحكومة السوريّة، واحتقلت سورية بالجلء بتاريخ ١٧ نيسان عام ١٩٤٦م.



١- ماذا يعني لك استقلال سورية؟

٢- ما دلالة تسليم فرنسا جميع الثكنات العسكرية إلى الحكومة السوريّة؟

سيرة وطن

واجهت سورية بعد الاستقلال العديد من المشكلات والأزمات، لكنها ستمتكن من التغلب عليها بفضل وعي شعبها وتماسكه.

نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م:

أصبحت الحرب في فلسطين أمراً محتوماً بعد تصويت **جمعية الأمم المتحدة** عام ١٩٤٧م على قرار **تقسيم فلسطين**، فوضعت القيادة السوريّة «لواء المشاة الأوّل» بقيادة العقيد عبد الوهاب الحكيم تحت تصرف (اللجنة العسكرية العليا) لكي تدخل به الحرب، كما اندفع السوريون للتطوُّع في جيش **الإنقاذ** الذي أسندت قيادته إلى الضابط فوزي القوافجي، خاض السوريون عدة معارك إلى جانب أشقائهم العرب أبرزها معركة **جدين والمالكية وسمخ** التي سجلوا فيها أسمى بطولاتهم وتضحياتهم، إلا أن ضعف الإمكانيات والخبرة العسكريّة وحادثة الجيوش العربيّة وتدخل الدول الغربيّة لتأمين الحماية للكيان الصهيونيّ حالت دون نجاح مهمته وأدت إلى خسارة العرب للحرب.



- ١- ما أهميّة مشاركة العرب في تحرير فلسطين؟
- ٢- فسّر مشاركة السوريين بشكل شعبيّ ورسميّ في حرب فلسطين.
- ٣- ما العوامل التي أدت إلى خسارة العرب في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م؟

الوحدة في مواجهة الأخطار:

بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) سعت الدول الغربية لفرض سيطرتها على المنطقة العربية بأسلوب غير مباشر خوفاً من قيام وحدة عربيّة، ولحماية مصالح الكيان الصهيونيّ، فسعت لفرض الأحلاف السياسيّة والاقتصاديّة كان أخطرها **حلف بغداد** عام ١٩٥٥م، لكن وعي السوريين وتنبههم لخطورة الأحلاف، وإدراكهم أنّ حياة لأيّ دولة إلا بوحدتها واستقلالها وعدم ارتباطها بأيّ جهة أجنبية دفعهم لرفض الأحلاف العسكريّة ومشاريع الاحتلال، ووجدوا في الوحدة مع مصر حلاً للمشكلات ووسيلة للتصدي للاعتداءات، فقامت الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨م، وانتخب جمال عبد الناصر رئيساً لها، وكان من إنجازاتها تأمين الشركات والمصانع وتوزيع الأراضي على الفلاحين.



الشكل (١٦): الرئيس شكري القوتلي، في ١٧ نيسان عام ١٩٤٦م عندما رفع الرئيس شكري القوتلي العلم السوري على سارية دار الحكومة، قال في كلمة ألقاها في هذه المناسبة «لن يُرفع فوق هذا العلم أي علم بعد اليوم إلا علم الوحدة العربية» وفي ٢٢ شباط ١٩٥٨م، كان الرئيس القوتلي يرفع علم الجمهورية العربية المتحدة مكان العلم السوري كان صانع الوحدة السورية المصرية، تنازل عن منصبه طوعياً لصالح الرئيس عبد الناصر، فلقّب بالمواطن العربي الأول.



أبني أفكار:

- ١- كيف تجلّى وعي الشعب العربيّ السوريّ في مواجهة المشاريع والأحلاف العسكريّة؟
- ٢- ما رأيك بموقف الرئيس شكري القوتلي من الوحدة؟
- ٣- صنّف منجزات الوحدة (السوريّة - المصريّة) في الجدول الآتي: (إصدار قانون الإصلاح الزراعي - دعم حركات التحرر العربية والعالمية - تأميم المصانع والمصارف - توثيق العلاقة مع المعسكر الاشتراكيّ - الاهتمام بالتعليم).

المجال الاقتصاديّ	المجال الثقافيّ	المجال السياسيّ

صنّاع المجد:



الشكل (١٧): الشهيد العقيد عدنان المالكي (١٩١٩-١٩٥٥م).

ولد عدنان المالكي في دمشق ودرس في مدارسها، عام ١٩٣٧م التحق بالكلية العسكريّة وتخرّج منها عام ١٩٣٩م برتبة ضابط، بعد نيل سورية الاستقلال تسلّم العديد من المناصب السياسيّة والعسكريّة، خاض المالكي معارك فلسطين عام ١٩٤٨م، فأطلق اسمه على أحد تلال الجليل: تلّ المالكيّ، حاولت القوى الغربية استمالته إلى طرفها لكنّه رفض، اغتيل في ٢٢ نيسان عام ١٩٥٥م لوقوفه ضدّ المشاريع الغربيّة كحلف بغداد، ولمساهمته في التقارب مع مصر تمهيداً لوحدة عربيّة.





أبني
أفكاري:

١- علام يدلّ تسمية أحد تلال فلسطين بإسم عدنان المالكيّ؟

٢- صنف نضال العقيد عدنان المالكيّ في الجدول الآتي:

الكفاح القوميّ	الكفاح الوطنيّ

تغيرات سياسيّة:



أبني
أفكاري:

١- ما نتائج ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م؟

٢- ما الدليل على الأسباب الاقتصادية لعدوان الكيان الصهيونيّ عام ١٩٦٧م؟

٣- لماذا برأيك لم تتدخل الدول الغربية في إيقاف هذا العدوان؟

٤- استخلص من الخريطة المناطق التي احتلها الكيان الصهيونيّ بعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧م.

مسار التصحيح:



قامت الحركة التصحيحية بقيادة الفريق حافظ الأسد في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠م، وضعت برنامج عمل كان من أهم نتائجه تحقيق الاستقرار الداخلي وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية، فارتفع شأن سورية عربياً وعالمياً.

الشكل (١٨): الفريق حافظ الأسد، ولد في محافظة اللاذقية عام ١٩٣٠م درس في مدارسها، التحق بالكلية العسكرية، وقد تولى رئاسة الجمهورية العربية السورية عام ١٩٧١م.

دروس تشرين:

من أبرز إنجازات الحركة التصحيحية خوض سورية حرب تشرين التحريرية في ٦ تشرين الأول عام ١٩٧٣م بالتنسيق مع مصر، اشتركت فيها قوات عراقية وجزائرية ومغربية، بينما دعمت دول عربية أخرى بالمال أو النفط، حطّم الجيش العربي السوري (خطّ ألون) خطّ دفاع الكيان الصهيوني في الجولان، وحرّر مرصد جبل الشيخ، بينما حطّمت القوات المصرية (خط بارليف)، وبعد توقف الحرب على الجبهة المصرية، خاضت سورية حرب استنزاف ضد الكيان الصهيوني دامت (٨٢) يوم، ومن نتائج حرب تشرين التحريرية تحرير جزء من الجولان أبرزه مدينة القنيطرة عام ١٩٧٤م التي دمرها العدو قبل انسحابه منها.



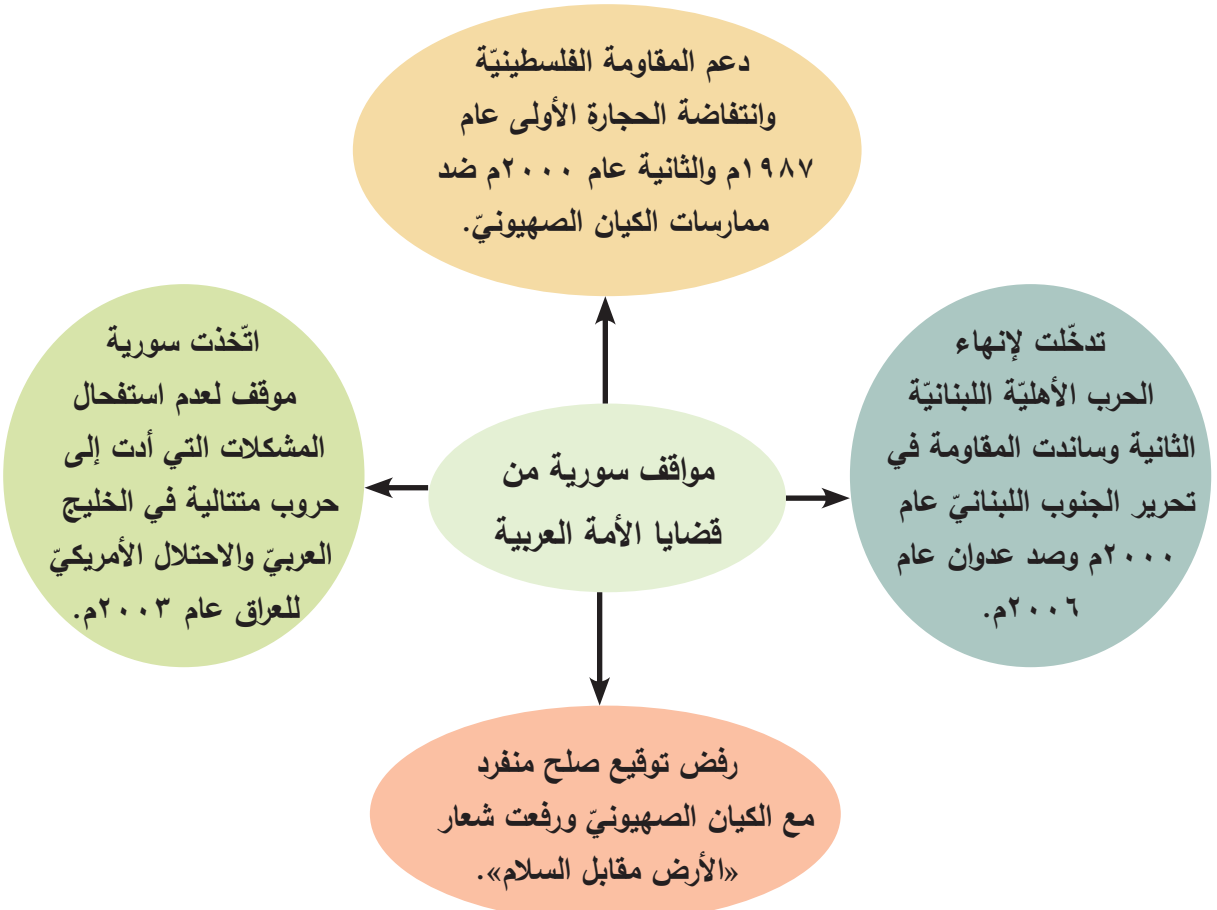
الشكل (١٦): عدد لجريدة الأهرام.



- ١- كيف تجلّت قوميّة المعركة؟
- ٢- ما نتائج حرب تشرين التحريريّة؟
- ٣- ما الاستنتاجات التي يمكن أن تستخلصها من جريدة الأهرام؟
- ٤- ما الحقائق التي ذكرتها الجريدة؟
- ٥- ما الدليل الذي قدّمته الجريدة على قوميّة المعركة؟

مبادئ راسخة:

مع نهاية القرن العشرين عاشت سورية مرحلة استقرار سياسي انعكس إيجابياً بتطوّرات ملحوظة على الأوضاع كافة، مع تمسّك سورية بمبادئ ثابتة من قضايا الأمة العربيّة جعلتها محطّ اهتمام الدول العالميّة.



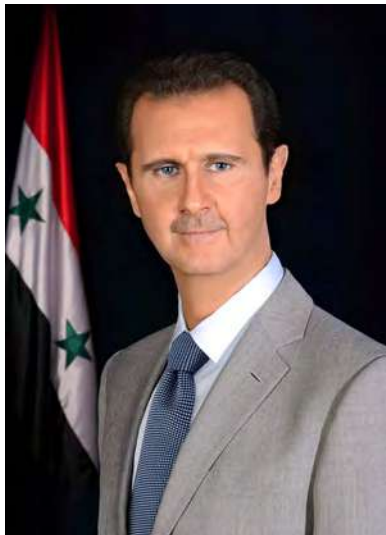
الشكل (١٩): شكل يمثل مواقف سورية من القضايا العربية.



- ١- كيف تصف الاستراتيجية السورية؟ دعم الاشقَاء العرب - التمسك بالأرض- مواجهة التحديات.
- ٢- لماذا اتَّخذت سورية هذه المواقف من قضايا الوطن العربي؟
- ٣- ما المبادئ الثابتة التي تمسكت بها سورية نهاية القرن العشرين؟

مرحلة جديدة:

تولّى رئاسة الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد بعد استفتاء شعبيّ عام ٢٠١١م، شهد عهده ثباتاً راسخاً في التمسك باسترجاع الأراضي العربية المحتلة والجولان السوريّ المحتلّ، ومواقف سورية من القضايا العربيّة، مع توطيد للعلاقات الدوليّة، في الوقت نفسه بدأت بوادر حركة انفتاح كبير لاستخدام التقانة والتكنولوجيا، مع ارتفاع متوسط دخل الفرد، وقيام مشاريع اقتصادية كبيرة، وظهور صحف جديدة، وتراجع في نسبة البطالة.



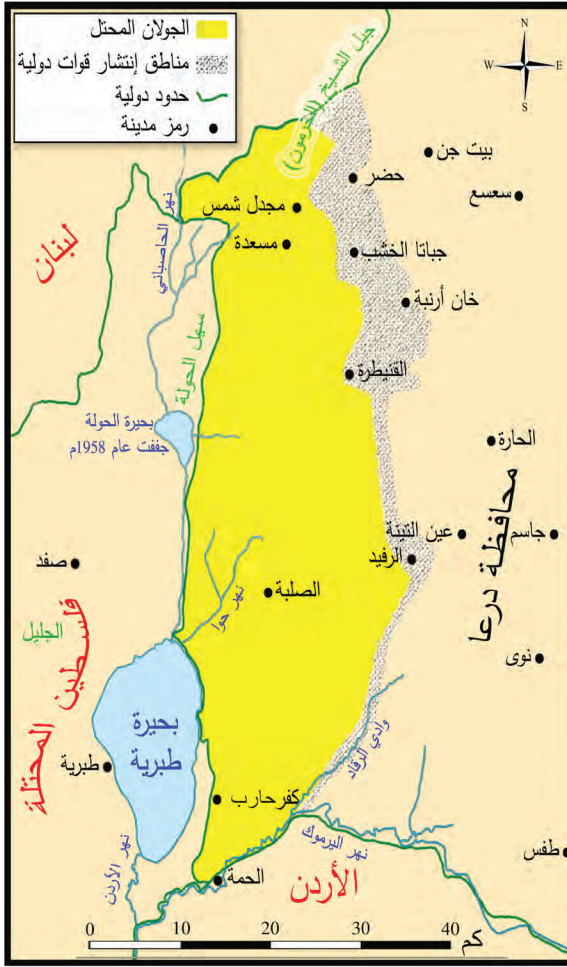
وعندما تعرّضت سورية لضغوط خارجيّة عام ٢٠١١م أثبت الشعب العربيّ السوريّ وعيه وتماسكه، من خلال المحافظة على استمرار عمل مؤسسات الدولة واستقرارها والتفّ الجميع حول شخصيّة القائد لتجاوز هذه الأزمة كما اعتاد السوريون في تاريخهم الطويل.

الشكل (٢٠): السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، ولد في دمشق عام ١٩٦٥م، ودرس في مدارسها، درس الطبّ في جامعة دمشق.



- ١- صنف الإنجازات التي حصلت في سورية بعد تولي الدكتور بشار الأسد الحكم من الناحية: سياسية- ثقافية - اقتصادية - اجتماعيّة.
- ٢- كيف واجه الشعب العربي في سورية الضغوط الخارجيّة التي تعرّض لها عام ٢٠١١م؟

وطن وهوية:



بعد احتلال الكيان الصهيوني للجولان السوري عام ١٩٦٧م عمل على عزله عن الوطن الأم سورية وإضعاف الانتماء القومي العربي، عن طريق فرض هوية الاحتلال على المواطنين العرب السوريين، وربط المؤسسات التعليمية بهم، وفرض اللغة والمناهج العبرية، ومصادرة الأراضي والمياه، وتفكيك الترابط الاجتماعي بين سكان الجولان، وسرقة آثار الجولان وتزويرها بعبارات عبرية في مخابر فنية.

أدانت سورية كل هذه الإجراءات ورفضت احتلال الكيان الصهيوني للجولان ورفعت شعار «الأرض مقابل السلام»، وأصرّت على منح الهوية السورية لأبناء الجولان، وتسويق منتجاتهم الزراعية (التفاح) وقبولهم في الجامعات السورية، كما قاوم سكان الجولان مخططات الاحتلال بتمسكهم بالجنسية العربية السورية واللغة العربية وأراضيهم.

الخريطة (٨): قرى الجولان المحتل قبل احتلاله.



- ١- ما دلالة تمسك أبناء الجولان بالهوية الوطنية؟
- ٢- لماذا تمسك الكيان الصهيوني باحتلال الجولان؟
- ٣- صنف إجراءات الجمهورية العربية السورية لدعم أبناء الجولان في الجدول الآتي:

اجتماعي	اقتصادي	سياسي

٤- ما خطورة الإجراءات التي يقوم بها الكيان الصهيوني على هوية الجولان السوري المحتل؟

أوراق عمل

درست في الوحدة الثانية ظروف ومراحل سياسية ومؤامرات وتغيير خرائط مؤدية إلى إقامة الكيان الصهيوني، وبرزت بطولات لا تعرف حدوداً وصولاً لإنهاء الاحتلال من خلال المقاومة وثبات الشعب وتماسكه في وجه الضغوط الخارجية.

كنت من خلال هذه الدراسة تبني أفكار حول هذه المواضيع التي كوَّنتها بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- تمكَّنت الدولة العثمانية من خلال فرض سيطرتها على عدَّة مناطق بعد أن انتصرت في سلسلة من المعارك.

أ- أكمل الجدول الآتي:

ما نتائج الأحداث الآتية؟	
	سيطرة العثمانيين على طرق التجارة البرية في شرق الوطن العربي بعد معركة جالديران
	هزيمة المماليك في معركة مرج دابق
	توجَّه العثمانيين إلى القاهرة
	استجداد خير الدين بربروسا بالدولة العثمانية

٢- تعتمد دول الاحتلال إضافة للتخطيط العسكري على دراسات اجتماعية ونفسية واقتصادية، ما الهدف من ذلك؟

٣- بدأت قوَّات فرنسا باحتلال المنطقة الغربية لسورية، وعينت حاكماً عسكرياً، شعر السوريون بخطورة الموقف فكانت المقاومة.

أ- اختر شخصية من الشخصيات التي درستها في الوحدة الثانية، ثم أجب:

ب- ماذا أنجزت هذه الشخصية؟

ج- لماذا تتذكَّرها؟

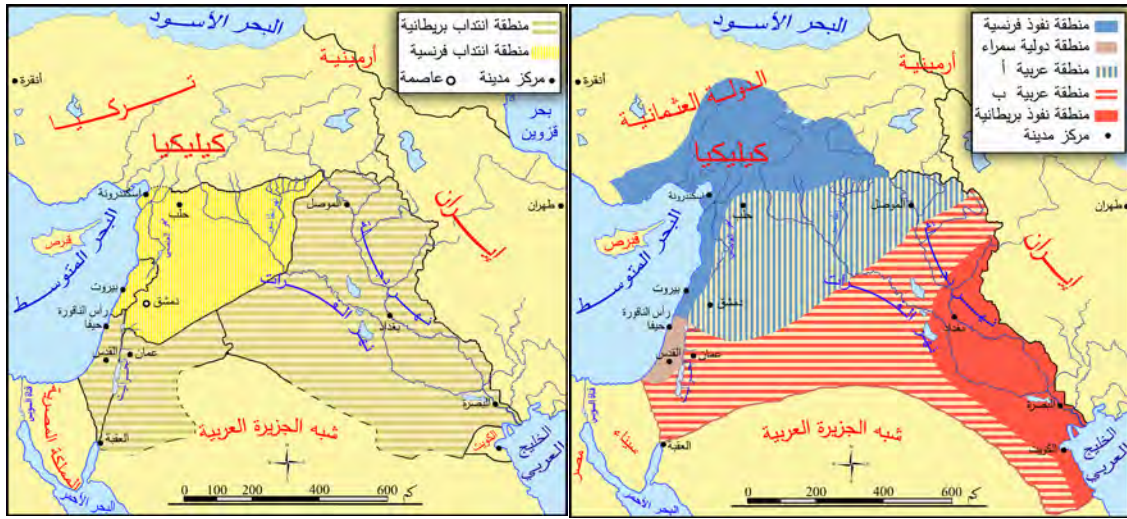
د- ما الأثر الذي تركه لنا (عمل معين، فكرة معينة،)?

هـ- ما مدى تأثيره على حياتنا اليومية؟

و- كيف تقيمه؟

ز- ما معيار تقييمك؟

٤- من خلال دراستك للمؤامرات في الوحدة الثانية أجب عن الأسئلة الآتية:



الخريطة (١٠): تقسيمات مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م.

الخريطة (٩): تقسيمات اتفاقية (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦م.

أ- قارن بين مضمون اتفاقية (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦م وسان ريمو عام ١٩٢٠م.

ب- استنتج العلاقة بين فرنسا وبريطانيا.

ج- ما نقاط التشابه والاختلاف التي لاحظتها في الخريطين؟

٥- كلمة الرئيس حافظ الأسد لرجال القوات المسلحة في أثناء حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م:

«إنّ المعارك البطولية التي خضتموها في حرب تشرين التحريرية ومن بعدها الجولان، وجبل الشيخ حققت تحوّلًا كبيراً، إذ أسقطتم بأدائكم الرائع وتضحياتكم وبدماء الشهداء أسطورة الجيش الذي لا يُقهر، وحطّتم غرور العدو وغطرسته وأظهرتم للأمة وللملأ أنّ القوات العربية السورية جديرة باسمها، وبالمهمة التي تنهض بها.»

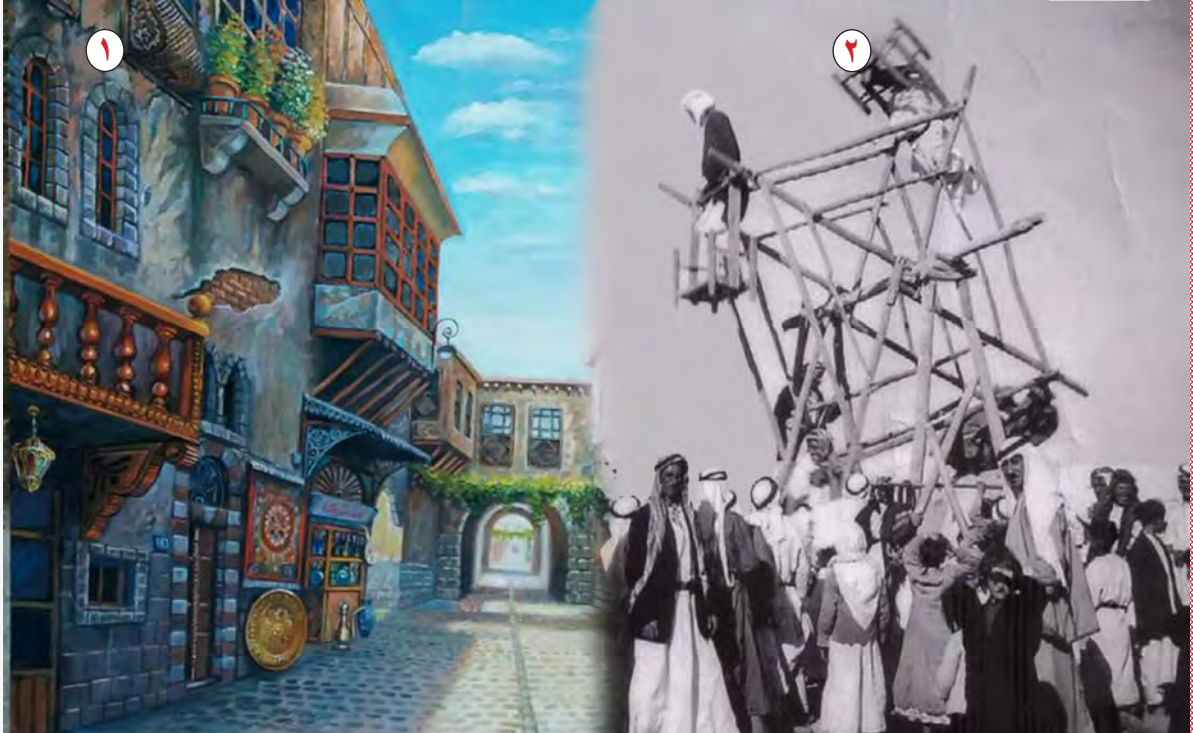
أ- ما الاستنتاجات التي ترسمها من كلمة الرئيس حافظ الأسد؟

ب- ما واجبك تجاه أرض الوطن؟

ج- ما رأيك بموقف سورية في حرب تشرين التحريرية؟

٦- بعد العودة لمصادر التعلّم بين أهميّة وأثر معركة المزرعة في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥م.

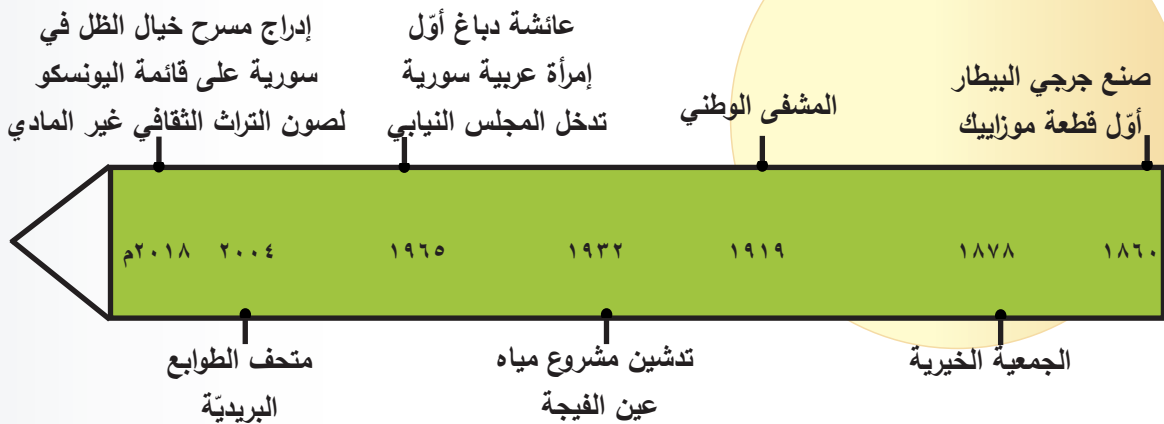
أصالة مجتمع



الشكل (١): ١- لوحة تمثل حي أثريّ من أحياء مدينة دمشق من رسم فنان التراث الشعبيّ محمد نذير بارودي، ٢- لعبة شعبية في مدينة دير الزور احتفالاً بالعيد.

فكرة لك:

عن الزمن



دروس الوحدة وأهدافها

٤- تراث وحضارة

الأهداف:

- يعرف التراث الشعبي.
- يحدّد أقسام التراث.
- يقيّم دور فخري البارودي في حماية التراث الشعبي.
- يبيّن أهمية المحافظة على الصناعات التراثية.
- يفسّر حاجة المجتمع للتسليّة والترفيه.
- يبيّن أهميّة احترام القانون الدوليّ الإنسانيّ للحفاظ على الآثار.
- يفسر تنوع المتاحف في سورية.

٣- تطورات اجتماعية

الأهداف:

- يبيّن دور سورية كمهد للديانات التوحيدية.
- يفسّر الفائدة الاقتصادية والاجتماعية لطريق الحج المسيحيّ والإسلاميّ.
- يستنتج تعريف الإبداع.
- يوضّح دور جمعية ملاكي المياه في إقامة مشروع عين الفيجة.
- يستخلص دور الشباب في استمرار الكشاف السوريّ.
- يؤكّد على الاهتمام بالرياضة والشخصيات الرياضية.

٢- سوريات صنف المجد

الأهداف:

- يثمن دور المرأة السورية في المجتمع.
- يقيّم أعمال الشخصيات النسائية التي أحدثت تغيير في المجتمع السوريّ.
- يصنّف الجمعيات التي أقامتها نساء سوريات.
- يبيّن الحقوق التي حصلت عليها المرأة السورية.
- يوضح أهمية تعليم البنات.

١- روابط إنسانية

الأهداف:

- يبيّن عوامل وحدة المجتمع السوريّ.
- يوضح الدور الاجتماعيّ للتكئة السليمانيّة.
- يثمن التمتع في المجتمع السوريّ.
- يستنتج أهمية إقامة الجمعيات الخيرية.
- يقيّم دور المرأة في المشاريع الخيرية.
- يبرز دور النزعات في العلاقات الاجتماعية.
- يبيّن أهمية التكافل في العلاقات الاجتماعية.

استطاع المجتمع السوريّ في العصور الحديثة والمعاصرة أن يبقى مجتمعاً متماسكاً يدعم أفرادَه بعضهم بعضاً رغم الظروف السياسيّة والاقتصاديّة التي مرّ بها.

ركيزة المجتمع الأسرة:

ارتكز المجتمع العربيّ في بنيته الاجتماعيّة على جذور تاريخيّة وأسس راسخة، كان منسوجاً نسيجاً متداخلاً، فالأسرة هي الوحدة الأساسيّة في تكوينه، كانت كلّها تسكن في بيت واحد، ومنه نجمت تسميتها بالبيت، مما ساهم في تمتين الروابط بين أفرادها واستمرار تواصلهم، ونتيجة مزاوله ربّ الأسرة لحرفة معينة وتوريثها لأبنائه، فقد حملت أسرته اسم هذه الحرفة التي عمل بها الجميع انطلاقاً من إيمان السوريّين أنّ الحياة الأسرية المشتركة هي مصدر بركة ورخاء.



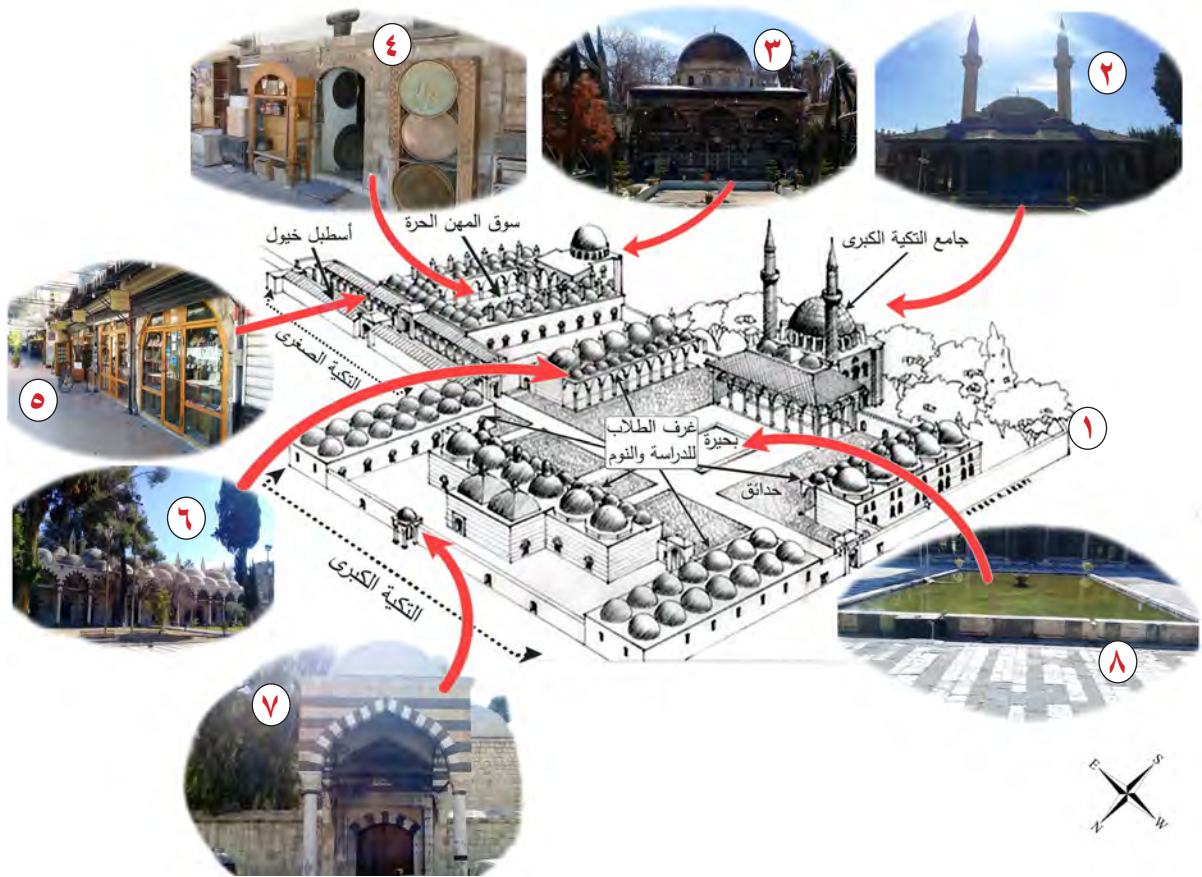
الشكل (٢): لوحة تمثل حرفة صناعة الطربوش، رسم لفنان التراث الشعبيّ محمد نذير بارودي.



- ١- ما دور الأسرة في وحدة المجتمع السوريّ؟ تساهم في:
- ٢- ما أهمّ عوامل وحدة المجتمع السوريّ؟
- ٣- برأيك ما النقاط المتشابهة بين الأسرة في العصر الحديث وفي وقتنا الحاضر؟
- ٤- ماذا تتوقّع أن تكون اسم العائلة وفق الحرفة التي يمارسها الحرفي في الشكل (٢)؟

التكيّة السليمانية:

بُنيت التكيّة عام ١٥٥٨م بإشراف مهندسين من مختلف البلدان كالمهندس العطار الدمشقيّ والمهندس سنان باشا من تركيا وملا آغا من إيران، تتألّف من كتلتين معماريتين يصل بينهما سوق به دكاكين، التكيّة الكبرى وفيها جامع ومدرسة وتكيّة صغرى فيها حرم للصلاة وغرف وسوق تجاريّ، من وظائفها تطبيب المرضى وعلاجهم، وإيواء الطلبة الغرباء، وتقديم وجبات الطعام للفقراء والمحتاجين، وأصبح بعض هذه الغرف مأوى للفقراء واليتامى وأبناء السبيل.



الشكل (٣): كان مكان التكية قصراً للظاهر بيبرس المعروف باسم القصر الأبلق (أي تناوب الحجارة البيضاء مع السوداء) في القرن الثالث عشر الميلادي، وتعني التكية المطعم العمومي للفقراء يأكلون فيه وقد يبيتون، ١- المخطط الهندسي للتكية السلিমانيّة، ٢- مسجد التكية الكبرى، ٣- قبة التكية الصغرى، ٤- جزء من التكية تحول إلى سوق الحرف المهنيّة، ٥- إسطبلات تحولت إلى سوق الصناعات الشرقيّة، ٦- سكن الطلاب وقاعات التدريس ذات سقف مققب، ٧- بوابة التكية الكبرى، ٨- بحرة التكية الكبرى.



- ١- من الأفراد المساهمين في بناء التكيّة السلیمانيّة: علام يدلّ ذلك؟
- ٢- ما دلالة أنّ هذا الصرح بُني بأفكار جماعيّة عالميّة؟
- ٣- صنف في جدول وظائف التكيّة السلیمانيّة:

وظيفة اجتماعيّة	وظيفة اقتصاديّة

- ٤- هل يوجد في مدينتك أو منطقتك موقع أثريّ مشابه؟ صفه بأسلوبك موضحاً أهميته التاريخيّة ووظيفته.

تنوع حضاري:

استطاع المجتمع العربيّ عامّةً والسوريّ خاصّةً بتنوعه أن يكون مجتمعاً حاضناً ومسكناً آمناً للعديد من القادمين إليه، سواء كانوا جماعات استقرّت على أرضه أو تجّاراً أو مستكشفين أو زائرين عابرين، قدموا إليه من الدول المجاورة، ومن قوميات مختلفة نتيجة بعض الظروف السياسيّة والاقتصاديّة



الشكل (٤): المشفى الحميديّ أسس في عهد السلطان عبد الحميد، ثم أطلق عليه مشفى الغرباء سمي بذلك بسبب استقباله للفقراء والمحتاجين من كل حدبٍ وصوب، أطلق عليه المشفى الوطنيّ عام ١٩١٩م، ثم شغلته لاحقاً المدرسة الطبيّة العربيّة، وحالياً هو مشفى الأمراض الجلديّة.

التي حدثت في القرن التاسع عشر الميلاديّ، أو نتيجة للمجاعة والمرض والفقير الذي كان مرافقاً للحرب العالميّة الأولى، تفاعل القادمون الجدد مع المجتمع السوريّ في دائرة ثقافيّة مشتركة، هي القوميّة العربيّة، وعلى أساس أنّ العروبة انتماء حضاريّ، تشكل اللغة العربيّة أهم عناصرها.



- ١- ما المقصود بمجتمع متنوع؟
- ٢- كيف تجلّي ذلك التنوع في المجتمع السوريّ؟
- ٣- ما ثقافة المجتمع السوريّ التي ساعدت على استقرار شعوب جديدة فيه؟
- ٤- فسّر توافد شعوب أخرى إلى سورية.
- ٥- ما رأيك بمهمة المشفى الوطنيّ؟



في جو الإلفة الاجتماعية اعتاد سكان سورية على التعاضد والوفاء إذ البيوت في الأحياء الأثرية القديمة لا يفصل بينها سوى زقاق ضيق، وجدت فيه ظاهرة أُطلق



١



٢

عليها تسمية «السباط أو السباط» (السقف بين الممرات والأزقة) نتجت عن التكافل الاجتماعي بين الجيران، فكان إذا أراد أحد الرجال تزويج ابنه ولا يملك المال الكافي فيذهب إلى جاره ويقول: «عيرني كتفك» وكان الجار يعلم وضعه وعدم قدرته على تأمين منزل لولده، فيقبل ويقول له: «عرتك»، فكان جدار المنزل المقابل الكتف الذي حمل جدران البناء الجديد، وعلى الرغم من بساطته شكّل حالة هندسية جميلة وفريدة، كأنه مظلة فوق الطرق، يمكن التقيؤ بظلالها والاستمتاع بهوائها البارد، أو الوقاية من مطر شتاءٍ، كما أنها تحقّق وظيفة بنائية لأنها تربط المباني ككتلة واحدة، ووظيفة اقتصادية لأنها استُخدمت كمخزن في بعض الأحيان.

الشكل (٥): السباط: استخدم كحلّ لتوسيع البيت على حساب الطريق دون إعاقة الحركة فيه، وكان يضمّ غرفة تُقام فوق سقف الطريق الملاصق للبيت بأعمدة خشبية على عقود متصالية، ١- صورة حقيقية لحي أثري، ٣- لوحة تمثل شكل السباط رسم لفنان التراث الشعبي محمد نذير بارودي.



أبني

أفكاري:

- ١- ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النصّ؟
- ٢- ما الظاهرة الاجتماعية التي يتحدث عنها النصّ؟
- ٣- بيّن بأسلوبك كيف عكس العمران العلاقات الاجتماعية؟
- ٤- ما شعورك عند زيارتك المناطق الأثرية في منطقتك؟

موقف إنساني:

ظهرت في سورية جمعيات تُعنى بالمجتمع وشؤونهم، فمنها من اهتم بالأعمال الخيرية وافتتاح المدارس كالجمعية الخيرية التي تأسست عام ١٨٧٨م، ومنها اهتم بالمرأة والطفل كجمعية (حماية الطفل) التي أسستها مقبولة الشلق في قرى الغوطتين (داريا) وبلدة دمر، بينما أخذت (جمعية مبرة التعليم والمواساة) على عاتقها تربية الأطفال الأيتام، أسستها الأدبية السورية سلمى الحفار مع زميلاتها عام ١٩٤٥م، ولم يتوقف عطاء السوريين هنا بل امتدّ حتى شمل مختلف أنحاء العالم، فالمهاجرون



السوريون أغدقوا على كلّ مشروع إنسانيّ سواء كان داخل سورية أم خارجها، وأسّسوا جمعيات خيرية في بلاد المهجر ك«الميثم السوري» في سان باولو و«المستوصف السوري» في تشيلي.

الشكل (٦): الأدبية والروائية سلمى الحفار (١٩٢٣-٢٠٠٦م)، ولدت في دمشق والدها لطفي الحفار أحد أقطاب الكتلة الوطنية في سورية كان رئيساً للوزراء عام ١٩٣٩م، نشرت أولى مقالاتها في السادسة عشرة من عمرها في مجلة «الأحد» فازت بجائزة البحر المتوسط الأدبية من جامعة بالرمو في صقلية عام ١٩٨٠م، ووسام «شريط السيدة» من إسبانيا عام ١٩٦٥م، من مؤلفاتها كتاب لطفي الحفار.



أبني
أفكاري:

- ١- ما الهدف من إقامة الجمعيات الخيرية؟
- ٢- ما الدليل على أنّ مساهمات السوريين الإنسانية لا تعرف حدود؟
- ٣- أين تجد البطولة في عمل سلمى الحفار ومقبولة الشلق؟



الشكل (٧): شعار منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، يرمز للحماية.

خدمة وتطوع:

من أبرز المنظمات التي وجهت اهتمامها للإنسان منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، تأسست عام ١٩٤٢م، تعمل المنظمة مع الأتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثة خاصة في أثناء النزاعات المسلحة، لتحقيق مبادئها السبعة: «الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلال، الخدمة التطوعية، الوحدة، العالمية».



- ١- كيف ساهم المجتمع المحلي في تقديم خدمات تنموية لأفراده؟
- ٢- ما أهمية العمل التطوعي؟
- ٣- ما رأيك بالشعار الذي ترفعه المنظمة اليوم: «من أجل الجميع في كل مكان في سورية»؟

ترفيه وتسلية:

تعددت لدى السوريين وسائل الترويح عن النفس ومنها القيام بالتنزه خارج المدن، على ضفاف الأنهار وفي المروج الخضراء، إذ كان يحيط بالمدن جنائن وبساتين مليئة بالأشجار متنوعة الثمار، أطلق عليها تسميات عدة «النزهة أو المشوار أو السيران»، ومن أبرز تلك المتنزهات وادي الربوة في مدينة دمشق، وقد وصف البارودي (السيران) في مذكراته، فقال: «كانت المدرسة تقيم في فصل الربيع من كل عام سيراناً للطلبة، تجمع نفقاته منهم، فتحضر لهم آلات موسيقية وتستأجر لهم حديقة أو بستاناً يقضي الطلاب يومهم فيه حتى المساء».



الشكل (٨): تُعد الربوة في مدينة دمشق منطقة شعبية كثيرة الزوار، لا تنحصر شهرتها فقط في مطاعمها ومتنزهاتها وطبيعتها الجميلة، بل توجد فيها معالم طبيعية لافتة، منها الصخرة الرياضية في أحد جبلها وهو ذلك المظلل على المقاهي، وقد عُرفت باسم المنشار، لوحة تمثل السيران على ضفاف نهر بردى في الربوة رسم لفنان التراث الشعبي محمد نذير بارودي.



- ١- ما أثر النزهات على العلاقات الأسرية؟
- ٢- ما التغيير الذي طرأ على النزهات اليوم؟
- ٣- ما المنطقة المشهورة في محافظتك لقضاء النزهة فيها؟
- ٤- كيف تحافظ عليها؟

سوريّات صنعنّ المجد

دور المرأة لا يمكن أن تختزله السطور، فهناك المئات من النساء.. في القرى والمنازل والمدارس والمعامل، قدّمن الكثير وشاركن في صنع الحياة العامة، رأين أنّ الحياة تستحقّ أن تعاش بواقع أفضل استطعن أن يضعن بصمتهنّ في تاريخ سورية الحديث.

مرآة التغيير في المجتمع:

تعد تربية البيت أساس لتطوير الواقع الاجتماعيّ، فالأسرة تحقق الاستقرار وتنمي شخصيّة الفرد ليتمكن من تطوير ونقل معارف وأهداف مجتمعه، ولأنّ للمرأة دور كبير في تنشئة وتوجيه أبناء المجتمع، ساهمت في العصر الحديث في بناء مجتمع قويّ متماسك من خلال عملها في المجالات كافة: الثقافة والتربية والتجارة والاستثمار، والصناعة الوطنيّة.



الشكل (٩): الكاتبة قمر كيلاني
(توفيت ٢٠١١م).

تقول الرائدة قمر كيلاني عن نفسها:

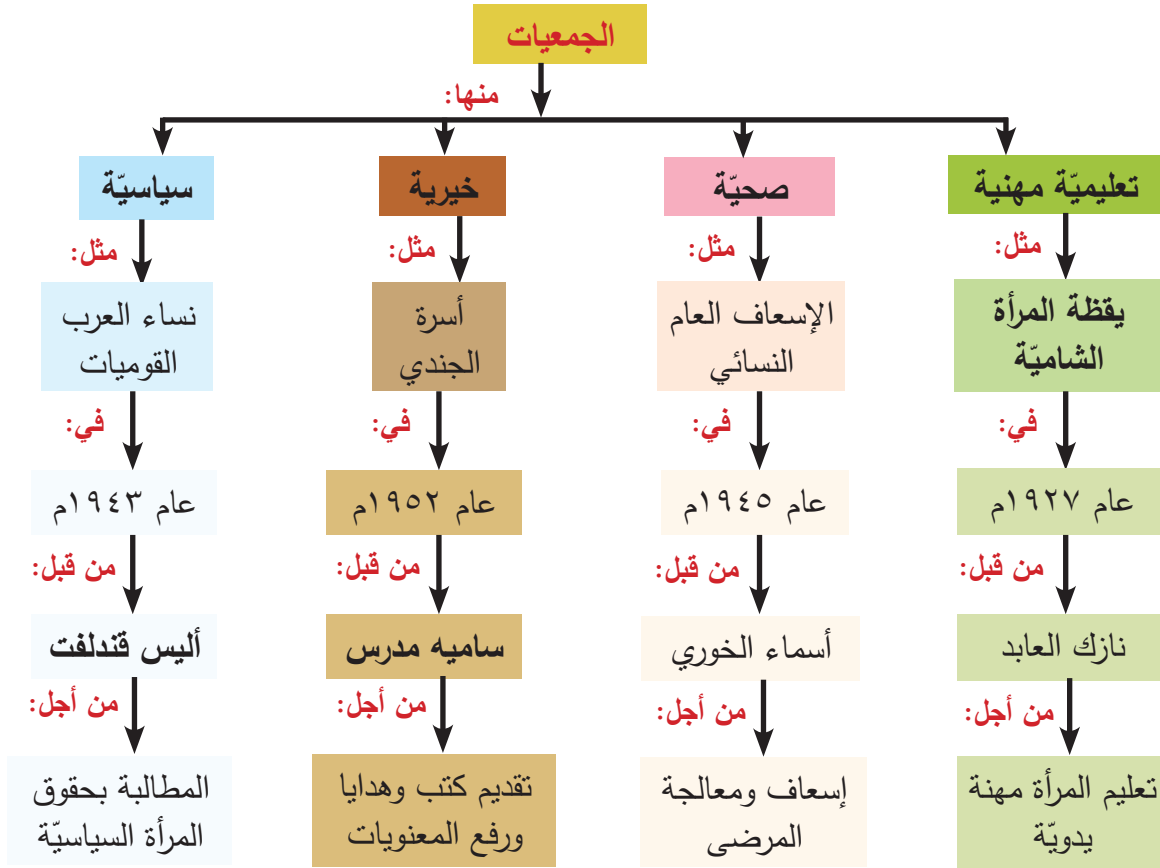
«ولدت في دمشق عام ١٩٢٨م، ودرست فيها، ودخلت جامعتها التي تخرجت منها حاصلة على إجازة في اللغة العربيّة، ثمّ دبلوم التربية عام ١٩٥٤م، اشتغلت بالتدريس، وساهمت في تأسيس اتحاد الكتاب العرب، نشرت عدداً من الدراسات الأدبيّة وبعضاً من القصص، نالت قصّتي «دمية العيد» جائزة أفضل قصة قصيرة في مسابقة أقامتها هيئة الإذاعة البريطانيّة BBC، كنت عضواً في اللجنة المركزيّة لمحو الأميّة».



أبني أفكاري:

- ١- ما الفكرة الرئيسيّة للنصّ؟
- ٢- ما أبرز الأعمال التي يمكن للمرأة أن تقدّمها للمجتمع؟ وما أثره؟
- ٣- ما المكانة العلميّة والاجتماعيّة التي وصلت إليها المرأة السوريّة في العصر الحديث؟ علام يدلّ ذلك؟
- ٤- ما رأيك بالدوار التي قامت بها قمر كيلاني في خدمة مجتمعها؟

نساء لا يعرفن المستحيل:



أبني
أفكاري:

- ١- حول خريطة المفاهيم إلى نصّ لا يتجاوز خمسة أسطر.
- ٢- أ حقيقة الأفكار الواردة في خريطة المفاهيم؟ ولماذا؟
- ٣- استند من معلومات الوحدة الاقتصادية والسياسية: لتفسّر أسباب ظهور جمعية يقظة المرأة الشامية؟
- ٤- ما الشعور الذي يمكن تنميته لدى الفرد بوجود مثل هذه الجمعيات؟
- ٥- لا يمكن للمجتمع أن يقوم بنهضة بدون لأنّ

إرادة قوية من بلدي:



أبني
أفكاري:

- ١- ما الحقوق التي حصلت عليها المرأة السوريّة؟
- ٢- علام يدل إقرار شرط الحصول على الشهادة الابتدائية للترشح للانتخابات؟
- ٣- ما شعورك عندما تعلم بأن أول امرأة في الوطن العربي دخلت المجلس النيابي كانت امرأة عربية سورية؟

قصة تأسيس:

حازت الكلية العلمية الوطنية التي أسسها الدكتور أحمد منيف العائدي في دمشق إعجاب وثقة الأهالي، فتقدّمت مجموعة من الأهالي الحريصين على تعليم بناتهم بطلب إلى الدكتور العائدي لتأسيس كلية للإناث، فلبّى طلبهم وأنشأ كلية البنات عام ١٩٣١م، واستقدم للتعليم فيها الاختصاصيين.



أبني
أفكاري:

- ١- ما الفكرة الرئيسة للنصّ؟
- ٢- علام يدلّ تأسيس كلية للفتيات؟
- ٣- بمّ تفسّر مطالبة الأهالي بتعليم بناتهم؟

تطوّرات اجتماعيّة

شكّل المجتمع العربيّ السّوريّ عبر تاريخه الطّويل لوحة إنسانيّة، تمكّن بإبداعاته الحضاريّة من المحافظة على الهويّة العربيّة السّوريّة.

سورية مهد الديانات:

أدت سورية دوراً أساسياً في التّاريخ وتطور الحضارة الإنسانيّة، منها انطلقت الأديان ابتداءً من عبادة الآلهة إلى الديانات التوحيدية، وظلّت أرضها مرحلة تاريخية طويلة جزءاً مهماً من طريقي الحج المسيحيّ والإسلامي، اعتنى أبناؤها بهذه المسارات وأولوها اهتماماً خاصاً.



الخريطة (١): طريقا الحج المسيحيّ والإسلاميّ عبر سورية.



- ١- ما المقصود بسورية مهد الديانات؟
- ٢- ما سبب اهتمام المجتمع السوريّ بطريقي الحج المسيحيّ والإسلاميّ؟
- ٣- ما دور سورية في الحضارة الإنسانيّة؟
- ٤- استخلص من الخريطة طريق الحجّ المسيحيّ.

طريق الحجّ الشامي:

عُدَّ الطريق بين دمشق والحجاز الأكثر سلامة وأمناً، فاهتمّ الحكّام طيلة العصور الوسطى والحديثة، بتعميره واستتباب الأمن على طوله؛ لأنه وسّع التبادل الاقتصاديّ وسهّل التمازج والاختلاط بين الشعوب ودفعهم للاطلاع على الأفكار والمستجدّات في بلدان بعضهم بعضاً، ينطلق من مدينة



الشكل (١٠): صورة لقافلة الحج الشامي تعبر شارع الميدان أوائل القرن العشرين.

دمشق التي شاركت أحيائها كافة في مظاهر الاستعداد لتسيير قافلة الحجّ، مع عشرات الآلاف من الصنّاع وأصحاب الخدمات الذين يعيشون على هذه القافلة، وتجهيزها من أولى مراحل الحج وحتى الخروج من بوابة الله (بوابة مصر) جنوب مدينة دمشق في حي الميدان، وفي مطلع القرن العشرين أنشئت سكة الحجاز الحديديّة بين دمشق والمدينة المنورة التي اختصرت المدة الزمنية من أربعين يوماً إلى أربعة أيام فقط.



أبني
أفكاري:

- ١- ما أهميّة مدينة دمشق على طريق الحجّ؟
- ٢- من معلوماتك في الصّفين السابع والثامن بيّن أهميّة سورية الدينيّة.
- ٣- ما الفائدة الاقتصاديّة لمرور طريق الحجّ خلال مدينة دمشق؟
- ٤- ما المظاهر الاحتفاليّة التي تقوم بها أحياء مدينة دمشق في موسم الحجّ؟ هل مازالت تلك المظاهر موجودة في وقتنا الحالي؟

الإبداع الاجتماعيّ:

يستطيع كلّ إنسان استخدام مهاراته العقليّة لإيجاد أفكار نادرة وفريدة من نوعها، ولا يقتصر الإبداع على المجال العلميّ فقط بل يتعدى ليشمل كلّ مجالات الحياة، كان النضال على أشده ضد الاحتلال الفرنسيّ عام ١٩٢٤م، فعزّ على الرجال الوطنيين أن يروا مرفقاً حيويّاً مهماً، عرضة للمساومات والتجارة بين شركات أجنبية، فعدّوا اتفاقاً مع بلدية دمشق لجرّ مياه (نبع الفيحة) إلى المدينة، بعد أخذ امتيازها من الحكومة.

تجلى إبداعهم باتباع طريقة فريدة من نوعها لتمويل تنفيذ المشروع، فكانت فكرة تشكيل جمعية تعاونية سميت (جمعية ملاكي المياه)، تألفت من المواطنين الذين سينتفعون من هذا المشروع، وذلك ببيع الراغبين منهم حقوق انتفاع للماء بسعر محدد للمتر المكعب الواحد، بدأ الإقبال على الاشتراك بالماء نتيجة الدعاية لهذا المشروع ووعي المواطنين لأهدافه، ومازال هذا الأسلوب في التمويل معمولاً به إلى اليوم في هذه المؤسسة.



- ١- استخلص تعريفاً للإبداع.
- ٢- أين تجد الإبداع في عمل جمعية ملاكي المياه؟
- ٣- ماذا تسمي الموقف الاجتماعي الذي قام به الوطنيون لتنفيذ مشروع جرّ مياه عين الفيحة؟
- ٤- سمّ مشروعاً مماثلاً في مدينتك أو قرينك.

الكشافة:

يحتاج الناشئة إلى تنمية حب الاستطلاع والمغامرة، والتدريب على مهارات الدفاع المدني والإسعاف، وممارسة الهوايات، بما يساعدهم على تنمية النواحي الإنسانية، فالكشافة منظمة شبابية تربية تسعى إلى بناء جيل من الشباب يعتمد على ذاته ويساعد الآخرين، ليسهم في بناء وطنه، وذلك عن طريق تعريفهم تاريخ هذا الوطن ومعالمه الأثرية عبر الرحلات واكتشاف المجهول، والكشاف صديق للبيئة يحافظ عليها ويسهم في حمايتها، فأُسست سورية أول فرق الكشافة في الوطن العربي عام ١٩١٢م. فكان الاعتراف العالمي بالكشافة السورية عام ١٩٢٤م، وفي كل عام تستعرض أفواج الكشافة، وما تزال حتى اليوم مستمرة بنشاطاتها في مختلف المحافظات السورية.



اهتمّت الدولة بجيل الشباب فأقامت منظمات تُعنى بالشباب وتهتم بشؤونهم وتنمية هواياتهم كمنظمة طلائع البعث واتحاد شبيبة سورية.

الشكل (١١): صورة لكشاف سورية في خمسينات القرن العشرين.



الشكل (١٢): ١- بعض دلالات الشارة
 الرسميّة لكشاف سورية، ٢- ملك العقبان
 (النسر السوريّ) رمز من الرموز التاريخيّة
 لسورية بأنفته وحنفوانه كما هو الكشّاف وترك
 القوس مفتوحاً ليدل على قوته، ٣- البنات
 الثلاث ترمز الأولى إلى الواجب نحو الذات
 والثانية في المنتصف إلى الواجب نحو الله
 والثالثة إلى اليسار الواجب نحو الآخرين،
 ٤- النجمتان ترمزان للحقيقة والمعرفة وقانون
 الكشاف، اللون الخمرى المائل للأحمر توهج
 بداية المنوية الثانية للحركة الكشفية في سورية.



**أبني
 أفكار:**

- ١- ما دلالة الاعتراف العالميّ بالكشّاف السوريّ؟
- ٢- لماذا اختير النسر لوضعه على شعار الكشّافة؟
- ٣- كيف تجد تمثّل مبادئ الكشّافة في شعارها؟
- ٤- ما أهميّة وجود منظمات تعنى بالشباب في المجتمع؟
- ٥- كيف ينعكس الاهتمام بفئة الشباب من قبل الدولة؟
- ٦- اقترح مشروعاً أو مبادرة للمساهمة في مشروع تفضّل العمل به ضمن شبيبة سورية.

الرياضة حياة:

تعدّ الرياضة أحد الأنشطة الإنسانيّة المهمة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانيّة من شكل من أشكال الرياضة، وقد أكّد المفكرون التربويون على تأثير الرياضة على التنشئة وبناء الشخصية الاجتماعيّة المتوازنة من أجل إعلاء شأن البلاد، وتربية شبّان صالحين، فتأسس نادي الهواة لألعاب القوى في سورية عام ١٩٢٨م، ثم تأسّس اتحاد كرة القدم السوريّ عام ١٩٣٦م ويعدّ العقيد عدنان المالكي أوّل من أدخل الرياضة للجيش والقوات المسلّحة، وشكّل النوادي والفرق الرياضيّة، وقد فاز فريق الجيش لكرة القدم ببطولة كأس الاتحاد الآسيويّ عام ٢٠٠٤م.



- ١- ما تأثير الرياضة على التنشئة؟
- ٢- علام يدلّ اهتمام العقيد عدنان المالكيّ بالرياضة؟
- ٣- ما فوائد الرياضة على صحة الإنسان؟
- ٤- هل تفضل وجود حصص درسيّة مخصصة للرياضة في مدرستك؟ لماذا؟
- ٥- ما الرياضة التي تفضلها؟ ولماذا؟ وأين تمارسها؟ وما قواعدها؟

رياضي من بلدي:



الشكل (١٣): السباح تركي العابد.

تركي العابد (١٩٣٤-١٩٧٨م) وُلد في دير الزور، بدأ حياته الرياضية بممارسة العديد من الألعاب الرياضية، ككرة اليد وكرة السلة والجمباز وألعاب القوى والسباحة، وكان مدرّساً للتربية الرياضيّة، وله الدور الكبير في تشجيع دخول الرياضة الأنثوية إلى المدارس، ممّا دفعها إلى الانتشار بشكل واسع، وتشكّلت فرق أنثوية للعبة كرة الطائرة واليد، أشرف على تدريبها بنفسه، وأحرزت البطولات والألقاب والميداليات.



- ١- ما أهميّة التنوع في الألعاب الرياضيّة؟
- ٢- ما اللعبة التي تفضل ممارستها؟ لماذا؟
- ٣- ما تأثير الأنشطة الرياضيّة على حياة الفرد الصحيّة والاجتماعيّة؟ تساهم ب:

تراث وحضارة

التراث الشعبيّ هو الانتماء الاجتماعيّ والهويّة الثقافيّة لأيّ أمة، وصلة الوصل بين الماضي والحاضر، يوسّع معرفتنا بعمق أصولنا الحضارية.

أقسام التراث:

ينقل التراث لأجيال المجتمع المعارف والمهارات المكتسبة من جيل لآخر، ينمّي لديها الإحساس بالهويّة والشّعور بالاستمرارية والتّمتية المستدامة، وحماية هذا التراث يشجّع ويغذّي تنمية تعدد الثقافات والإبداع، يقسم إلى نوعين:

تراث غير مادي	التراث الماديّ
يضم التراث المتوارث جيلاً بعد جيل، تُقل عن طريق الحفظ والذاكرة، فهو أحد مصادر الإبداع والتنوع الثقافيّ الذي يعبر عن هويّة الشعوب ومنها: الأغنية الشعبية، الزغاريد الشعبيّة، التاريخ، الأمثال الشعبيّة، الحكايات، الفوازير، الأساطير، الأقوال المأثورة، المصطلحات، التعابير	يضم الجزيئات المادية الموجودة التي تعبر عن الماضي كالحرف الشعبيّة، والرّقص الشعبيّ، وأدوات العمل، ومختلف المأكولات والزّي واللباس الشعبيّ



أبني أفكاري:

- ١- ما أهميّة التراث؟
- ٢- لماذا يعبر التراث عن هويّة الشعوب؟
- ٣- اذكر أثراً غير ماديّ (تراث حيّ) تمتاز به بيئتك المحليّة.
- ٤- بعد عودتك لمصادر التعلم اذكر الأخطار التي تهدد التراث غير الماديّ.

فخري البارودي وعنايته بالتراث الشعبيّ:

أمضى فخري البارودي جزءاً كبيراً من حياته يستمع ويقارن وينتقد ويدوّن، ويقوم الحفلات والأمسيات الغنائيّة والموسيقيّة ويستقبل أهل الفنّ والأدب في داره، فألّف موسوعة الموسيقى جمع فيها معارف عديدة عن الموسيقى والموسيقيين وأهل الطّرب والمطربين في سورية والوطن العربيّ

كما بحث عن أعلامها بالتراث العربي وعن شعراء العصر العباسي كالمعتبي، وبعد جلاء الاحتلال الفرنسي حصل البارودي عام ١٩٤٧م على الموافقة لتأسيس أول معهد رسمي للموسيقا، وتمكّن البارودي عن طريق الفنانين المتميزين من تكريس المعهد لإحياء الأعمال التراثية واهتم بإحياء «رقص السماح» كما عمل على إعادة نشر كتاب الطبيخ لمحمد بن حسن البغدادي عام ١٩٦٤م.



الشكل (١٤): فخري البارودي.



- ١- لماذا اهتم فخري البارودي بالتراث الشعبي؟
- ٢- ما أثر إقامة معهد الموسيقا على المجتمع؟
- ٣- ما رأيك بإعادة نشر الكتب التراثية؟

عراقة وإبداع:

تعدّ الفنون الحرفية من أنماط الحياة الاجتماعية وأسلوب معيشة الواقع، فقد حافظ الحرفيون في سورية على الصناعات التراثية التي مازالت مستمرة إلى اليوم بسبب وفرة المواد الأولية محلياً والخبرة الحرفية المميزة واليد المتدربة الماهرة والرهافة الفنية والإتقان، كصناعة الدامسكو في مدينة دمشق، وتطعيم الخشب أو الموزاييك، وأول من ابتكر هذه الصناعة جرجي البيطار، عندما قام بصنع أول



الشكل (١٥): صندوق من الموزاييك.

قطعة موزاييك عام ١٨٦٠م، وذلك بجمع قضبان من الخشب الملون طبيعياً ذات مقطع مثلث أو مربع ثم شرّحها على شكل رقائق ولصقها على المصنوعات الخشبية بالغراء الطبيعي، أما الصناعة القشّية فتعتمد على النسيج النباتي من القمح والشّعير وقشور القصب وعيدان الخيزران وسعف النخيل،



اختصّت النساء بصنعها، ومن أهم المشغولات القشّية أطباق القش، السلال، الحُصُر، المكانس، ومشغولات شعبية مختلفة.

الشكل (١٦): أنواع الأطباق القشّية طبق سفرة، طبق العجينة، طبق المنسفة، الجونة، القبعة، وفرضت هذه الأطباق نفسها كقيمة فنيّة وتراثيّة وبيئيّة وأصبحت المنتجات القشّية في وقتنا هذا للزينة والديكور، وتلبية لطلب السياح.



- ١- ما أهميّة استمرار الصناعات التراثيّة؟
- ٢- بماذا تصف شخصيّة جرجي البيطار؟
- ٣- اذكر بعض الصناعات التراثية التي تختص بها بيئتك.



فنّ الحياة:

تعددت أشكال الفنون الشعبيّة في سورية؛ لأنها كانت تلبي حاجة المجتمع إلى اللعب والتسلية. أبرز هذه الأشكال صندوق الفرجة والحكواتي وخيال الظل، فكان الحكواتي يتصدّر المجلس في البيوت أو المقاهي ويروي السّير والملاحم الشعبيّة وسط حماسة المستمعين، خيال الظل كان يسمى في مرحلة الاحتلال العثمانيّ

الشكل (١٧): لوحة تمثل أطفال يشاهدون القمص المصورة في صندوق الدنيا رسم لفنان التراث الشعبيّ محمد نذير بارودي.

في دمشق بخيمة (كركوز و عيواظ)، فالكراكوزاتي يلاعب صوراً مصنوعة من الجلد على صفة الإنسان، تُعرف بالخيالات، يقوم بتقليد الشخصيات المختلفة، ويروي القصص التقليدية المحببة بصورة تتناسب مع القضايا الاجتماعية السائدة ومجرباتها، مما يخلق ترابطاً بين الماضي والحاضر المعاش.



الشكل (١٨): ينصب صاحبها ستارة من قماش في زاوية القهوة ويربط بأسفل الستارة خشبة على عرض الستارة، ويضع فوقها سراجاً، ويقف خلف الستارة يلاعب الخيالات، وأشير في مذكرات البارودي إلى أن أسرة حبيب الدمشقية اشتهرت بهذه الحرفة وتوارثتها أباً عن جد.



- ١- ما حاجة المجتمع للتسلية والترفيه؟
- ٢- كيف عبّر المجتمع السوريّ عن ذوقه الفنّي؟
- ٣- ما نوع الفنّ الذي تفضّل الاهتمام به؟

صون التراث:

تنبّهت المجتمعات في العصور الحديثة لأهمية تراثها وحمايته، فتأسست الجمعية السورية لذواقي الطعام عام ٢٠٠٢م وأصبحت عضواً في الأكاديمية الدولية لذواقي الطّعام، هدفها الحفاظ على تراث المطبخ السوريّ، والمساعدة على تطويره وتحسينه والتعريف به، وتشجيع انتشاره، ووقّعت سورية على اتفاقية اليونسكو لصون التراث عام ٢٠٠٣م، التي أكدت على احترام التراث الثقافيّ غير المادي (التراث الحي)، وتأمين الممارسة المستمرة له، ونظراً لما يعانيه عنصر «مسرح خيال الظل» من تراجع في أعداد الممارسين، وما يهدده من أخطار كدخول التكنولوجيا الحديثة، فقد تضافرت جهود المجتمع المحليّ مع الجهات الحكومية وغير الحكومية لصونه ونقله إلى الأجيال المستقبلية، فأدرج عام ٢٠١٨م، ضمن قائمة اليونسكو لصون التراث الثقافيّ غير الماديّ.



أبني
أفكاري:

- ١- ما التراث الفني الذي تتميز به مدينتك؟
- ٢- ما الهدف من حماية التراث؟
- ٣- علام يدلّ سعي المجتمع لإدراج خيال الظلّ على لائحة التراث العالميّ؟
- ٤- عدّ إلى مصادر التعلّم للصف الثامن وتبيّن شروط وضع مدينة ما على لائحة المدن المبدعة، أيّ من هذه الشروط تنطبق على مدينتك؟

توثيق للحياة الاجتماعية:



الشكل (١٩): صورة لأطفال من السويداء أمام المتحف الوطني في السويداء في أثناء إنشائه عام ١٩٣٢م.



الشكل (٢٠): متحف الطوابع البريدية في دمشق، يعدّ طابع البريد بمثابة السفير المتجول، يضم المتحف معدات بريدية: كانت تستعمل في مجال خدمة البريد كموازين الطرود وموازين الرسائل، كان يحملها سعاة البريد لحماية لما ينقلون، طوابع البريد السورية: صنفت هذه الطوابع في مجموعات بحسب أزمنة إصداراتها منذ عام ١٩٢٠م حتى الوقت الحاضر.

نظراً لعمق تاريخ سورية الحضاريّ وتنوعه الثقافيّ فقد تعددت المتاحف فيها، خاصة في مدينة دمشق التي تضمّ متحف الشمع، والمتحف الزراعيّ، والمتحف التربويّ، والمتحف الحربيّ، ومتحف الطبّ والعلوم عند العرب، ومتحف الخطّ العربيّ، ومتحف مدينة دمشق التاريخيّ، ومتحف العقيد عدنان المالكي، ومتحف الطوابع والمعدّات البريدية عام ٢٠٠٤م داخل مبنى الإدارة المركزيّة للبريد في دمشق.



- ١- لماذا تُحفظ الآثار في المتاحف؟
- ٢- ما سبب إقامة متحف خاص بالبريد؟
- ٣- كيف تشجع المحافظة على الآثار؟
- ٤- صف بأسلوبك بما لا يتجاوز خمسة أسطر مقتنيات متحف منطقتك أو محافظتك أو متحف زرته سابقاً.

كنوز سورية مستردة:



الشكل (٢١): تمثال من البازلت يمثل ملكاً أو حاكماً محلياً استُرد من منطقة الضمير ويعود إلى العصر الروماني (القرن ٢-٣م)، يعلو شعره إكليل من الغار محفوظ حالياً في متحف دمشق الوطني.

الآثار هوية حضاريّة تعبر عن تاريخ المجتمع لمنطقة ما، يمكن أن تتعرض لمخاطر نتيجة لعوامل طبيعيّة (زلازل فيضانات)، وبشريّة (في أثناء الأزمات أو السرقة أو الإتجار غير الشرعيّ بها، أو تزوير تاريخها أو تخريبها).

وقد تعرضت آثارنا السوريّة لبعض من هذه المخاطر البشريّة خلال (٢٠١١-٢٠١٩م) لكن توقيع الجمهوريّة العربيّة السوريّة على اتفاقية عام ١٩٧٠م واتفاقية (UNIDROIT) عام ١٩٩٥م عام لضرورة التصدي للإتجار غير الشرعيّ بالآثار والعمل على استردادها. فكان معرض (كنوز سورية مستردة) عام ٢٠١٨م ثمرة جهود المديرية العامة للآثار والمتاحف على مدى السنوات الماضية بالشراكة مع مختلف الجهات والمنظمات المعنية بالتراث الأثريّ وسواعد أبطال الجيش العربيّ السوريّ إضافة إلى دور المنظمات الدوليّة الراعية للتراث لاسترداد الآثار السوريّة، تضمن قطعاً أثريّة تعود للعصور الإسلاميّة والكلاسيكية وآثار الشرق القديم وآثار ما قبل التاريخ.



أبني
أفكاري:

- ١- كيف تساهم الآثار في إعادة كتابة التاريخ؟
- ٢- علام يدلّ توقيع الجمهورية العربية السورية على معاهدة عام ١٩٧٠م واتفاقية (UNIDROIT) عام ١٩٩٥م؟
- ٣- ماذا ستوصي الأجيال القادمة فيما يخص آثار بلدك؟
- ٤- كيف تقدر آثار بلدك؟
- ٥- فسر عدّ الآثار هوية حضارية.
- ٦- ما أهمية التعاون الدوليّ في مجال الآثار؟
- ٧- صمم إعلاناً تعرّف به المجتمع على آثار مدينتك أو منطقتك.
- ٨- يوجد بأرشفيفك الشخصيّ معاهدة وقعت عليها في الصف السابع لحماية التراث بعنوان: (تراثي جذوري التاريخي)، نظم مع زملائك جولة سياحيةً أثرية، تقوم فيها بالتوقيع مع حارس التراث الوطنيّ على اتفاقية جديدة بعنوان: (آثارنا هويتنا الحضارية).

اتفاقية حماية آثار بلدي:



وقّع وطني سورية على اتفاقية التراث العالميّ عام ١٩٧٥م.

ما رأيك أن توقع معي على اتفاقية مماثلة نحمي بها آثارنا؟

الاسم: المدرسة: المحافظة:

شروط الاتفاقية:

- ١- المحافظة على آثارنا.
- ٢- أتعاون أنا وزملائي على القيام بعمل تطوعي نختاره يخدم آثارنا.
- ٣- يمكنني إضافة بند للاتفاقية ألتزم به أنا وزملائي:
- ٤- دوري في التصديّ للتجار غير الشرعيّ بالآثار:
- ٥- آثارنا هويتنا الحضارية، أحافظ عليها عن طريق.....

أوافق على التوقيع: نعم لا

التوقيع:

أوراق عمل

درست في الوحدة الثالثة ملامح الحياة الاجتماعية في سورية في العصر الحديث، وتبيّنت دور المرأة السورية الفاعل في مختلف مجالات حياة المجتمع، وتعرّفت على التراث المادي وغير المادي. اختبر الأفكار التي كونتها بعد دراسة هذه الوحدة بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما الدلالة على أنّ المجتمع السوريّ مجتمع حضاريّ متنوّع؟
- ٢- ما أثر تقديم الخدمات الاجتماعية (مشفى، دار أيتام، إطعام الفقراء...) على المجتمع؟
- ٣- تمثلت الرعاية الاجتماعية ب: إقامة دور للأيتام
- ٤- قَدِم إلى سورية جماعات من دول مجاورة لظروف عدّة منها: الحروب، والفقير، والمجاعة، والعمل بالتجارة، والمرض، صنّف هذه الظروف بحسب الجدول الآتي:

	ظروف سياسيّة
	ظروف اقتصاديّة
	ظروف اجتماعيّة

- ٥- تعرّفت في درس المرأة على شخصيات نسائيّة رائدة ساهمت في نهضة مجتمعتها وتطوّره:
 - أ- أيّ من هذه السيدات تركت أثراً في نفسك؟
 - ب- لماذا اخترت هذه الشخصية؟
 - ج- ما العلاقة بين ممارسة المرأة لدورها وتطوّر المجتمع؟
 - د- ما الأدلّة التي تثبت أنّ المرأة السوريّة أخذت دورها بشكل فعّال في المجتمع؟
- ٦- يمثل التراث صورة واضحة عن المجتمع العربيّ السوريّ بكل مكوناته، أجب عن الأسئلة الآتية:

- أ- ما الذي يميّز التراث المادي عن التراث غير المادي؟
- ب- ما أهميّة إدراج عناصر تراثيّة ضمن قائمة اليونسكو؟
- ج- أعط مثلاً شعبياً تحفظه يتعلّق بالمرأة.
- د- علام يدلّ تنوّع المتاحف وتعددها في سورية؟

٧- عُرف عن الحلاقين اختلاطهم بالناس من مختلف الطبقات، وإقبالهم على التحدّث مع زبائنهم في أمور شتى، إذ كانوا يسمعون كثيراً، ويروون كثيراً، فشكّلوا وسيلة إعلامية في وقت انعدمت فيه وسائل نقل الأخبار المعروفة حالياً، كشهاب الدين أحمد بن البدير الذي كان حلاقاً في حي

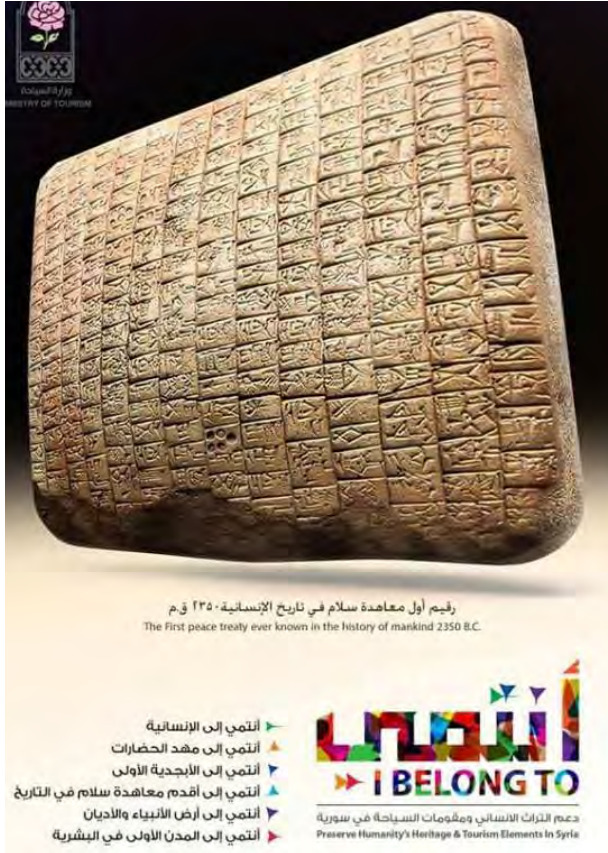


البريد بدمشق المسورة، ومكّنه وجوده في دكانه من الانفتاح على فنّ السيرة الشعبية الشفهية والأنماط الأدبية المحكية، فهو المكان الذي يلتقون فيه ويتبادلون الأخبار والآراء، فألف الحلاق الدمشقي ابن البدير أحد أكثر المصادر انتشاراً (حوادث دمشق اليومية)، الذي غطّى السنوات الواقعة بين (١٧٤١-١٧٦٢م).

الشكل (٢٢): لوحة تمثل الحلاق رسم لفنان التراث الشعبي محمد نذير بارودي.

- أ- برأيك ما الذي حفّز الحلاق ابن البدير على كتابة حوادث دمشق اليومية؟
 - ب- ما مدى مصداقية أقوال وأحاديث الحلاق برأيك؟
 - ج- ما النقاط الدالة على أنّ الحلاق كان ناقلاً للتراث غير المادي؟
 - د- ما الأدوار التي مارسها الحلاق ابن البدير؟
 - هـ- هل الانسجام ضمن المجتمع يؤثر على هوية الفرد؟
 - و- كيف يقوم الناس في مناطقهم باستخدام نمط معين (كاللباس، الطعام، العادات،...)
- للتعبير عن هويته التي هي جزء من الهوية السورية؟

٨- أطلقت وزارة السياحة السوريّة مبادرة أنتمي في عدة مدن بالتعاون مع وزارة الخارجيّة والمغتربين ومع الجاليات السوريّة بالمغترب، وتقوم فكرتها على تصميم أيقونات تراثيّة سياحيّة بعدّة أشكال ذات دلالات تاريخيّة وتراثيّة وإنسانيّة ودينيّة في طابع سوريّ من أجل اقتنائها من قبل المغتربين السوريين، ويعود ريعها لدعم التراث الإنسانيّ ومقومات السياحة في سورية، وكان لأيقونة أنتمي حضوراً مميّزاً في معرض السياحة العالميّة فيتورا عام ٢٠١٨م.



أ- ما أهميّة إطلاق مثل هذه المبادرات؟

ب- ما شعورك عندما تعلم بأنّ بلدك سورية هو أول من فكّر بإقامة معاهدة سلام سياسيّة ودبلوماسيّة وتجاريّة وثقافيّة؟

ج- قدّمت سورية للإنسانيّة كثيراً من الإنجازات الحضاريّة، صمّم أيقونة تراثيّة سوريّة ذات دلالة تاريخيّة.

د- ما سبب اختيارك لصنع تلك الأيقونة التراثيّة؟ لمن ستقدمها؟ ولماذا؟

الشكل (٢٣): أيقونة أنتمي إلى الحضارة الإنسانيّة، إلى الحضارة السوريّة هذه الأيقونة هي نصّ أقدم معاهدة سلام في العالم، كتبت في عام ٢٣٥٠ قبل الميلاد اكتشفت في تلّ مردوخ بابل.

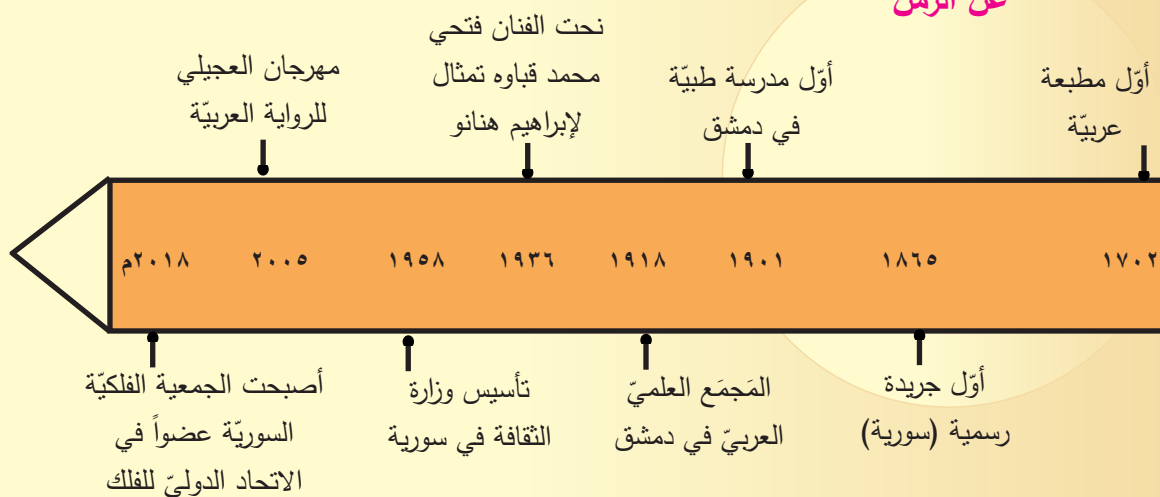
مشاريع وإنجازات فكرية



الشكل (١): ١- مدخل المكتبة الظاهرية بدمشق ذات الطراز المعماري الأبلق تعلوها المقرنصات،
٢- مجموعة مدرسات معهد حلب عام ١٩٦٨م، ٣- مكتبة الأسد الوطنية في دمشق افتتحت عام ١٩٨٤م.

فكرة لك:

عن الزمن



دروس الوحدة وأهدافها

٤- العمارة هوية المدن

الأهداف:

- يبين ميزات العمارة العربية في العصر الحديث.
- يوضح ضرورة ترويد المدن بالمشاريع الخدمية.
- يحافظ على سلامة المشاريع العامة والخدمية.
- يقارن بين فنّ العمارة قديماً وحديثاً.
- يقيم أعمال المعماري فيرناندو محمّد دي أراندا.
- يتعرف على النصب التذكارية في سورية.
- يبين أهمية الحائق في البيئة.

٣- مساهمات سورية

الأهداف:

- يفسر تعدد العلوم والمختصين في سورية في العصر الحديث.
- يقيم دور الطيب صالح الحلبي.
- يبين أهمية تكريم المبدعين والمتميزين.
- يستخلص دور الطيب السوريّ أساور الأتزيان.
- يقيم دور المرعي قسطنطين زريق.
- يفسر ترجمة أعمال الأديب عبد السلام العجيلي إلى الكثير من اللغات.

٢- ملامح فنية وثقافية

الأهداف:

- يحل دور المكتبات في المجتمع.
- يفسر أهمية الخطّ العربيّ ويقيم جمالية هذا الفنّ.
- يقيم حرفة صناعة الخزف والحفاظ على هذا التراث.
- يوضح غنى سورية بالمنحوتات.
- يبين دور كلية الفنون الجميلة في تخريج المواهب الفنية.
- يوضح دور المسرح في الحركة الثقافية.
- يبين كيف شاركت دور السينما في مقاومة الاحتلال الفرنسيّ.

١- مصادر ثقافية

الأهداف:

- يعلل أهمية الطبيعة وأثرها على المجتمع.
- يوضح تطور الصحافة بوساطة جدول زمنيّ.
- يبين دور الصحافة في النهضة.
- يعبر عن فخره بدور الأدياء والمفكرين.
- يعرف البقطة العربية.
- يفسر اعتماد المجتمع العربيّ العلم كأساس وألوية.
- يقيم عمل الشيخ طاهر الجزائريّ.
- يبين دور اللغة العربية في الحفاظ على الهوية الوطنية.

وجّهت الوسائل الثقافية من مدارس ومكتبات ومطابع وصحف تفكير الإنسان العربي في العصور الحديثة ونوّرت، وأثّرت في اتّخاذ قراراته، وكانت أداتها اللّغة العربيّة -أداة الفهم والتعبير- وسيلة التأثير في العقل والشعور.

من حرف منسوخ إلى مطبوع:

كانت الكتب والمخطوطات تُكتب بخطّ اليد، وعندما لم يعد إنتاج النّسّاخ كافياً لحاجات الناس المتطلّعة للمعرفة وخاصة بعد ارتفاع أجورهم وبطء إنتاجهم، أصبحت الحاجة ملحة لإيجاد طريقة ميكانيكيّة لنسخ الكتب، فأدخلت أول مطبعة عربيّة إلى سورية على يد البطريرك أنثاسيوس دباس عام ١٧٠٢م، ونقلت المجتمع والثقافة العربيّة من مرحلة الشفوية والمخطوط النادر إلى مرحلة القراءة والكتاب المعمّم، وساعدت على تطوّر الحياة العلميّة والثقافيّة.

قال المؤرّخ محمد كرد علي: «بلغ عدد المطابع في الشّام ثمانين مطبعة طبعت قصصاً مُعرّبة وأشعاراً ودواوين قديمة وحديثة وكتباً دينيّة ورسائل علميّة في المعارف العامّة، وقليلاً من كتب العرب التي لايزال الألوّف منها محفوظاً في خزائنا وخزائن الغرب».



الشكل (٢): المطبعة
أواخر القرن التاسع
عشر الميلاديّ.

أبني

أفكاري:

- ١- الأفكار الواردة في نصّ محمد كرد علي، حقيقة أم رأي؟ لماذا؟
- ٢- من ميزات اللغة العربيّة إنّها أداة: ووسيلة التأثير في:
- ٣- علام يدلّ ازدياد الحاجة إلى النّسّاخ؟
- ٤- ماذا نسّمى مبادرة البطريرك أنثاسيوس دباس؟ وما أثرها على المجتمع؟

الصحافة مدرسة جوّالة:

ارتبط ظهور الصحافة بالتقدّم العلميّ والتّقاني واختراع المطابع، وتقسّم مراحل ظهورها في سورية إلى عدة مراحل:



- ١- تطرأ على حياة الأمم والشعوب تغييرات تنقلها من حال إلى حال، فإذا كان التغيير من ضعف إلى قوة سُمّي ذلك نهضة، برأيك هل حققت الصحافة تلك النهضة؟ وضّح ذلك.
- ٢- رتبّ المبادئ التي يجب على الصحفيّ الالتزام بها وفق أهميتها من وجهة نظرك:

حرية الرأي والتعبير	المسؤولية	نقل الأخبار بمصداقية	ذكر مصدر الخبر	تثقيف المجتمع

- ٣- كيف تقيّم عمل الصحافة في الوقت الحاضر؟
- ٤- أيهما تفضل الصحافة الإلكترونيّة أم الصحافة المكتوبة؟ ولماذا؟
- ٥- قارن بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونيّة من حيث: تأثيرها على الفرد، وسرعة انتشارها وسلبياتها وإيجابياتها.

ثمرة عمل مشترك:

شهد القرن التاسع عشر حركة ثقافية وعلمية نشطة قامت بها البعثات التبشيرية لنشر أفكارها، مما أثار المثقفين العرب على تأسيس مجموعة من الجمعيات العلمية والأدبية والإصلاحية، أبرزها الجمعية السورية في بيروت عام ١٨٤٧م، كان هدفها تنشيط أسباب العلوم وترقيتها ونشر الفنون، وضمت نخبة من الأدباء الوطنيين إبراهيم اليازجي وبطرس البستاني، واقتنت مكتبة قيمة تحتوي على مخطوطات ثمينة ومطبوعات نفيسة قدرت بنحو ٥٠٠ مجلد عام ١٨٦٠م، أُلقت في جلساتها محاضرات منها «تعليم النساء».



بينما وسّعت الجمعية العلمية السورية دائرة أعمالها، ونشطت وتألفت من بعض أدباء بيروت ودمشق وحمص عام ١٨٦٨م، وتبعها المجمع العلمي الشرقي الذي أنشأ للبحث في العلم والصناعة عام ١٨٨٢م.

الشكل (٣): مجلة الضياء.



- ١- ما أهمية العمل الجماعي في البحث العلمي؟
- ٢- ما الحقائق الدالة على نشاط الجمعيات في النص؟
- ٣- ما الخدمات التي قدمتها الجمعيات العلمية؟
- ٤- من أصدر مجلة الضياء؟ ومتى صدرت أول مرة؟ وأين؟
- ٥- ما نوع مجلة الضياء؟
- ٦- ما الهدف الذي ذكر في مقدمة المجلة الذي استدعى إصدارها؟
- ٧- ما الجمعية التي تفضل العمل فيها؟ ولماذا؟

بناة اليقظة العربية:

كانت بلاد الشام موطناً لليقظة فكريّة وليدة تعمل على إصلاح المجتمع، وتسعى إلى رفعة الأدب العربيّ، واستعادة ما كان عليه من قوة وازدهار في عصوره الزاهية، حمل لواء هذه النهضة دعاة الإصلاح، يتقدمهم الشيخ طاهر الجزائري، وأديب إسحاق ومحمد كرد علي ونجيب عزوري وغيرهم الذين دعوا إلى الإصلاح والتجديد والارتباط الوثيق بالتراث العربيّ، مما أدى إلى انتشار وسائل اليقظة، وانتشار أفكار القوميّة كرابط جديد بين المواطنين، وإحياء مفهوم العرب والعروبة والثقافة العربيّة.



- ١- ما المقصود بمفهوم اليقظة العربيّة؟
- ٢- ما الحقائق الدالة على أنّ بلاد الشام موطناً لليقظة الفكريّة في القرن التاسع عشر؟
- ٣- ما الأفكار الاصلاحية التي طرحها رواد اليقظة على المجتمع؟
- ٤- علام يدلّ كثرة رجال العلم في بلاد الشام في عصر اليقظة؟

روح المجتمع ... التعليم:

جعل المجتمع العربيّ العلم أحد أولوياته، فهو أساسه، وموجود منذ العصور القديمة واستمرّت عمليّة التعليم في العصور الحديثة على الرّغم من تعرّضه لفترات وظروف صعبة. قامت الدولة العثمانيّة بإعلان نظام إدارة المعارف عام ١٨٦٩م، أنشئت على أثره المدارس الحكوميّة والخاصّة التي تدرّس مناهجها باللغة التركيّة إلى جانب اللغة العربيّة، ونتيجة لميل الأهالي



الشكل (٤): درس مادة التشريح في كلية الطب بجامعة دمشق عام ١٩٣٠م.

في بث روح العلم والتعلم انتشرت المدارس الوطنية، وأسست مدرسة للطب والثانية للحقوق في دمشق عام ١٩٠١م، كانت نواة جامعة دمشق، هدفها تخريج جيل يحسن آداب اللغة العربية والعلوم وإدارة الأعمال، ذو كفاءة مستعد لتولي مناصب التعليم والإدارة في المدارس المتوسطة والعليا ودوائر



الحكومة والصحافة.

الشكل (٥): صورة جامعة

دمشق (١٩٥٠-١٩٦٠م)،

مازلت إلى الآن الجامعة العربية

التي تدرس كافة العلوم باللغة

العربية، وأول من تولى رئاستها

رضا سعيد، وهي مبنى كلية

الحقوق اليوم في مدينة دمشق.



- ١- علام يدل تأسيس جامعة دمشق في عام ١٩٠١م؟
- ٢- ماذا نعني بالمدارس الوطنية؟
- ٣- ما نتائج تلك المدارس على التعليم؟ أسست:

رائد التجديد:

أسس الشيخ طاهر الجزائري مع بعض العلماء في دمشق عام ١٨٧٨م جمعية المقاصد الخيرية، عملت على توعية الناس وبت حب العلم بين الشباب، وترميم وتجهيز المدارس وملحقات بعض الجوامع والتكايا، فجرى في بضعة أشهر افتتاح نحو تسع مدارس في مدينة دمشق اثنتين منها للإناث.



عُين الشيخ طاهر الجزائري بناءً على جهوده مفتشاً للمعارف في ولاية سورية، فبذل جهوداً في سبيل إصلاح أساليب التعليم، وكان يتعهد المعلمين بالنصح والإرشاد والتوجيه، ويسمع بشغف آراءهم في ابتكار أنجح الوسائل لتعليم الطلاب والدعوة إلى طلب العلم، ومن نصائح طاهر الجزائري: «إن أفضل الطرق في إنهاض شعب تتقيفه بثقافة العصر، ... وهذه طريق طويلة ولكنها أمينة الفائدة لا تخرج عن طريق النشوء الطبيعي».



- ١- ما النقاط الدالة على التكافل الاجتماعي والتعاون في النص؟
- ٢- المسؤولية هي استعداد الإنسان لتحمل نتائج أعماله... ما النقاط الدالة على ذلك في النص؟
- ٣- في الوقت الحاضر تعدّ مديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية في وزارة الثقافة الجهة الأساسية المعنية بمحاربة الأمية، فقد سُجّلت طرطوس والسويداء محافظات خالية من الأمية، علام يدل ذلك؟
- ٤- ما اقتراحاتك لتكون باقي المحافظات السورية خالية من الأمية؟
- ٥- أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:

النتيجة	السبب
مجتمع واعي	
نهضة ثقافية	

هوية لكل عربي:

عانت الأمة العربية في العصر الحديث من الاحتلال، إلا أنّ الذي حافظ على حيويتها امتلاكها لعنصر قوتها واستمرارها ووحدتها: اللغة العربية التي أيقن أدباؤها ومفكروها أهميتها، فحرصوا على الحفاظ على البنية الأصلية لها، وصيانتها مما قد يصيبها من تشوهات وخروج عن قواعدها، فقاموا بإنشاء المجمع العلمي العربي في دمشق عام ١٩١٨م، من مهامه إصلاح اللغة العربية، وتنشيط التأليف والترجمة، الجمع والإشراف على الآثار والمكتبات، جمع المخطوطات والمطبوعات.



- ١- ضع عنواناً آخر للنص.
- ٢- ما النقاط الدالة على تصميم المفكرين للنهوض باللغة العربية؟
- ٣- الحفاظ على اللغة العربية يؤدي إلى:
- ٤- ما هدف المجمع العلمي العربي من إصدار مجلة خاصة به؟

أمهات الكتب:

للمكتبات في سورية تاريخ طويل، وبدخول المطبعة البلاد زودت المكتبات بالعديد من الكتب، ونظّمت موجودات هذه المكتبات وفهرست لجعل البحث فيها سهلاً، وأصبح لها مجموعتها من المخطوطات والمطبوعات أبرزها المكتبة الظاهرية ومكتب عنبر.



الشكل (٦): المكتبة الظاهرية كانت في الأصل داراً للأمير أحمد بن الحسين العقيقي، ثم أصبحت مقراً للأسرة الأيوبية إذ سكنها نجم الدين أيوب والد صلاح الدين، ثم اشتراها الملك السعيد لتكون مدرسة ومدفناً لأبيه الظاهر بيبرس.

قصة المكتبة الظاهرية:



في قلب دمشق القديمة، وجوار العديد من الأوابد الأثرية والمباني القديمة، ينتصب مبنى حجريّ يعلوه رسومات وكتابات، إنها المكتبة الظاهرية التي أنشئت بمساعي طاهر الجزائري وبعض العلماء الذين خافوا ضياع المخطوطات وتلفها، فجمعت التبرعات لها وبلغت خمسمئة ليرة ذهبية، حوت المكتبة العديد من المخطوطات والمطبوعات العربية والغربية، تنوّعت بين العلم والأدب والتاريخ والدين والجغرافية للعديد من المؤلفين، منها مخطوط لابن عساكر وعبد الغني النابلسي وابن الهيثم.. وغيرهم، كما قدّم بعض الأدباء والعلماء كتبهم ومخطوطاتهم هدية لها.



أبني أفكاري:

- ١- ما الغاية من تحويل مبنى أثري إلى مكتبة؟
- ٢- ما مسؤوليتك كمواطن سوري تجاه هذا الصّرح (المكتبة الظاهرية)؟ وما يحتويه؟
- ٣- بجهود فردية أم جماعية أنشئت المكتبة؟ كيف؟
- ٤- للمكتبة فوائد منها: الانتفاع و..... و.....
- ٥- في الوقت الحاضر تعدّ مكتبة الأسد التي افتتحت عام ١٩٨٤م من أكبر المكتبات العربية التي تولي اهتماماً بجمع المخطوطات وجميع أشكال التراث الثقافي، علام يدلّ ذلك؟
- ٦- في نهاية الدّرس أتوصل إلى أنه: ليكون المجتمع واعٍ فهو بحاجة إلى
- ٧- العوامل المؤثرة في قيام النهضة العربية هي: جهود العلماء

ملاح فنيّة وثقافيّة

تساهم النشاطات الفنيّة والاجتماعيّة والثقافيّة في تكوين شخصية الفرد وتطوير ثقافة البناء والعطاء، وتنميّة مهارة التواصل وتبادل الأفكار.

مداد ويراع:

لكلّ خطّ من الخطوط العربيّة شكل خاص فيه، وتاريخ ارتبط بنشأته، لذلك وُجد علم الخطوط القديمة، وما يميّز الخط العربيّ عن غيره من الخطوط هو طريقة كتابته، والتي تعتمد على فنّ الرّسم أكثر من الكتابة العاديّة. تطوّر الخطّ بفضل جهود الخطّاطين الذين توصّلوا إلى إيجاد خطوط بديعة، فوضوح الخطّ وجماليته يسهّل القراءة، ويشدّ القارئ ويكسبه حبّ متابعة ما بين يديه من نصوص، إذ يفهم المعاني المُرادّة، وبذلك يكتسب الفائدة والمعرفة، ومن أجل عرض بعض نماذج من شواهد



إبداع الإنسان السوريّ
في مجال الخطّ
العربيّ بأشكاله كافّة
تحولّ بناء المدرسة
الجمقيّة إلى متحف
للخطّ العربيّ عام
١٩٧٥م.

الشكل (٧): المدرسة الجمقيّة التي تحولت لمتحف الخط العربيّ.



أبني
أفكاري:

- ١- استعاض الإنسان بالتدوين على الورق بوسائل أخرى ما هي؟ وأيّ منها تفضّل؟ ولماذا؟
- ٢- برأيك هل يمكن أن نعدّ الخطوط علماً مساعداً لعلم التاريخ؟ ولماذا؟
- ٣- ميّزات متحف الخطّ العربيّ إنّه: ١- ٢-
- ٤- ما مسؤوليتك تجاه هذا الكنز التراثيّ؟
- ٥- ما دلالة استخدام بعض الشعوب اليوم الخطّ العربيّ في كتاباتهم؟

الألواح الخزفية:

يُعدُّ الخزف من المشغولات المصنوعة من الرمل، يكتسب صفة المتانة، ويعدُّ الخزف الدمشقي تحفة فنية نادرة، له أنواع أشهرها الخزف المحزوز تحت الدهان، انتشر في دمشق في



العصر المملوكي ومرحلة الاحتلال العثماني، وتُعدُّ ألواح الخزف الملون على شكل بلاطات مستوية نُقش على كلِّ منها مواضيع زخرفية مختلفة، ورُصِّت لتكون موضوعاً زخرفياً كبيراً متناسقاً ومتعدد الألوان.

الشكل (٨): بلاطة مربعة من الخزف المملوكي مسجل عليها توقيع غيبي التوريزي الدمشقي تعود للقرن الخامس عشر الميلادي، امتاز إنتاجه بالجودة، كان يوقع على أعماله باسمه، محفوظة في متحف الفن الإسلامي في القاهرة.

أبني

أفكاري:

- ١- بم تفسر قيام الفنانين بالتوقيع على أعمالهم؟
- ٢- مستفيداً من الصورة:
 - أ- ما شكل اللوح الخزفي؟
 - ب- ما الألوان التي استخدمها التوريزي؟
 - ج- ما موضوعات الزخرفية التي رسمها التوريزي؟
- ٣- كيف يمكن أن تحافظ على هذا الفن الجميل؟

فن النحت:

أدى النحت دور الريف لكثير من الفنون أبرزها فن العمارة عن طريق نحت الحجارة ونحت زخارف القصور والمساجد والبوابات والمنابر والمحاريب، لإضفاء اللمسات الجمالية على التصميم ولتحسين الصورة العامة للمبنى، ويعدُّ النحت من أنسب الفنون التي يمكن استخدامها في تخليد الذكرى لأشخاص أدوا أدواراً مهمة في التاريخ، ومثل هذا النوع يسمّى بالنحت التذكاري.



الشكل (٩): فنّ النحت على الخشب في سقف قصر العظم بدمشق، الذي بناه أسعد باشا العظم، بين عامي (١٧٤٩-١٧٥٠م)، إذ تظهر بها نحت المقرنصات وفنّ الموزاييك.



- ١- ما دلالة غنى المجتمع العربيّ بالمنحوتات؟
- ٢- ما رأيك بتمثيل الأحداث التاريخية المهمة بمنحوتات؟
- ٣- ما دلالة استمرار هذا الفن إلى الوقت الحاضر؟

سيرة نحّات:



الشكل (١٠): النحات فتحي محمد قباوه مع منحوتته لأبي العلاء المعري.

ولد الفنان الرّسام النحّات فتحي محمد قباوه في حلب عام ١٩١٧م، اشتغل بالتجارة ومنها تحوّل إلى ممارسة النّحت، كان أولّ عمل له نحته نصباً تذكاريّاً لإبراهيم هنانو عام ١٩٣٦م، تلقّى دروسه الفنيّة في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، ثم في روما، أوفد إلى دمشق ليعمل تمثلاً للشهيد عدنان المالكي، بعض من أعماله موجودة في المتحف الوطني، في عام ١٩٦٢م أصدرت وزارة الثقافة السوريّة كتاباً عن حياته.



أبني
أفكاري:

- ١- ما دور النَّحت في حفظ إنجازات الأجيال السابقة؟
- ٢- ما أهمية نحت نصب لشخصيات مجتمعية؟
- ٣- لو كنت نحاتاً ما هي المواضيع التي يمكن أن تختارها لمنحوتاتك؟

الرّسم... لغة بلا كلمات:

يعدّ الرّسم إحدى أشكال التواصل بين البشر، وأداة التعبير عن الذات وعن الأهداف والمقاصد الفنية. في مرحلة الاحتلال العثمانيّ ساد ما يعرف بالفن الشعبيّ، تطوّر في مراكز صناعة الزجاج، إذ كانت تصوّر مواضيع دينية وشعبية، ولم يلبث أن انتشر في كامل حوض البحر المتوسط.



الشكل (١١): لوحة رسم على الزجاج، للفنان أبو صبحي التيناوي الدمشقي، تمثل الظاهر بيبرس بين جنوده، مارس أبو صبحي التيناوي (١٨٨٨-١٩٧٣م) فنّ التصوير على الزجاج في سورية بغزارة في الإنتاج، وهو أول فنان عربيّ وضعت لوحاته مع لوحات بيكاسو في معرض نظّمته مقتنية فرنسية لهذه الأعمال.



أبني
أفكاري:

- ١- لماذا يُعدّ الرّسم من أشكال التواصل بين البشر؟
- ٢- كيف تقيّم أعمال أبي صبحي التيناوي الفنيّة؟
- ٣- منذ تأسيس كليّة الفنون الجميلة في جامعة دمشق عام ١٩٦٠م حتى وقتنا الحالي، مازالت الكليّة تتابع مهامها في تأهيل وتدريب المواهب الفنيّة الشابة، وينتظرها مهام ووظائف جديدة مستقبلاً ماذا تتوقع أن تكون هذه المهام؟

المسرح... جزيرة الفكر:

يتطلع المفكّر لاختيار كلّ ما يفيد مجتمعه، فينشر التوعية والتوجيه عن طريق التسلية والترفيه، وقد مرّ المسرح السوريّ بمراحل عدة:

التأسيس ما بين الحربين العالميتين المسرح السوري المعاصر

ساد الاتجاه الواقعي النقدي،
وظهرت الفرق الرسمية وتأسس
المسرح القومي السوري. كان
أشهر المسرحيين سعد الله ونوس،
من أعماله مسرحية «حفلة سمر
من أجل ٥ حزيران» عام ١٩٦٧م.

بدأ طابع الاحتراف،
ونشطت حركة الترجمة،
واهتموا بالمسرح
التاريخي، وكان شكلاً
من أشكال النضال ضد
الاحتلال الفرنسي.

كان في عام ١٨٧١م على يد رائد
المسرح السوري والعربي أحمد أبو
خليل القباني قدم عروضاً مسرحية
وغنائية، بدأ المسرح قومياً عربياً
لأن المسرحيين العرب الأوائل
اعتبروا الوطن العربي كله وطنهم.



- ١- ما الدور الذي قدّمه المسرح في توعية الجماهير؟
- ٢- كيف أثر ظهور وسائل التواصل الاجتماعي على المسرح؟

الفن السابع... السينما:

البداية الرسمية لتعرّف سورية على السينما كانت في عام ١٩١٢م عندما عرض حبيب الشّماس
صوراً متحرّكة في مقهى دمشق، ومع وجود أدوات الإنتاج السينمائي صوّرت أفلام فنيّة تمثيليّة
بالإضافة لتصوير أفلام قصيرة وإخبارية، فقد سجّل نور الدين رمضان عام ١٩٣٦م الأحداث الوطنيّة
 واجتماعات المجلس النيابي الأوّل والمظاهرات التي قامت في دمشق ضد الاحتلال الفرنسي، وحفلة
افتتاح معرض دمشق الصناعي عام ١٩٣٦م، ونتيجة لذلك تعرّض لمضايقات من قبل الاحتلال
الفرنسي، وبعد نيل سورية استقلالها اهتمّ بعض المنقّبين بدراسة السينما، وعندما تأسست وزارة الثقافة
في سورية عام ١٩٥٨م أنشئت فيها دائرة صغيرة للإنتاج والتّصوير السينمائي، ثم فكرة تأسيس
مؤسسة عامة للسينما عام ١٩٦٣م ذات استقلال إداري وماليّ.



- ١- ما دور السينما في مقاومة الاحتلال الفرنسي؟
- ٢- كيف أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على السينما؟
- ٣- هل تستفيد من العروض السينمائيّة إذا استخدمت في الحصة الدرسية؟ وكيف؟

مساهمات سورية

واصل العرب خلال العصور الحديثة إنتاجهم الفكري والعلمي، وأبدعوا وتركوا بصماتهم في مختلف أنحاء العالم وكان وجودهم حاضراً في جميع المؤتمرات والمحافل العلمية.

عطاء حضاري مستمر:

إنّ الاهتمام بمختلف العلوم ما هو إلا وجه آخر من وجوه الثقافة ووسيلة من وسائل الإنتاج الفكري الذي عرفته سورية وشملت هذه العلوم ميادين متعددة أهمها وأبرز علمائها:

علوم وعلماء بمختلف الاختصاصات			
العلم	الفلك	الزراعة	الطب
العالم	تقي الدين الرّاصد الدمشقيّ	عبد الغني النابلسي	حسين عودة
المنجز	مرصد استانبول وسمرقند ومراعة	علم الملاحة في علم الفلاحة	فهرست المادة الطبية
العلم	الكيمياء	الهندسة	الرياضيات
العالم	سليم أمجد	محمد الطيبي	عبد القادر الأزهرى
المنجز	الكيمياء الصناعية	تقسيم شبكة المياه في دمشق	وسيلة نزهة الأبواب في علم الحساب



أبني
أفكاري:

- ١- بم تفسّر تعدد العلوم والمختصّين في سورية في العصر الحديث؟
- ٢- حوّل الجدول إلى نصّ لا يتجاوز خمسة أسطر مستخدماً الكلمات الآتية: علماء، علوم، إنجاز.
- ٣- ضع إشارة صح أمام العبارة التي تمثل حقيقة:
 - أ- إن الاهتمام بمختلف العلوم ما هو إلا وجه آخر من وجوه الثقافة () .
 - ب- برع محمد الحلبي في مجال الفيزياء ومن آثاره رسالة في حساب المياه () .
 - ج- عاش العالم سليم أمجد في القرن التاسع عشر الميلادي () .
- ٤- برأيك ما العوامل التي يمكن أن تساعد العلماء على الإنجاز والابتكار؟
- ٥- برز علماء في مجالات مختلفة بأيّ مجال تعدّ نفسك متميزاً فيه، ما سبب تميزك؟ وهل ترغب أن تختصّ به مستقبلاً؟

أول طبيب عربي كتب في الطب الكيميائي الحديث:

ساد في القرن السابع عشر الميلادي الطب الشعبي، إلا أنه لم يمنع ظهور طبيب لامع حلبيّ النشأة ذاع صيته **صالح بن سلوم الحلبي**. اطلع على المفاهيم الطبية التي كانت قد بدأت بالظهور في أوروبا في القرن السادس عشر، فقام بنقلها إلى اللغة العربية في مخطوط عنوانه: «الطب الجديد الكيميائي» وعلى هذا فإنه أول من نقل بدايات النهضة الطبية الأوروبية إلى اللغة العربية، فوصف الأمراض المعروفة في عصره مع وصف أسبابها والدواء المناسب لها وكيفية تحضيرها.



أبني
أفكاري:

- ١- من خلال دراستك السابقة في الصف الثامن على ماذا اعتمدت أوروبا في قيام نهضتها الطبية؟
- ٢- لماذا قام صالح بن سلوم الحلبي بنقل المفاهيم الطبية الأوروبية إلى اللغة العربية؟
- ٣- ما الدليل على الفائدة من هذا النقل؟
- ٤- ما رأيك بالخطوة التي قام بها الطبيب صالح بن سلوم الحلبي؟

الطبيب المواطن:

ازداد في القرن التاسع عشر نشاط البعثات التبشيرية في البلاد العربية التي كانت تركز نشاطها بشكل خاص في الخدمات الصحية المجانية لتتصل بالجمهير بشكل مباشر وتزيد من التغلغل والنفوذ الأجنبي في البلاد العربية.

كان الطبيب الحلبي **أسادور التونيان** أول من أحضر من انكلترا جهازاً للأشعة السينية يعمل ببطارية إلى سورية عام ١٨٩٦م، وافتتح مشفى التونيان عام ١٩٢٧م، وأنشأ أول مدرسة للتمريض في حلب، ثم عمم الفكرة فأسس مدارس أخرى في دمشق والنبك وطرابلس وفلسطين، واستعمل البنسلين في سورية بعد اكتشافه عام ١٩٢٨م، وفي عام ١٩٣٩م اشترك في المؤتمر الطبي الجراحي العالمي في نيويورك، وفي نهاية المؤتمر مُنح لقب (عالم) مع ميدالية ذهبية وشهادة عضوية الشرف لكلية الجراحين العالميين، وبعد عودته إلى حلب قلدته الحكومة السورية وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى لأنه يعدّ أول من وضع أسس الطب والجراحة الحديثة في حلب، وفي عام ١٩٤٧م اشترك في

مؤتمر الجراحة العالمي في لندن وصُنّف في قائمة عباقرة الجراحة في العالم، بعد وفاته عام ١٩٥٠م منحتة الحكومة السوريّة وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة، نشر الكتاب بعنوان (الجراحة الحافظة في حلب).



الشكل (١٢): المشفى الذي بناه الطبيب الحلبيّ أسادور ألتونيان عام ١٩٢٧م، في حيّ العريزيّة بحلب، حوّل إلى مدرسة الحكمة فيما بعد ثمّ هدم، من أرشيف عامر رشيد مبيض.



- ١- ما أثر إنجازات الطبيب ألتونيان على المجتمع من الناحية الصحيّة والثقافيّة؟
- ٢- علام يدلّ حضور ألتونيان ومشاركته في المؤتمر الطبيّ الجراحيّ العالميّ في نيويورك في ذلك الوقت؟
- ٣- لماذا تمّ منح وسام الاستحقاق للطبيب أسادور ألتونيان؟
- ٤- المواطن السوريّ إنسان حضاريّ متطوّر، كيف تجلّت مواطنة الطيّب الحلبيّ أسادور ألتونيان؟
- ٥- أكمل الجدول وفق مبدأ السبب والنتيجة:

الحدث	السبب	النتيجة
مشفى ومدرسة للتمريض	لتعليم الأمور الطبيّة ومعالجة الأمراض	
البنسلين		معالجة بعض الأمراض كالسكريّ

- ٦- علام يدلّ تعميم فكرة تأسيس مدارس للتمريض في سوريّة؟
- ٧- ما الإنجازات الطبيّة التي قدّمها لمجتمعه السوريّ؟
- ٨- ماذا نسّمّي الطبيب اسادور ألتونيان؟ مواطن:

المربّي النموذجي:

إنّه قُسنطين زريق (١٩٠٩-٢٠٠٠م) تلقّى تعليمه الابتدائي والثانويّ في دمشق، ثم ذهب إلى لبنان لدراسة الرياضيات، التي سرعان ما تحوّل عنها لدراسة التاريخ، لينال إجازة بالتاريخ في العام ١٩٢٨م، ثمّ سافر بعد ذلك لينال درجة الماجستير، ثمّ درجة الدكتوراه من جامعة برنستون، كان لزريق نشاط كبير في عدد من المنظمات الثقافية الإقليمية والعالمية، شغل منصب عضوية مجمع اللغة العربية في دمشق، وعضوية فخريّة في الجمعية التاريخية الأمريكية ورئيساً لجامعة دمشق، وضع المؤرّخ السوريّ عدّة مؤلّفات أساسية من بينها: «نحن والتّاريخ»، ترك أثراً كبيراً في فكر المربين الذين أتوا بعده، من أقواله: «المرأة ليست أمّاً فحسب بل هي مدرسة تمثّل الانتماء للأرض والخصب والثقافة والتاريخ والحضارة».



- ١- علام يدلّ تسلّم قسنطين زريق عدّة مناصب علمية؟
- ٢- بمّ تفسّر إطلاق لقب المربّي النموذجيّ على المؤرّخ قسنطين زريق؟
- ٣- كيف تقيّم دور المرأة من خلال ما قاله قُسنطين زريق؟

أحد مؤسّسي فنّ الحكاية العربية:

ظهرت القصة كفنّ أدبيّ في بداية القرن العشرين، كان الأديب عبد السّلام العجيلي (١٩١٨-٢٠٠٦م) يلجأ إلى الشكل القصصيّ في انتقاداته اللاذعة للمجتمع ومعالجة همومه والتعبير عن مشاعر الأمة، تعدّ كتاباته في المجال الأدبيّ أغنى وأهمّ الروايات في تاريخ الأدب العربيّ، تُرجمت معظم أعماله إلى اللغات الإنكليزية، والفرنسية، والإيطالية، والإسبانية، والروسية، أشهر أعماله رواية «قلوب على الأسلاك» وهي قصة سنين مضطربة عصفت بالبلاد في أثناء الاحتلال الفرنسيّ، وتكريماً لإنجازاته الفكرية والأدبية أُقيم منذ عام ٢٠٠٥م مهرجان العجيلي للرواية العربية في الرّقة.



- ١- لماذا لجأ العجيلي للأسلوب القصصيّ في معظم رواياته؟
- ٢- ما دلالة عالمية الأديب عبد السّلام العجيلي؟
- ٣- برأيك لماذا تُرجمت روايات العجيلي إلى لغات أجنبية عدّة؟

الفلك ... دراسة الكون:

دفعت رغبة الإنسان في الاكتشاف وتخطي حدود ما يعرفه إلى اكتشاف الفضاء، وقد تطوّرت أساليب البحث وتقنيات الرصد حتّى القرن العشرين كان علم الفلك شاملاً، ساهم العلماء بدور مهمّ فيه، يرصد أو يكتشف بعض الظواهر العابرة كالفلكي محمد الفراتي الذي درس الفلك في مصر، واستطاع بتأمّلاته التوصل إلى تفسيرات منطقية عديدة، وفي عام ١٩٨٧م كان أول صعود سوريّ إلى الفضاء، وقاموا بتجارب كيميائية وفيزيائية وطبيّة واستشعار عن بعد، وللعمل على نشر علم الفلك وتطويره في سورية والدول العربيّة بجميع الوسائل الممكنة تأسّست الجمعية الفلكية السوريّة عام ٢٠٠٥م التي استطاعت في عام ٢٠١٨م، أن تصبح عضواً في الاتّحاد الدوليّ للفلك بالتصويت بالإجماع.



الشكل (١٣): شعار
الجمعية الفلكية
السورية.



أبني
أفكاري:

- ١- ما الأسباب التي دفعت بالإنسان لاستكشاف عالم الفضاء؟
- ٢- ما أثر انعكاس البحوث العلميّة الحديثة على علم الفلك والفضاء؟
- ٣- ما أهميّة دور الجمعية الفلكية السوريّة؟
- ٤- علام يدلّ تصويت الاتّحاد الدوليّ للفلك بالإجماع على عضوية الجمعيات الفلكية السوريّة فيه؟

كوكب تدمر:

على الرغم من أنّ الناس قد قاموا بتسمية الأجرام السماوية منذ وقت بعيد، إلا أنّ الاتّحاد الفلكيّ الدوليّ (IAU) في الوقت الحاضر يعدّ الجهة المسؤولة عن تحديد الأسماء الرسميّة للأجرام السماوية، وقد قدّمت مسابقة (Name Exo World) أول فرصة للجمهور للتصويت على أسماء الكواكب خارج مجموعتنا الشمسيّة من خلال الصفحة الخاصّة بالتصويت في الموقع الرسميّ للاتّحاد الفلكيّ الدوليّ، وصوّت الجمهور على ٢٧٤ اسماً، وكان من بين الأسماء الفائزة بالتصويت اسم تدمر الذي أطلق على كوكب يدور حول نجم الراعي عام ٢٠١٥م.



- ١- لماذا اختاروا تدمر اسماً لإحدى الكواكب الفضائية؟
- ٢- ما شعورك بتسمية إحدى المدن السورية كندمر على كوكب فضائي؟

الأولمبياد العلمي السوري:

تقيم هيئة التميز والإبداع بالتعاون مع وزارة التربية السورية مسابقة في العلوم الأساسية (الرياضيات والفيزياء والكيمياء والمعلوماتية وعلم الأحياء) لطلاب المرحلة الثانوية، للكشف عن الطلاب المتميزين في كل المحافظات من خلال الأولمبياد العلمي السوري، وتمثيل وطنهم في المحافل العلمية الدولية، والتي تهدف إلى تقوية المهارات وخلق جيل مبدع من الشباب العربي السوري.



الشكل (١٤): صورة تذكارية في تتويج الفائزين بالمراتب الأولى في المنافسات النهائية للأولمبياد العلمي السوري برعاية السيدة الأولى أسماء الأسد بتاريخ الأثنين ٢٢/١/٢٠١٧م.



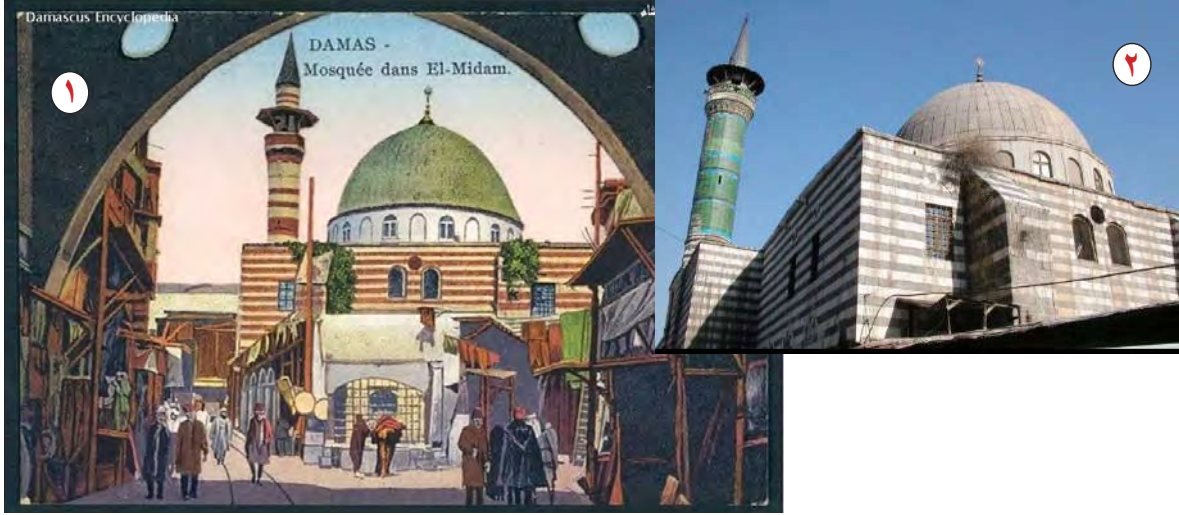
- ١- ما أهمية قيام الأولمبياد العلمي؟ لماذا يقيم؟
- ٢- ما رأيك بأن تشارك في الأولمبياد العلمي؟
- ٣- ما المجال الذي ستشارك فيه؟
- ٤- ما أهمية مشاركة بلدي سورية في الأولمبياد العلمي العالمي؟

العمارة هوية المدن

عبّرت الشعوب عن نفسها في العصور التاريخية من خلال نشاطاتها الحضارية في الفنون والآداب والعلوم، وظلّ الفنّ المعماريّ من أغنى الدلالات على تقدّم الشعوب ورفقيها، وشاهدٌ على التنوّع الحضاريّ لمجتمع ما.

طرّاز معماريّ متميّز:

دراسة الطراز المعماريّة تسهّل الرجوع إلى المراحل الزمنيّة المختلفة، وتذكّر بكيفية ارتباط مرحلة بأخرى، وتعدّ انتقالاً تدريجياً من حضارة إلى الحضارة التي تليها، فأبرز سمات العمارة العربيّة في العصر الحديث استعمال الطراز الأبلق، وكثرة القباب في المباني لتغطيتها وحمايتها من عوامل الجو، إضافة إلى بلاطات الخزف الملون (القاشاني) التي تعدّ عنصراً مهماً في كسوة الجدران الداخليّة والواجهات.



الشكل (١٥): ١- سوق وجامع السنانية عام ١٩١٠م من أرشيف عماد الأرمشي، ٢- جامع السنانية تظهر فيه تناوب الحجر الأبيض مع الأسود في البناء (الطرّاز الأبلق).



- ١- ما أهميّة دراسة الطراز المعماريّ؟
- ٢- ما ميّزات العمارة العربيّة في العصر الحديث؟
- ٣- صف ما تراه في الشكل (١٥).

نمط حديث:

في القرن التاسع عشر الميلاديّ، اتّسعت المدن السوريّة ومنها دمشق، وازداد عدد سكّانها، مُدّت خطوط الترام وشبكات المياه، ومع ازدياد عدد السكّان أخذت الأحياء تتقارب وتتصل مع بعضها، والشوارع تتعرج وتضيق بين البيوت التي تألّف أغلبها من طابقيين.

بيوت كأنها القصور:

إذا كنت تخطّط للقيام برحلة إلى دمشق القديمة، فلا بدّ لك أن تقوم بزيارة قصر العظم الذي شارك في بنائه صنّاع مهرة في كافة الفنون عام ١٧٤٩م، أبرز سماته من الخارج يبدو متواضعاً، لا زخارف فيه ولا فتحات، إلا فتحة الباب الخارجيّ، أمّا من الدّاخل فهو جنة فيحاء لما يتحلّى به من جمال من الناحيتين الطبيعيّة والمعماريّة، مكوّن من ثلاثة أقسام وطابقيين من الغرف، فيه زخارف ملونة في الجدران والسقوف، تعرّض القصر لأضرار كبيرة بعد حريق عام ١٩٢٥م إثر القصف الفرنسيّ لدمشق، فزلت محاسنه ونشتنت آثاره، بعد ذلك أعيد ترميمه وافتتاحه بعد أن تحوّل عام ١٩٥٣م إلى متحف التقاليد الشعبيّة.



الشكل (١٦): باحة قصر العظم، تمثّل نواة البيت العربيّ إذ تصطفّ حولها الغرف في طابق أو طابقيين وهو مكشوف يسمح برؤية السماء، تزرع فيها غالباً أشجار البرتقال والليمون والياسمين ويؤمن الصحن الهواء والإنارة الطبيعيّة، وتوجد في وسطه بركة ماء تؤمن الترطيب للجوّ.



- ١- ما أهمية تزويد المدن بما تحتاجه من خدمات؟
- ٢- كيف تقيّم حال المدن السورية في الوقت الحاضر من الناحية العمرانية والخدمية؟
- ٣- بماذا توحى لك صفات هذه البيوت؟
- ٤- من خلال دراستك لصورة هذا البيت ما الفنون الظاهرة فيه؟
- ٥- برأيك كيف يمكن استثمار هذه البيوت في العصر الحالي دون تشويه لمعالمها الحضارية؟

نموذجاً للعمارة الحديثة:

نشأت أبنية ذات طراز معماريّ متعدّد فكانت أبنية ساحة المرجة في دمشق مزيجاً من الطراز الأوروبيّ مع بعض اللّمسات العربيّة، أشهر هذه الأبنية مبنى العابد (١٩٠٦-١٩١٠م)، ويتألّف من أربعة طوابق، وله مدخلان رئيسان وخمسة مداخل ثانويّة، والسّطح مغطّى بالقرميد، ويحيط المبنى باحة سماويّة. أشرف على تنظيمه المهندس الإسبانيّ فرناندو دي أرندا، واستخدم في أساساته الأعمدة الخشبية المغروسة في مياه نهر بردى بعد معالجتها بمادّتي القطران والليزول، وهو ما يجعلها أقى من الإسمنت وقادرة على مقاومة الرطوبة، شُيّد ليكون فندقاً كبيراً، لكن قوات الاحتلال العثمانيّ صادرتة خلال الحرب العالميّة الأولى، فأصبح مرفقاً عاماً، انعقد فيه المؤتمر السوريّ العام عام ١٩١٩م، واتّخذ كمقرّ لمجلس الشعب السوريّ، حتّى تشييد المبنى الحالي، وشغلت في المبنى عدة دوائر حكوميّة مثل دائرة النيابة العامّة سابقاً، ومقرّ عدد من الصّحف.



الشكل (١٧): مبنى العابد في ساحة المرجة بدمشق.



- ١- ما سبب تحوّل السوريين من العمارة القديمة إلى العمارة على النمط الأوروبيّ؟
- ٢- ما رأيك بهذا التعدّد المعماريّ في البناء؟
- ٣- ما الذي بقي على حاله؟ وما الذي استمر؟

كان فيرناندو محمّد دي أراندا (١٨٧٨-١٩٦٩م) الإسبانيّ الأصل يهوى دمشق لذلك اتّخذ منها مسكناً له، شرع بابتداع تصاميم معماريّة بارزة، ووضع بصمته في



أكثر من سبعين بناء، كان من ضمنها فندق زنوبيا ذو الطراز المعماريّ الأوروبيّ الأنيق في مدينة تدمر الأثريّة، وبناء السرايا الذي تشغله اليوم وزارة الداخليّة السوريّة، ومبنى كليّة الحقوق في جامعة دمشق، وهو من صمّم مبنى هيئة مياه عين الفيحة الأنيق في شارع النصر بدمشق مميّزاً بطرازٍ عصريّ، وصمم البناء الأثريّ لمحطّة الحجاز في المنطقة التي تحمل اليوم الاسم ذاته في دمشق (الحجاز)، شغل فيرناندو منصب القنصل الفخريّ الإسبانيّ في أثناء الحرب العالميّة الأولى، أصدر معهد ثيرفانتيس مجلداً حول أعماله في العمارة، يتناول دوره في رسم ملامح مدينة دمشق المعاصرة، بالإضافة إلى لوحة تحمل اسمه في معهد ثيرفانتيس في مدينة دمشق.



الشكل (١٨): مبنى محطة الحجاز في دمشق رسم زياد زكاري وإعداد عماد الأرمشي، شيد المبنى من طابقين أحضر فيرناندو الحجر والسيراميك من مدينة قرب ظليظة، واستخدم في تزيين داخلها خشباً داكناً وزجاجاً ملوّناً ليخلط بذلك عراقة الهندسة المدنيّة الأوروبيّة بفن الزخرفة الشرقيّة. قامت المؤسسة العامّة للخطّ الحديديّ الحجازيّ في دمشق بتحويل المحطّة إلى متحف للقطارات البخارية القديمة عام ٢٠٠٨م احتفالاً بمرور مئة عامٍ على تسيير الرحلة الأولى بين دمشق والمدينة المنورة.

- ١- بم تفسر إطلاق لقب معماريّ دمشق على فرناندو دي أراندا؟
- ٢- علام يدلّ كثرة الأبنية التي بناها فرناندو في دمشق؟
- ٣- ما النقاط الدّالة على إبداع فرناندو؟

النصب التذكريّة... رمز حضاريّ:

تعدّ النّصب التذكريّة من أهمّ معالم المدن؛ لأنّ لها دور تاريخيّ حضاريّ تدفع من يراها للتساؤل عن سبب وجودها؟ فهي تزيّن المدن بجمالها من جهة، وبرمزيتها ودلالاتها التعبيريّة من جهة أخرى، تنثير في نفوس الناس الذكريات لتخليد شخص أو حادثة أو لإحياء الماضي العريق، ومن أبرز النّصب التذكريّة في مدينة دمشق عمود التلّغراف ونُصب معرض دمشق الدوليّ في ساحة الأمويين.



الشكل (١٩): ١- عمود التلّغراف شيد في ساحة المرجة تذكّاراً لتدشين الاتصالات بين المركز دمشق والمدينة المنورة والبلاد الأخرى في أواخر مرحلة الاحتلال العثماني وامتزاًماً مع إطلاق الخط الحديديّ الحجازيّ من مدينة دمشق ومحطة القطارات المجاورة لساحة المرجة، وقد أقيم العمود والنصب التذكري عام ١٩٠٧م ولا يزال إليّ اليوم. وقد صمّم هذا النصب الفنان الإيطالي (بابلو روسيني)، وقام بتصنيعه من معدن البرونز الخالص، كما أقام فوقه نموذجاً دقيقاً لجامع يلدز الموجود في استانبول. ٢- نصب شعار معرض دمشق الدوليّ في ساحة الأمويين في دمشق وضعت عليه أعلام الدول المشاركة في المعرض، بدأ العمل في بناه عام ١٩٥٨م وافتتح عام ١٩٦٠م بمناسبة الدورة السابعة لمعرض دمشق الدوليّ.

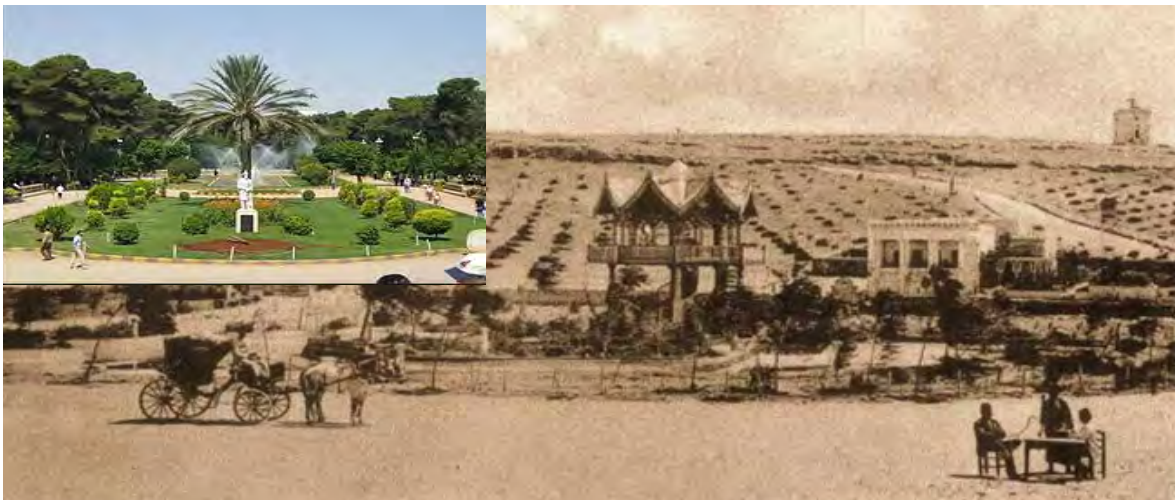


أبني
أفكاري:

- ١- صنف أهمية إقامة النُصب التذكارية من الناحية: التاريخية، السياحية، الجمالية.
- ٢- ما الغاية من تشييد النصب التذكارية؟
- ٣- لكل مدينة في الجمهورية العربية السورية رمز ونصب تذكاري، ما النصب التذكاري الموجود في بلدتك أو قريتك أو مدينتك؟

الحدائق مكملات المدن:

تعدّ الحدائق العامة والمنتزهات الخضراء من أساسيات تخطيط المدن والتي تعمل البلديات على إنشائها لتكون مرافق عامة للمدن، للنزهة وقضاء أيام الراحة والإجازة للسكان والترفيه، ففي عام ١٨٩٦م قام المحامي جرجي بن سمعان خياط بالتّبرع بحصته من العقار لبلدية رحبة في حلب، فسُيِّجَت الأرض وعُمِّرَ فيها غرفتان وبستان فسيح لنزهة العموم، وحوض ماء ونُصِبَ فيه دولاب هواء جُلب من أمريكا لسحب الماء من بئر موجود هناك، عُرفت هذه الحديقة باسم حديقة السبيل. في الوقت الحاضر ظهرت أنواع وتسميات متعددة لحدائق كالحديقة البيئية، الذكية، الجيولوجية التي ستفتتح قريباً في سورية في منطقة الصفا في محافظة السويداء الغنية بالعوامل الأثرية والبيئية (البراكين) والحجارة الفريدة.



الشكل (٢٠): حديقة السبيل في مدينة حلب.

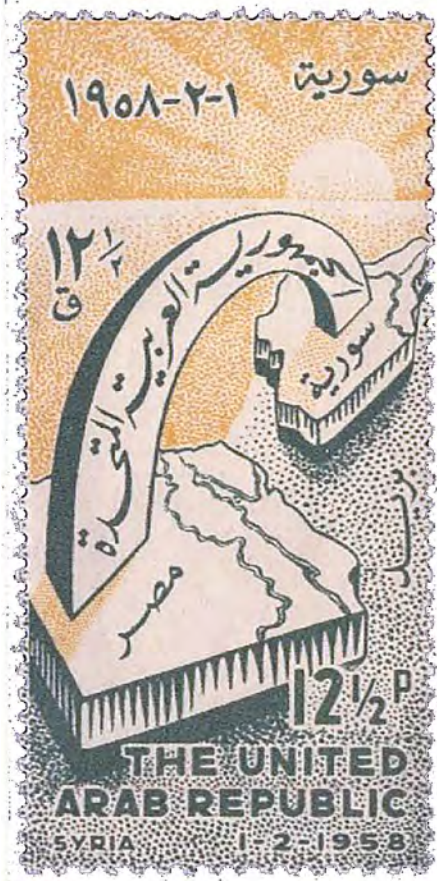


أبني
أفكاري:

- ١- علام يدّل عمل جرجي بن سمعان؟
- ٢- ما سبب وجود أنواع للحدائق الحديثة؟

أوراق عمل

درست في الوحدة الرابعة مصادر الثقافة وأبرز الملامح الثقافية والفنية والعمرائية وتعرّفت على أبرز الشخصيات السوريّة وإنجازاتهم في مختلف المجالات. اختبر الأفكار التي كونتها بعد دراسة هذه الوحدة بالإجابة عن التساؤلات الآتية:



١- الطابع وثيقة مصوّرة، وحامل لذاكرة جماعية سياسية، وثقافية، واجتماعية .. فلكل طابع هدف وقصة وحكاية.. طوابع تكرم شخصيات، تدون قصصاً، تحتفل بذكريات، وتخلّد مناسبات.

الشكل (٢١): طابع سوري يمثل الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨م.

أ- ما الأهمية التاريخية للطوابع؟

ب- ما المجال الحضاري الذي يعززه الطابع في الشكل (٢١).

ج- إذا أردت أن تصمم طابع، ما الموضوع الذي تختاره لهذا الطابع؟ ولماذا؟

٢- برأيك هل يمكن عدّ أفلام السينما الوثائقية (السياسية، الاجتماعية..) مصدراً تاريخياً؟ لماذا؟

٣- ميّز بين الحقيقة والرأي:

أ- يعد صالح بن سلّوم الحلبيّ أول من نقل بدايات النهضة الطبيّة الأوروبيّة إلى اللغة العربيّة () .

ب- تأسست الجمعية الفلكية السورية عام ٢٠٠٥م () .

ج- شُيّد عمود التلغراف في ساحة المرجة تذكراً لتدشين الاتصالات بين دمشق والمدينة المنورة () .

د- ابتدع فرناندو محمد دي أراندا تصاميم معمارية بارزة ووضع بصمته في أكثر من سبعين بناء () .

شرح مصطلحات وأسماء الأعلام والأماكن: وردت حسب تسلسل ورودها في دروس الكتاب.

- رأس الرجاء الصالح: يقع جنوب غرب دولة جنوب أفريقيا، وهو معبر معروف لدى الكثير من البحارة العرب والصينيين والهنود، ولكن أول من سمى الرأس ووصف جغرافيته كان المستكشف البرتغالي بارثولوميو دياز في عام ١٤٨٧م، وسمى هذا الرأس برأس العواصف لكثرة العواصف التي واجهته هناك. والذي أطلق اسم رأس الرجاء الصالح هو ملك البرتغال جون الثاني وذلك للتعبير عن ابتهاجه باكتشاف طريق بحري إلى الهند.

- الترامواي: قطارات تعمل على الطاقة الكهربائية أو الديزل، وهي وسيلة نقل عبر سكك حديدية تعمل غالباً داخل المدن.

- سوق الحميدية: من أشهر أسواق مدينة دمشق، وهو مغطى بالكامل بسقف من الحديد مليء بالتقوب الصغيرة التي تنفذ منها الشمس أثناء النهار ومبلط بالحجر، بُني السوق بشكله الحالي في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الأول عام ١٧٨٠م وأخذ اسمه الحميدية منه، وفيه العديد من المساجد والمباني التاريخية العريقة، وتصطف على جانبيه المحلات التجارية من كل نوع وصنف على طابقين، وتتفرع منه أسواق كثيرة مثل سوق البزورية سوق الصاغة سوق الحرير سوق الخياطين وغيرها. وينتهي سوق الحميدية عند بوابة معبد جوبيتر الدمشقي وأعمدته الباسفة، ومنه إلى الساحة أمام الجامع الأموي.

- سوق مدحت باشا: ويسمى بالسوق الطويل، مسقوف مثل سوق الحميدية بناه الوالي العثماني مدحت باشا عام ١٨٧٨م، يمتد فوق الشارع الروماني الشارع المستقيم - الذي ورد ذكره في الإنجيل والكتب المقدسة - يقع هذا الشارع في قلب دمشق القديمة وموازي لسوق الحميدية. يوجد فيه العديد من الخانات الأثرية القديمة والمساجد الأثرية مثل قصر النعسان ومكتب عنبر وكنيسة حنانيا، وتمتد على جانبي السوق المحلات والحوانيت ذات الأقواس يشتهر سوق مدحت باشا ببيع الصناعات النسيجية، والعباءات والكوفيات، والأقمشة الحريرية، والصناعات المحلية المميزة.

- جريدة الكنانة: أصدر هذه الجريدة المفكر السوري أبو الهدى اليافي وهو من أبناء مدينة حمص، صدر أول عدد في دمشق ٢٧ شباط عام ١٩١٩م.

- جمال عبد الناصر: (١٩١٨-١٩٧٠م) ثاني رؤساء مصر، وصل للسلطة عام ١٩٥٦م، أهم أعماله تأميم قناة السويس، كان شخصية سياسية مميزة في المنطقة، عمل على تحقيق الوحدة مع سورية وتشكيل الجمهورية العربية المتحدة التي كان رئيساً لها. - الثورة الصناعيّة: بدأت باختراع الآلة البخارية، وتقوم على استبدال الآلة بالعمل اليدوي، وكانت انكلترا الدولة السبّاقة التي ظهرت فيها الثورة الصناعية في القرن (١٨-١٩م) وانتقلت بعد ذلك إلى دول غرب أوروبا.

- البرجوازيّة: طبقة اجتماعيّة ظهرت بالقرنين (١٥-١٦م) مهيمنة في النظام الاقتصادي الرأسمالي لأنها تمتلك رؤوس الأموال والحرف وبالتالي التحكم بالإنتاج.

- مانشستر (Manchester): مدينة بريطانية تقع شمال غرب انكلترا، وهي إحدى المدن الصناعية العريقة التي انطلقت منها الثورة الصناعية.

- إليزابيث الثانية: إليزابيث أليكسندرا ماري (Elizabeth Alexandra Mary)، ملكة المملكة المتحدة منذ ١٩٥٢م، وُلدت عام ١٩٢٦م، وفي عام ١٩٤٧م، تزوّجت الملكة إليزابيث من الأمير فيليب، دوق إدنبره.

- أنطون مزنر: ينسب لعائلة عملت في صناعة النسيج، حوالي العام ١٨٩٠م كان أول من نقل صناعة البروكار من نول يدوي إلى نول ميكانيكي كهربائي واستمر أولاده من بعده في هذه المهنة حتى الوقت الحالي.

- فارس الخوري: سياسي ومفكر سوري ولد عام ١٨٧٣م، انتخب رئيساً للمجلس النيابي السوري عام ١٩٣٦م، ومرة أخرى عام ١٩٤٣م، كما تولى رئاسة مجلس الوزراء السوري ووزيراً للمعارف والداخلية في تشرين أول عام ١٩٤٤م، وقد أعاد تشكيل وزارته ثلاث مرات في ظل تولي شكري القوتلي رئاسة الجمهورية السورية.

- لطفى الحفار (١٨٨٥ - ١٩٦٨م): من مواليد مدينة دمشق، سياسي سوري تولى عدة مناصب وزارية ونيابية، وله دور في

جر مياه عين الفيحة إلى بيوت دمشق.

- **فخري البارودي (١٨٨٦ - ١٩٦٦م):** أحد الشخصيات الوطنية البارزة في تاريخ سورية الحديث وأديب وشاعر، أصدر جريدة شعبية ساخرة سماها «حطّ بالخُرْج» كان هدفها بعث الشعور القومي، وقد التحق البارودي بالثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م، كما شارك في معركة ميسلون (٢٤ تموز ١٩٢٠م) وقد وجه البارودي، بعد الاستقلال، عنايته إلى إحياء التراث الموسيقي العربي وجمعه وتدوينه.

- **الحرب العالمية الأولى:** قامت بين عامي (١٩١٤-١٩١٨م)، بين دول الوسط (النمسا والدولة العثمانية وألمانيا) ودول الوفاق فرنسا وروسيا وبريطانيا، ولزمت الولايات المتحدة الأمريكية الحياد حتى دخلتها في عام ١٩١٧م لجانب دول الوفاق، وفي عام ١٩١٨م، تغيرت فيه موازين القوى إلى جانب دول الوفاق.

- **جمال باشا:** ضابط عثماني من زعماء جمعية الاتحاد والترقي، عين حاكماً على بلاد الشام عام ١٩١٥م، قام بملاحقة واعتقال وإعدام بعض الوطنيين والمثقفين العرب في بيروت ودمشق، في ٦ آيار عام ١٩١٦م.

- **ليون (Lyon):** ثالث أكبر مدينة من حيث عدد السكان في فرنسا، تقع في جنوب شرق البلاد. تشتهر بصناعتها للنسيج، ويشكل خاص الحرير حيث تعتبر عاصمة له. يوجد في المدينة عدد كبير من شركات ومصانع الغزل والنسيج والصباغة.

- **مرسيليا (Marseille):** ثاني أكبر مدن فرنسا بعد العاصمة باريس، أكبر موانئ فرنسا التجارية على ساحل فرنسا الجنوبي المطل على البحر الأبيض المتوسط.

- **بول هوفلان:** أستاذ كلية الحقوق في جامعة مدينة ليون الفرنسية، عمل على تنظيم بعثة إلى سورية مدعومة من غرفتي تجارة ليون ومرسيليا لدراسة أوضاع سورية الاقتصادية والاجتماعية.

- **دير عطية:** دير عطية مدينة في منطقة القلمون في محافظة ريف دمشق، تبعد ٨٨ كم إلى الشمال من العاصمة دمشق.

- **الأمن الغذائي:** مصطلح يقصد به قدرة الدول على تحقيق الإكتفاء الذاتي بقدرتها على إنتاج وتوفير الغذاء الكافي خلال كل الأوقات من المواد الغذائية الأساسية.

- **الدولة الصفوية:** نسبة للصفويين نشأت في بلاد فارس (إيران)، (منذ ١٥٠١ وحتى ١٧٣٦م)، اتخذوا من تبريز عاصمة حتى ١٥٤٨م، ثم قزوین بين عامي (١٥٤٨-١٥٩٨م)، ثم أصفهان منذ ١٥٩٨م. أشهر حكامها الشاه اسماعيل الصفوي (١٤٨٧-١٥٢٤م).

- **خير الدين بربروس (١٤٧٠م - ١٥٤٦م):** خضر بن يعقوب آغا التركي، أطلق عليه الأوربيون لقب بربروس أي: ذي اللحية الحمراء (لأنه كان أصهباً) عمل مع أخويه عروج وإلياس في البحرية، وتصدوا لأعمال لقرصنة وهجمات الإسبان، بعد مقتل أخيه عروج أصبح حاكماً للجزائر، فتواصل مع العثمانيين الذين أمدوه بقوة بحرية عام ١٥١٩م.

- **تاليران: (Talleyrand Charles Maurice)** سياسي ودبلوماسي فرنسي (١٧٥٤-١٨٣٨م) عرف بدهائه وحكته السياسية، قام بدور مهم في مؤتمر فيينا (١٨١٤-١٨١٥م) ومعاهدة باريس، أدى إلى حفظ فرنسا ومكانتها واستعادة مركزها الدولي.

- **المستشرقون:** الكتاب الغربيون الذين يكتبون عن الفكر المشرقي وعن الحضارة العربية، والمستشرق صفة عالم متمكن من المعارف الخاصة بالشرق ولغاته وآدابه. الذي يحاول دراسة الشرق، زار العديد من المستشرقين منطقتنا العربية وكتبوا في النواحي الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، وكان لمؤلفاتهم دور في احتلال أوروبا الوطن العربي.

- **نابليون بونابرت (Napoléon Bonaparte ١٧٦٩-١٨٢١م):** قاد حملة إلى مصر وبلاد الشام لم تحقق أهدافها، وفي عام ١٧٩٩م استولى على السلطة في فرنسا وأصبح زعيماً لها، لكن هزيمة فرنسا في معركة واترلو عام ١٨١٥م ودخول الحلفاء مدينة باريس، أدى إلى نفي نابليون إلى جزيرة سانت هيلانة Sainte Hélène في المحيط الأطلسي وبقي فيها حتى وفاته.

- **سعد زغلول (١٨٥٧-١٩٢٧م):** زعيم الثورة الوطنية في مصر عام ١٩١٩م. ناضل ضد الاحتلال الإنكليزي، كان اعتقاله ونفيه

- مع الوفد الذي شكله لحضور مؤتمر الصلح في باريس سبباً لثورة عام ١٩١٩م وأصبح من الرموز الوطنية في مصر .
- **المؤتمر السوري العام**: هو تجمع سياسي ديمقراطي أقيم في دمشق بمشاركة ممثلين عن كافة مناطق سورية في عام ١٩١٩م، كان المؤتمر السوري على مدى دوراته الثلاث (١٩١٩-١٩٢٠م)، ممثلاً سياسياً ودستورياً للسوريين في سورية الطبيعية، أي بمثابة برلمان سوري، ومن أبرز مقرراته إعلان استقلال سورية باسم المملكة السورية العربية بحدودها الطبيعية (بما يشمل لبنان وفلسطين والأردن والأقاليم السورية الشمالية التي أعطيت لتركيا من قبل الفرنسيين والإنكليز في معاهدة لوزان ولواء اسكندرون) دعا المؤتمر خلال جلساته إلى وحدة سورية (بحدودها الطبيعية) مع العراق.
- **الجنرال غورو**: هنري جوزيف أوجين غورو (Henri Joseph Eugène Gouraud) (١٨٦٧-١٩٤٦م) ولد في باريس وبها تلقى علومه. اشتهر الجنرال غورو بكونه المندوب السامي للانتداب الفرنسي على لبنان و سورية، وكونه من تولى إعلان دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠م بعد فصله عن سورية بموجب اتفاقية (سايكس-بيكو) بين فرنسا وبريطانيا.
- **نازك العابد**: (١٨٨٧-١٩٥٩م) ولدت في دمشق ودرست في مدارسها، وأتقنت الفرنسية والألمانية والإنكليزية بالإضافة إلى العربية فأغنت بثقافتها الواسعة مجالات عدة منها العروس والحارس، أسست النادي النسائي الشامي الذي ضم نخبة سيدات دمشق، منحت السيدة نازك رتبة نقيب تكريماً لنضالها في معركة ميسلون.
- **معركة المزرعة**: من معارك الثورة السورية الكبرى، وقعت بين ثوار السويداء (٤٠٠ نائر) بقيادة سلطان باشا الأطرش وقوات الاحتلال الفرنسي حوالي (١٣٠٠٠ جندي)، وانتهت بانتصار الثوار على الفرنسيين.
- **معركة المسيفرة**: من معارك الثورة السورية الكبرى، وقعت في قرية المسيفرة في حوران، رغم استبسال الثوار في المقاومة إلا أن طيران الاحتلال الفرنسي وإمدادته أنهى المعركة.
- **معركة الزور الأولى والزور الثانية**: من معارك الثورة السورية الكبرى، ويقصد بالزور الأشجار الكثيفة في قلب بساتين الغوطة الشرقية، قاوم الثوار فيها قوات الاحتلال الفرنسي بقيادة مجموعة من الثوار منهم حسن الخراط ومحمد الأشمر، تمكن الثوار من القضاء على الكثير من جنود الاحتلال وأسقطوا إحدى طائراته عام ١٩٢٥م.
- **أليس بوللو**: صحفية فرنسية عاشت في دمشق بين عامي (١٩٢٥-١٩٢٦م)، وقد شهدت القصف الفرنسي للمدينة ووضعت كتابها «دمشق تحت القنابل».
- **فخري عبد الهادي**: ولد القائد فخري راغب محمد حسين عبد الهادي الشقران في قرية فراسين (قرب جنين) عام ١٨٨٥م، كان من أهم قادة الثورة الفلسطينية الكبرى، وخاض عدة معارك كان من أشهرها معركة المنطار ومعركة (بلعا) التي أسقط فيها طائرتين للإنكليز، وفي الوقت الذي كانت فيه الثورة بأمس الحاجة إلى كل جنيه فلسطيني قام فخري بحمله وطنيه من أجل جمع التبرعات وإنفاقها على المقاتلين والثوار.
- **عبد القادر الجزائري**: (١٨٠٨-١٨٨٣م)، يصل نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مناضل جزائري ولد في قرية القيطنة من إقليم وهران، حفظ القرآن الكريم وأقبل على دراسة الحديث والفقه والتاريخ والفلسفة، كان محباً للفروسية، بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠م بدأت مرحلة المقاومة الوطنية، وقاد مجموعات من الثوار، وواجه الفرنسيين في معارك أكسبته مزيداً من الشهرة والخبرة، بدأ الأمير عبد القادر تنظيم أمور دولته، فاهتم بالجيوش النظامي، وأقام له معامل للأسلحة والذخائر، وشيّد عدداً كبيراً من القلاع. وأنشأ عاصمة متنقلة سميت «الزمالة» وكان يستدعي الأطباء من المغرب لتدريس الطلاب. ساءت أحواله و وجد نفسه مع قواته في أواخر عام ١٨٤٧م محاصراً من قبل قوات فرنسية، فقرر أن يفاوض الفرنسيين وأن يعرض عليهم وقف القتال مقابل أن يسمحوا له بالهجرة إلى بلد عربي مسلم. غدر الفرنسيون بالأمير وقاموا بنقله إلى ميناء طولون ثم سمحوا له لاحقاً بالمغادرة فتوجه إلى اسطنبول ثم مدينة بورصة ثم أقام في دمشق، تفرغ الأمير في دمشق للناحية العلمية، وغدت داره ملتقى العلماء، وكانت له دروس وندوات علمية يقيمها في داره وفي الجامع الأموي وفي المدرسة الحفصية. وكان الأمير ينظم

الشعر في المناسبات المختلفة خاصةً في التصوف والحكمة والحرب والفروسية.

- **المنذوب الفرنسي بونسو:** هنري بونسو (Henri Ponsot) (١٨٧٧-١٩٦٣م)، دبلوماسي فرنسي، أصبح المنذوب السامي الفرنسي في سورية ولبنان من (١٩٢٦-١٩٣٣م).

- **هاشم الأتاسي:** (١٨٧٥-١٩٦٠م) رجل دولة عربي سوري وأحد رؤساء الجمهورية السورية. ولد هاشم بن خالد الأتاسي في مدينة حمص في أسرة كبيرة اشتهرت بالعلم والوجاهة، عندما دعت الظروف إلى عقد مؤتمر وطني في عام ١٩١٩ (المؤتمر السوري العام) انتخب هاشم الأتاسي، ممثل حمص، رئيساً للمؤتمر السوري العام.

وانتخب هاشم الأتاسي رئيساً للدولة في ١٤ كانون الأول عام ١٩٤٩م، وأعيد انتخابه رئيساً للجمهورية في ٧ أيلول ١٩٥٠م بعد إقرار الدستور الجديد، وبعد قيام الجمهورية العربية المتحدة ٢٢ شباط ١٩٥٨م اعتزل هاشم الأتاسي الحياة السياسية حتى وفاته ودفن في مدينته حمص.

- **عصبة الأمم:** عصبة الأمم (The League of Nations) أول منظمة دولية ذات أهداف عامة شهدها العالم، وقد تبنت معاهدة فرساي إقرار مشروع ميثاق عصبة الأمم عام ١٩١٩م الذي ضمن لكل طرف فيها احترام استقلاله ووحدته أراضيها من قبل الأطراف الأخرى. وقد كانت عصبة الأمم تشرف على الأقاليم المنتدبة، وتقوم بوضع خطط للحد من التسليح. وأسهمت في إنشاء محكمة العدل الدولية الدائمة. تألفت عصبة الأمم من مجلس، وجمعية عامة وأمانة عامة، وهيئات رئيسية، إضافة إلى عدد من الهيئات المساعدة.

- **الأمم المتحدة:** (United Nations Organization) المنظمة العالمية التي خلفت عصبة الأمم، وهي هيئة حكومية دولية متعددة الأهداف، تأسست رسمياً بتاريخ ٢٤ تشرين الأول ١٩٤٥م، تتألف الأمم المتحدة من ستة أجهزة رئيسية هي: الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية ومحكمة العدل الدولية والأمانة العامة. كما يمكن لهذه الأجهزة الرئيسية إنشاء أجهزة فرعية أخرى تعمل تحت إشرافها إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

- **قرار تقسيم فلسطين:** الاسم الذي أطلق على قرار الجمعية العامة التابعة لهيئة الأمم المتحدة رقم ١٨١ والذي أصدر بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧م بعد التصويت (٣٣ مع، ١٣ ضد، ١٠ ممتنع) ويتبنى خطة تقسيم فلسطين القاضية بإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم أراضيها إلى ٣ كيانات جديدة، كالتالي:

دولة عربية: ما يمثل ٤٢,٣٪ من فلسطين وتقع على الجليل الغربي، ومدينة عكا، والضفة الغربية، والساحل الجنوبي من مدينة أسدود حتى رفح، مع جزء من الصحراء على طول الشريط الحدودي مع مصر.

دولة يهودية: ما يمثل ٥٧,٧٪ من فلسطين وتقع على السهل الساحلي من حيفا وحتى تل أبيب، والجليل الشرقي بما في ذلك بحيرة طبرية، والنقب.

القدس وبيت لحم والأراضي المجاورة، تحت وصاية دولية. كان هذا القرار من أول محاولات الأمم المتحدة لحل القضية الفلسطينية.

- **جيش الإنقاذ:** جيش المتطوعين العرب الذين هبوا لمساعدة عرب فلسطين في صراعهم ضد الاحتلال والصهيونية الذين عملا على إقامة دولة يهودية في فلسطين. أسندت قيادته إلى المجاهد فوزي القاوقجي اعتباراً من مطلع شهر كانون الأول ١٩٤٧م. وقد بلغ عدد الذين تقدموا للتطوع في جيش الإنقاذ حوالي عشرة آلاف شخص، إلا أن من سار منهم فعلاً إلى فلسطين لم يزد على ٤,٦٣٠ متطوعاً. وكانوا بقيادة ضباط من مختلف الدول العربية وقد وزع المتطوعين على ثمانية أفواج، دعي الأول والثاني والثالث منها باسم «اليرموك»، والرابع باسم «القادسية»، والخامس باسم «حطين»، والسادس باسم «أجنادين»، والسابع باسم «العراق»، والثامن باسم «جبل العرب». وقد دخلت هذه الأفواج، الواحد بعد الآخر، إلى فلسطين بعد أن تم تدريب أفرادها لفترة وجيزة في معسكرات قطنا قرب دمشق بإشراف عسكريين سوريين.

- **معركة جدين:** قاد المعركة قائد فوج اليرموك الأول المقدم أديب الشيشكلي في ١٩٤٨/١/٢٢م لتحرير مستعمرة «جدين» فخطط

لمفاجأة المستعمرة، وأطبق عليها بنّات تحت ستار النيران التي تيسرت له. ظل ضغط الهجوم على المستعمرة إلى أن وصلت قوة بريطانية للنجدة والتي لولا تدخلها لسقطت المستعمرة . كانت معركة جديّن هي المعركة الأولى التي خاضها جيش الإنقاذ في فلسطين وقد حققت المعركة عدة نتائج هامة. فقد رفعت الروح المعنوية وإرادة النضال لدى أبناء الشعب العربي الفلسطيني، وقدمت للقيادة العربية معلومات وافية عن قوة المستعمرات الصهيونية، ومناعتها، وتحصينها، وأساليب الدفاع عنها. كذلك مكنت فوج اليرموك الثاني من عبور نهر الأردن إلى المنطقة المخصصة له في فلسطين.

- **معركة المالكية:** لقيت مهمة استرداد المالكية على عاتق قائد قوات جيش الإنقاذ فوزي القاوقجي وألحق به فوج لبناني معزز بالدبابات. وقد طلب القاوقجي مساعدة الطيران السوري في استطلاع المنطقة بكاملها واستطاع بذلك أن يعرف بدقة مواقع القوات الإسرائيلية ودرجة تحصينها ومناطق تجمع احتياطها. وفي الوقت المحدد للهجوم بدأت مدفعية جيش الإنقاذ تصب نيرانها على مواقع العدو بينما تحركت قوات الهجوم نحو أهدافها. ودارت معارك عنيفة بين الجانبين، ولم ينته النهار حتى كانت المالكية قد عادت إلى الأيدي العربية. تميزت معارك المالكية بعنف القتال والتعاون الجيد بين قوات جيش الإنقاذ والجيش اللبناني والطيران السوري.

- **معركة سمخ:** قرية عربية على الشاطئ الجنوبي لبحيرة طبرية، دمر اليهود سمخ وأخرجوا سكانها منها عام ١٩٤٨م، في الساعة الرابعة من صباح ١٨ أيار ١٩٤٨م بدأ الهجوم السوري على سمخ بقصف مدفعي ثم تقدمت المصفحات والدبابات ووراءها المشاة باتجاه البلدة، وقامت الطائرات السورية بقصف مؤخره العدو ومنع وصول النجدة إليه، بدأت القوات الصهيونية بالانسحاب من البلدة قبل أن يتم إحكام الطوق عليها حسب الخطة المرسومة، ودخلت القوات السورية سمخ في الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء ١٨ أيار ١٩٤٨م، وبدأت بتعزيز مواقعها لصد الهجمات المعاكسة المحتملة، وكانت خسائر العدو في هذه المعركة ١١٣ قتيلًا، بينهم قائد القوة المدافعة، وقائد وحدة من الهاغاناه جاءت لنجدة الموقع أثناء المعركة، و١٠ أسرى (مقابل ٦ شهداء و١١ جريحاً من القوات السورية المهاجمة)، كما غنمت القوات السورية عدداً من المصفحات والهاونات والقذائف الصاروخية وعشرات الرشاشات.

- **حلف بغداد:** تم إنشاؤه عام ١٩٥٥م للوقوف بوجه المد الشيوعي في الشرق، وكان يتكون إلى جانب المملكة المتحدة من العراق وتركيا وإيران وباكستان كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي صاحبة فكرة إنشاء هذا الحلف حيث وعدت بتقديم العون الاقتصادي والعسكري للأعضاء، ولكنها لم تشارك فيه بشكل مباشر وإنما وكلت بريطانيا بالقيام به. انسحب العراق من الحلف إبان إعلان ثورة ١٤ تموز/يوليو ١٩٥٨م، تم حل الحلف عام ١٩٧٩م.

- **الرئيس حافظ الأسد:** (٦ تشرين الأول ١٩٣٠م - ١٠ حزيران ٢٠٠٠م) رئيس الجمهورية العربية السورية والأمين العام وعضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي والقائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة ما بين العامين (١٩٧٠-٢٠٠٠م)، شغل منصب وزير الدفاع ونائب القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة ما بين عامي (١٩٦٦-١٩٧٠م)، شهدت سورية في عهده ازدياداً في الاستقرار السياسي والاقتصادي، وأصبحت قوة لها مكانة إقليمية خاصة بعد نصر معركة تشرين.

- **مقبولة الشلق:** (١٩٢١-١٩٨٦م) أديبة قصاصة ومُربية سورية، وُلدت في دمشق، ودرست الحقوق في جامعة دمشق.
- **سلمى الحفار:** (١٩٢٢ - ٢٠٠٦م) ولدت الأديبة سلمى الحفار الكزبري في دمشق التي تلقت تعليمها فيها، أتقنت اللغة الفرنسية وتعلمت الإنكليزية والإسبانية مما مكّنها من إلقاء محاضرات في مدريد وبرشلونة عن المرأة العربية في التاريخ. شاركت في عدة مؤتمرات اقتصادية واجتماعية عالمية نالت الأديبة جوائز عدة ونالت وسام «شريط السيدة» من إسبانيا عام ١٩٦٥م.

- **سان باولو:** من أكبر مدن دولة البرازيل الواقعة في قارة أمريكا الجنوبيّة.

- **التشيلي:** هي إحدى دول قارة أمريكا الجنوبيّة.

- **اتحاد كتاب العرب:** تأسس عام ١٩٦٩م منظمة شعبية ثقافية مستقلة تعنى بالتأليف والترجمة في مجالات الشعر والقصة والمسرح والنقد والدراسة والبحث وما يتصل بها من نشاطات فكرية في الحقل الثقافي والأدبي.

- **جمعية يقظة المرأة الشامية:** تأسست عام ١٩٢٧م وهدفت إلى إحياء الصناعات اليدوية وتطويرها.
- **ساميه مدرس:** هي ساميه الحكيم، كان لها نشاطات عدة في جمعيات ضد الفرنسيين، اعتنت بالجرحي أثناء حرب فلسطين وفتحت مدرسة التجهيز لإسعاف الجرحى، نالت وسام تقدير عام ١٩٤٨م.
- **أليس قندلفت:** ولدت عام ١٨٩٥م في دمشق وهي أول امرأة عربية تمثل بلدها كسفيرة في مجلس الأمم المتحدة في الأربعينات من القرن الماضي.
- **ثرثيا الحافظ:** (١٩١١- ٢٠٠٠م) مواليد دمشق، نالت شهادة أهلية التعليم الابتدائي من دار المعلمات. عملت معلمة ومديرة، شاركت في الحركة الوطنية ضد الفرنسيين، ونشطت في المجال الاجتماعي، أسست أول جمعية نسائية شعبية، وساهمت بالعمل في جمعيات أخرى مثل جمعية كفالة الفتاة، جمعية رعاية الجندي، جمعية الفنون، جمعية نساء العرب القوميات، أقامت منتدى سكنية الأدبي في منزلها، لها مجموعة قصص «حدث ذات يوم» عام ١٩٦١م وكتاب «الحافظيات» عام ١٩٧٩م.
- **عائشة دباغ:** من مواليد محافظة حلب عام ١٩٢٧م، حصلت على منحة اليونسكو في دبلوم في التربية وعلم النفس، مارست التدريس لمادة اللغة الإنكليزية والتاريخ، شاركت في عدد من المؤتمرات الأدبية والعلمية على المستوى الدولي.
- **الكلية العلمية الوطنية:** تأسست عام ١٩٠٧م وترأسها الدكتور أحمد منيف العائدي أبرز المدرسين فيها: راشد القوتلي، جميل الميداني، وشاعر الشام خليل مردم بيك وسليم الزركلي وغيرهم...
- **أحمد منيف العائدي:** (١٨٨٦-١٩٦٢م) مرب قدير، ومثقف طبيب، ولد في دمشق وتعلم فيها، تابع تحصيله العالي في استانبول وتخرج طبيباً، أسس الكلية العلمية الوطنية بدمشق، وشارك في تأسيس مدرسة الطب العربي الذي تحول إلى كلية الطب عام ١٩١٩م.
- **كراكوز:** شخصية تمثل على أنه بسيط جاهل، سريع الغضب.
- **عيواظ:** شخصية تمثل على أنه متعلم يتكلم الفصحى والعامية.
- **البطريك أثناسيوس دباس:** من مواليد دمشق تبوأ منصب بطريك أنطاكية (١٦٨٥- ١٧٢٤م).
- **محمد كرد علي:** (١٨٧٦- ١٩٥٣م) ولد محمد كرد علي بدمشق، وأولع بالمطالعة وجمع الكتب، اشتغل بالصحافة فأصدر مجلة المقتبس الشهرية، أسس المجمع العلمي العربي، بلغت مؤلفاته اثنين وعشرين كتاباً، منها كتاب غوطة دمشق وخطط الشام.
- **البعثات التبشيرية:** عبارة عن جماعات أوروبية عملت على نشر تعاليم غريبة مدعية بأنها تنشر تعاليم الديانة المسيحية، لكن هدفها الحقيقي الاتصال المباشر مع العرب ودراسة أحوالهم تمهيداً للسيطرة عليهم واحتلال أراضيهم.
- **إبراهيم اليازجي:** من رواد النهضة باللغة العربية فهو لغوي وناقد وأديب لبناني ولد في بيروت (١٨٤٧- ١٩٠٦م).
- **بطرس البستاني:** (١٨١٩- ١٨٨٣م) أديب وموسوعي ومربي ومؤرخ لبناني ألف أول موسوعة عربية سماها دائرة المعارف وأسس مدرسة وطنية عالية راقية، وأول من ألف قاموساً عربياً عصبياً مطولاً، وأول من ابتداء مشروع دائرة معارف باللغة العربية، وهو يعد من أكبر زعماء النهضة العربية الحديثة.
- **ظاهر الجزائري:** (١٨٥٨- ١٩٢٠م) أستاذ علماء الشام ومفكرها، وفدت أسرته من الجزائر إلى الشام هرباً من تعسف الفرنسيين في الجزائر، وفي دمشق ولد عام ١٨٥٨م، أولع بالعلوم الطبيعية والرياضيات إلى جانب علوم اللغة العربية والفارسية والتركية والحبشية والبربرية والعبرانية والإمام بالفرنسية.
- **أديب اسحاق:** (١٨٥٦- ١٨٨٥م) أديب وصحفي وشاعر سوري.
- **إدارة المعارف:** تم تأسيس دائرة المعارف العثمانية عام ١٨٨٢م، من مهامها التفتيح عن المخطوطات والمؤلفات العربية وإقامة المدارس والإشراف عليها.

- **المجمع العلمي العربي**: بدأت مسيرة مجمع اللغة العربية في سورية مع انتهاء الحرب العالمية الأولى، فبعد جلاء الاحتلال العثماني عن البلاد، قامت حكومة عربية في دمشق عام ١٩١٨ م .
- بإنشاء شعبة الترجمة والتأليف وعهدت بها إلى مجموعة من موظفيها المتمكنين من اللغة العربية، ولديهم خبرة في الترجمة ولكن ازدياد العمل واتساع حركة التأليف والترجمة جعلت هذه الشعبة ديوان المعارف وعيّن محمد كرد علي رئيساً لها.
- **مكتب عنبر**: يقع مكتب عنبر شرقي الجامع الأموي في دمشق، بناه ثري دمشقي اسمه يوسف أفندي عنبر عام ١٨٧٢م من أهم مدارس الحكومة وصفوفها تنتهي إلى الصف الحادي عشر فهو يمثل مدرسة ثانوية كاملة ومركز تعليمي رائد، كان له أثر كبير في النهضة العلمية والثقافية.
- **أحمد بن الحسين العقيقي**: هو أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- **نجم الدين أيوب**: نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب لقب بأبي الفتح (١٢٠٥-١٢٤٩م).
سابع سلاطين بني أيوب بمصر .
- **صلاح الدين الأيوبي**: يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب الدؤيني التكريتي (١١٣٨-١١٩٣م)، المشهور بلقب صلاح الدين الأيوبي قائد عسكري أسس الدولة الأيوبية، قاد صلاح الدين عدّة حملات ومعارك ضد الفرنجة في سبيل استعادة الأراضي المقدسة أشهرها معركة حطين عام ١١٨٧م.
- **الظاهر بيبرس**: ركن الدين بيبرس العلاني البُندُقاري الصالحي النجمي، وهو رابع سلاطين الدولة المملوكية ومؤسسها الحقيقي، لقّبه الملك الصالح أيوب بـ«ركن الدين»، وبعد وصوله للحكم لقب نفسه بالملك الظاهر . ولد بيبرس نحو عام ١٢٢٣م، حقق خلال حياته العديد من الانتصارات ضد الفرنجة والمغول أبرزها معركة عين جالوت عام ١٢٦٠م.
- **الجمقمقية**: بنيت المدرسة في البدء كترية من قبل المعلم سنجر الهلالي (وابنه شمس الدين الصائغ ثم صادرها الملك الناصر حسن عام ٧٦١هـ وبنى فوقها مكتباً للأيتام وبعد عام ٧٧٢هـ تحولت لخانقاه (مدرسة) واستمرت على حالها إلى أن احترقت في استباحة تيمور لنك لدمشق ١٤٠٠م. أمر الأمير سيف الدين جقمق بإعادة بناء أنقاض المدرسة المهذومة وذلك في عام ١٤٢٠م بعد أن استولى عليها لتكون خانقاه (مدرسة) وترية له ولوالدته ولكن بناءها لم يكتمل إلا عام ١٤٢١م كما نصت الكتابة المنقوشة على الباب الرئيسي وواجهتها. وقد أوقف عليها أوقافاً عديدة وعين لها مدرسين، وبقيت المدرسة ركناً للتعليم في دمشق إلى وقت قريب ومن ثم تحولت إلى متحف للخط العربي.
- **غيبى التوريزي الدمشقي**: أحد أشهر الخزافين في القرنين ١٤-١٥م، امتاز إنتاجه بالجودة، ووَقَّع على أعماله بأكثر من أسلوب: باللون الأزرق على خلفية الإناء الأبيض «غيبى»، أو حرف «غ»، أو «غيبى الشامى»، أو «الغيبى ابن التوريزي».
- **أبي العلاء المعري**: (٩٧٣-١٠٥٧م) أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري، شاعر وفيلسوف ولغوي وأديب عربي من عصر الدولة العباسية، ولد وتوفي في معرة النعمان في محافظة إدلب السوريّة.
- **أبو صبحي التيناوي**: (١٨٨٨-١٩٧٣م) ولد محمد حرب في دمشق ومارس التصوير في دكانه في باب الجابية بدمشق.
- **بيكاسو**: (١٨٨٨-١٩٧٣م) بابلو بيكاسو، رسام ونحات وفنان تشكيلي إسباني، وأحد أشهر الفنانين في القرن العشرين وينسب إليه الفضل في تأسيس الحركة التكعيبية في الفن.
- **أحمد أبو خليل القباني**: (١٨٣٣-١٩٠٣م) رائد المسرح العربي ورائد المسرح الغنائي العربي، هو أحمد أبو خليل بن محمد آغا ابن حسين آغا آقبيق ولد في مدينة دمشق وتوفي فيها.

- **سعد الله ونوس**: ولد في طرطوس عام ١٩٤١م، تلقى تعليمه في مدارس اللاذقية. حصل على الثانوية العامة وسافر إلى القاهرة في منحة دراسية للحصول على إجازة في الصحافة وفي عام ١٩٦٦م حصل ونوس على إجازة دراسية من وزارة الثقافة وسافر إلى باريس ليطلع على الحياة الثقافية هناك ويدرس المسرح الأوروبي.
- **تقي الدين ابن معروف الراصد الدمشقي**: (١٥٢٦-١٥٨٥م) تقي الدين أبو بكر محمد بن قدهي معروف بن أحمد الشامي السعدي الرصيد، ولد عام في دمشق وعمل قاض ومدرس في مدينة نابلس ودمشق والقاهرة.
- **عبد الغني النابلسي**: (١٦٤٠-١٧٣٠م) عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني النابلسي، باحث في العلوم الزراعية، فقيه، شاعر، قام برحلات زار خلالها بغداد وفلسطين ولبنان والحجاز ومصر وسجل مشاهداته في مصنفاته الكثيرة التي حوت مختلف العلوم والفنون.
- **سليم أمجد**: (...-١٨٩٩م) عالم كيميائي من مدينة حلب.
- **محمد الطيبي**: (١٨٣٠-١٨٩٩م) محمد بن علي بن عبد الرحمن الطيبي الدمشقي، رياضي، مهندس، فلكي، فقيه.
- **عبد القادر الأزهري**: عاش في القرن السادس عشر الميلادي وعالم في الرياضيات والحساب.
- **صالح بن سلوم الحلبي**: (...-١٦٧٠م) رئيس أطباء الدولة العثمانية في عصره ونديم السلطان محمد بن إبراهيم. ولد بحلب.
- **الطبيب أسادور ألتونيان**: (١٨٥٤-١٩٥٠م) ولد في سيواس بتركيا، خدم مدينة حلب مدة تزيد على السبعين عاماً متواصلة دفن في حي العزيزية بحلب، تكريماً له ولأعماله أطلقت بلدية حلب اسمه على أحد شوارع حلب.
- **البنسلين**: مضاد حيوي قاتل للجراثيم، ومقاوم للبكتريا في الجسم، اكتشفه ألكسندر فلمنج عام ١٩٢٨م.
- **جامعة برنستون**: إحدى أقدم الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية.
- **عبد السلام العجيلي**: ولد في مدينة الرقة عام ١٩١٨م طبيب وأديب استلم عدة مناصب سياسية، توفي عام ٢٠٠٦م.
- **محمد الفراتي**: (١٨٩٠-١٩٧٨م) محمد بن عطا الله بن محمود بن عبود الملقب بالفراتي، ولد في دير الزور، شاعر كبير ومترجم وفيلسوف وفلكي ورسام ومناضل وطني عام ١٨٨٠م.
- **فيرناندو دي أرنادا**: (١٨٧٨-١٩٦٩م) ولد في إسبانيا وتوفي في دمشق.
- **القطران**: مادة سوداء سائلة لزجة القوام، تُستخرج من بعض المواد العضوية مثل النُقط، ويُستخدم القطران لرصف الطرّق، ولحفظ الخشب من النّسوس، وحماية الحديد من الصدأ.
- **الليزول**: سائل زيتي يصبح في شكل مادة شمعية صلبة عند وضعه على مواد أخرى كالخشب.
- **الحديقة البيئية**: حديقة ومعرض نباتي علمي يغني ثقافة الزوار النباتية للمنطقة المقامة فيها.
- **الحديقة الذكية**: حدائق يستخدم في إدارتها وريها مجموعة آليات تدار على الطاقة النظيفة.
- **الحديقة الجيولوجية**: مناطق جغرافية محددة، ويتم فحصها ودراستها من قبل المتخصصين، وتحظى بالحماية وتشرف عليها منظمة اليونسكو ويستفاد منها في التعليم والتنمية المستدامة.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو عطية (عبد الفتاح حسن): تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث، الرياض دار المريخ، ١٩٧٩م.
- الأحمد (عبد المنعم): الحياة الاقتصادية في مدينة حلب خلال فترة الانتداب الفرنسي، جامعة دمشق، ٢٠٠٤م.
- أحمد (محمد): الحياة الثقافية في دمشق في العصر العثماني (١٨٧٦ - ١٩١٨م) مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الأول والثاني، ٢٠١١م.
- أسعد (منير الخوري عيسى): تاريخ حمص، القسم الثاني، د.ت.
- آل جندي (أدهم): أعلام الأدب والفن، ج ١، مطبعة مجلة صوت سورية، ١٩٥٤م.
- آل جندي (أدهم): تاريخ الثورات السورية في عهد الانتداب الفرنسي، مطبعة الاتحاد للنشر، دمشق، ١٩٦٠م.
- برون (جفري): تاريخ أوروبا الحديث، ترجمة علي المرزوقي، الأهلية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م.
- بهلوان (سمر)، محمد حبيب صالح: كتاب دراسات في تاريخ القضية الفلسطينية، منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧م.
- البهنسي (عفيف): الآثار السورية، دار فورفيرست للطباعة، النمسا: فيينا، عام ١٩٨٥م.
- البهنسي (عفيف): الأثر الفني بين التطبيق والتشكيل، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠١٣م.
- البهنسي (عفيف): التراث الأثري السوري، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠١٤م.
- الحيال (عارف): الرياضة البدنية وأبطالها في سورية ولبنان، بيروت، د.ت.
- حتي (فيليب): تاريخ سورية ولبنان وفلسطين، دار الثقافة، بيروت.
- حجازي (حسين سليم): خيال الظل وأصل المسرح العربي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٤م.
- حداد (غسان محمد رشاد): من تاريخ سورية المعاصر ١٩٤٦-١٩٦٦م، عمان، ٢٠١١م.
- الحسني (علي): تاريخ سورية الاقتصادي، دمشق، ١٩٢٣م.
- حمدان (زهير): أعلام الحضارة العربية في العلوم الأساسية العربية والتطبيقية في العهد العثماني من عام ١٥١٦ - ١٨٩٩م، مجلد ٦، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٦م.
- حمودة (محمد خالد): أبو صبحي التيناوي رائد الفن الشعبي في سورية، مجلة مهد الحضارات، العدد الخامس، دمشق، ٢٠٠٨م.
- حميدة (عبد الرحمن): محافظة حلب، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م.
- الخولي (أمين): الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، ١٩٩٦م.
- الزركلي (خير الدين): الأعلام، دار العلم، بيروت، ٢٠٠٢م.
- الشهابي (فتحية): معجم دمشق التاريخي، ج ٢، منشورات وزارة الثقافة دمشق ١٩٩٩م.
- راشد (زينب عصمت): تاريخ أوروبا الحديث، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.
- رافق (عبد الكريم): الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في الشام، مراجعة عبد الرؤوف سنو، مكتبة نوبل، دمشق ٢٠٠٢م.
- رافق (عبد الكريم): الاقتصاد الدمشقي والرأسمالية الأوروبية في القرن التاسع عشر، دراسات تاريخية، دمشق، ١٩٨٤م.
- رافق (عبد الكريم): قافلة الحج الشامي وأهميتها في العهد العثماني، مجلة دراسات تاريخية-عدد (٦)-١٩٨١م.
- ريمون (أندريه): المدن العربية الكبرى في العصر العثماني، ترجمة: لطيف فرج، القاهرة، ١٩٩١م.
- زيدان (جرجي): بناء النهضة العربية، دار الهلال، دم، د.ت.
- سلطان (علي): تاريخ سورية ١٩٠٨ - ١٩١٨م، دار طلاس، ١٩٨٧م.
- سلطان (علي): تاريخ سورية ١٩١٨-١٩٢٠م حكم فيصل، ط ١، ١٩٨٧م.
- سليمان (حسام): الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الساحل السوري من عام ١٩١٨ - ١٩٣٦م، جامعة دمشق، ٢٠٠٤م.
- السمر (عمار علي): منطقة الجزيرة السورية خلال الانتداب الفرنسي ١٩٢٠-١٩٤٥م، جامعة دمشق، ٢٠٠٣م.
- السيد (علاء نديم): تاريخ حلب المصور أواخر العهد العثماني ١٨٨٠-١٩١٨م، ط ٢، ٢٠١٥م.
- شاكر (محمود): الكشوف الجغرافية (دوافعها - حقيقتها)، ط ٢، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، ١٩٨٨م.
- شحادة (محمد كمال): الطب والمدارس الطبية العربية من نهاية القرون الوسطى وحتى العصر الحديث، معهد التراث العلمي العربي قسم: تاريخ العلوم الطبية، ١٩٩٠م.

- شوحان (أحمد): تاريخ دير الزور، مكتبة التراث، دير الزور، د.ت.
- شيلشر (ليندا): دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ترجمة عمرو الملاح ودينا الملاح، دار الجمهورية دمشق، ١٩٩٨م.
- الصباغ (ليلي): المجتمع العربي السوري في مطلع العهد العثماني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٢م.
- الصباغ (ليلي): من أعلام الفكر العربي في العصر العثماني الأول، دمشق، ١٩٨٦م.
- الطباع (عبدالله): أسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر، دار ابن زيدون، بيروت. عطية (أحمد خلف): تنمية الحرف اليدوية التقليدية والأسواق التراثية كمدخل لتعزيز السياحة الثقافية: الواقع والتحديات وآفاق التطوير في سورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد ٥٣، العدد (٥)، ٢٠١٣م.
- طرزي (الكونت فيليب): الصحافة العربية، ج ٣، بيروت، ١٩١٤م.
- (العامري) مهند خضير علي: أوضاع الزراعة في سورية خلال فترة الانتداب الفرنسي، مجلة آداب الفراهيدي، عدد (١)، ٢٠١٣م.
- فياض (ليلي): موسوعة أعلام الرسم العرب والأجانب، دار الكتب العلمية، بيروت.
- فياض (ليلي): موسوعة أعلام الموسيقى العرب والأجانب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.
- القاسم (فانقة): نشاط المرأة السورية ١٩٠٠ - ١٩٥٩م، جامعة دمشق، ١٩٥٩م.
- قساطلي (نعمان): الروضة الغناء في دمشق الفيحاء، دار الرائد العربي، بيروت، ١٨٧٩م.
- الكاج (نضال نصر): دمشق خلال فترة الاحتلال الفرنسي، جامعة دمشق.
- كرد علي (محمد): خطط الشام، ج ١-٦، ط ٣، مكتبة النوري، دمشق، ١٩٨٣م.
- الكسان (جان): السينما في الوطن العربي، عالم المعرفة، ١٩٨٢م.
- الكسان (جان): المسرح القومي والمسارح الريفية، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠١٢م.
- كوثراني (وجيه): بلاد الشام في مطلع القرن العشرين قراءة في وثائق الدبلوماسية الفرنسية، المركز العربي بأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٣م.
- كوثراني (وجيه): السلطة والمجتمع والعمل السياسي من تاريخ الولاية العثمانية في بلاد الشام، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.
- المحمد (مهنا): الجاليات الأوربية في ولاية حلب، رسالة ماجستير جامعة دمشق، ٢٠٠٩م.
- مراد (محمد مروان): كتاب دمشق سجل الإبداع الفكري، دار الشرق للطباعة، ٢٠٠٧م.
- المصري (محمد): الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث، مكتبة غريب، القاهرة.
- معلا (طلال): التراث الثقافي غير المادي تراث الشعوب الحي، سلسلة أوراق دمشق، العدد الرابع ٢٠١٧م.
- مقبل (فهيم توفيق): دور العرب والمسلمون في اكتشاف العالم الجديد، ط ١، دار أسامة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.
- النايف (حسام)، لواء إسكندرون حكاية وطن سلب عنوة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٣م.
- (نوار) عبد العزيز سليمان ومحمود محمد جمال الدين: التاريخ الأوروبي الحديث (من عصر النهضة وحتى الحرب العالمية الأولى) - دار الفكر العربي، مصر - ١٩٩٠م.
- هارب (جورج): الموجز في تاريخ الكشف الجغرافي، تعريب (عبد العزيز طريح) مؤسسة الثقافة الجامعية الإسكندرية، ١٩٩٣م.
- (بونس) عبد اللطيف: تاريخ الثورة وقائدها صالح العلي، مطابع أبي الفداء للنشر، حماة.
- المشروع الفرنسي - تاريخ السكك الحديدية والموانئ - مجلة الاجتهاد - عد (٣٦) - ١٩٩٧م.
- موقع اكتشف سورية، موقع الباحثون السوريون، موقع تاريخ سورية المعاصر، موقع سورية الماضي، موقع المتحف الفوتوغرافي السوري موقع مدونة وطن، موقع المؤسسة العامة لمياه عين الفيحة، موقع الموسوعة العربية، موقع وزارة الدفاع في سورية.

توزيع المنهاج		
الشهر	عنوان الدرس	الحصص المخصصة
أيلول	مهارات التفكير التاريخي	2
	تحديات تجارية	2
تشرين الأول	إبداعات اقتصادية	2
	صناعة عربية واقتصاد متغير	2
	أساس الاقتصاد الزراعة	2
تشرين الثاني	أوراق عمل الوحدة الأولى	1
	ظروف ومراحل	3
	الوطن العربي بين المؤامرات والاحتلال	3
كانون الأول	الدولة الوطنية	2
	سيرة وطن	2
كانون الثاني	أوراق عمل الوحدة الثانية	1
	روابط إنسانية	2
	سوريات صنعن المجد	1
شباط	سوريات صنعن المجد	1
	تطورات اجتماعية	2
	تراث وحضارة	2
	أوراق عمل الوحدة الثالثة	1
	مصادر ثقافية	3
آذار	ملامح فنية	2
	مساهمات سورية	3
نيسان	العمارة هوية المدن	3
	أوراق عمل الوحدة الرابعة	1
أيار		